ترجمة المصطلح الدلالي عند بالمر- دراسة موازنة في ثلاث ترجمات

إعـــداد

آلاء طريف محمود غرايبة

إشراف

الأستاذ الدكتور فيصل صفا

كلية الآداب- جامعة اليرموك- الأردن

حقل التخصص: اللغويات العربية التطبيقية

1430هـ- 2009م

ترجمة المصطلح الدلالي عند بالمر- دراسة موازنة في ثلاث ترجمات

إعداد

آلاء طريف محمود غرايبة

بكالوريوس لغات حديثة، جامعة اليرموك، 1998

ماجستير: اللغويات، الجامعة الأردنية 2002

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

تخصص اللغويات العربية التطبيقية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

أ.د فيصل صفا .... رئيساً

أستاذ في النحو واللغة، جامعة اليرموك

أ.د حنا حداد .... عضواً

أستاذ في النحو العربي وفقه اللغة، جامعة اليرموك

أ.د عبدالله الشناق .... عضواً

أستاذ في اللغويات والترجمة، جامعة اليرموك

أ.د هادي نهر .... عضواً

أستاذ في اللغويات، جامعة جدارا

أ.د عبد الحميد الأقطش .... عضواً

دكتوراه في النحو المقارن، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة 10/ 5/2009

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين، على تمام هذا العمل، وبعد:

فإنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الجليل الدكتور فيصل صفا الذي تكفلني بالرعاية، والإرشاد العلمي المرموق وجعلني أتقدم بهذا العمل، الذي أرجو أن يكون فيه ما ينفع طلبة العلم.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام الذين تجشموا عناء قراءة رسالتي، وبذلوا الجهد المضني في تصويب ما تضمنته من هنات، وسقطات.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أصدقائي وزملائي، الذين ما توانوا لحظةً عن تقديم النصح والإرشاد.

والله ولي التوفيق

الباحثة

الإهــداء

إلى من وهباني العطف والحنان والرعاية...

إلى من كانا نهراً من العطاء وجبلاً من الصبر...

إلى صاحبَي القلب المشرق في غسق الدجى ...

أهديكما ثمرة جهدي... وأدعو الله أن يمنحكما ما أرجوه لكما..

أمــــــــي وأبــــــــي

إبنتكما آلاء

المحتويات

الجداول

الملاحق

الملخص بالعربية

تناولت هذه الدراسة الترجمات العربية لكتاب فرانك بالمر Frank Palmer (علم الدلالة) بوصفها نموذجاً للعوائق والمشكلات التي يواجهها المترجمون عند ترجمتهم للمصطلح، إذ اعترضت هذه الترجمات مشكلات عديدة، أبرزها: تعدد المصطلحات، وازدواجية المصطلح.

وجاء تقسيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول : وقسم هذا الفصل إلى بحثين، أما المبحث الأول فناقشت الباحثة فيه نظريات الترجمة، وعملية الترجمة وتقنياتها، وصعوبات الترجمة، ودقة الترجمة، وشروط المترجم، وترجمة المصطلح.

وأما **المبحث الثاني** فناقشت الباحثة فيه المصطلح، وبناءه اللغوي، ومفهومه ودقته، وتناغمه مع مفهومه.

وكان هذا الفصل بمثابة توطئة للدراسة؛ لأن كثيراً من مشكلات الترجمة ، وقع فيها مترجمو كتاب بالمر، أثناء ترجمتهم للمصطلح.

الفصل الثاني: وقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، أما **المبحث الأول** : فناقشت الباحثة في المبحث الأول فيه الترجمة الحرفية للمصطلح. وناقشت في **المبحث الثاني**: الاختلاف في الترجمة. وأما **المبحث الثالث**: فناقش الترجمة بالشرح أو التوسعة.

الفصل الثالث : وقُسّم هذا الفصل إلى مبحثين،تضمن **المبحث الأول** :مناقشة فيه مشكلات ترجمة المصطلح اللساني. وأما **المبحث الثاني**: فنوقش فيه مصادر المصطلح وطرائق توحيده.

المقدمة

تعد الترجمة أحد أهم موضوعات اللغويات التطبيقية، فقد ظهرت دراسات كثيرة تناولت استراتيجيات الترجمة ومشكلاتها، وطرائق التغلب على هذه المشكلات، وتناولت المواصفات التي ينبغي توافرها في المترجم، حتى يخرج بالترجمة على أفضل صورة.

وظهر موضوع ترجمة المصطلح في عصرنا الحديث، بوصفه أحد أهم مجالات الترجمة، فما زالت ترجمة المصطلح تؤرق اللسانيين العرب المحدثين، كما تواجه هذه الترجمة عوائق عديدة تحول كثيرا دون نجاحها.

وعليه، فقد عمدت الدراسة إلى اختيار نموذج لترجمة المصطلح، وكان هذا النموذج هو ترجمات كتاب بالمر Palmer (علم الدلالة)، فقامت الباحثة بتتبع المصطلح في كتاب بالمر، وعرض لطريقة ترجمته عند المترجمين.

مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة في أنها تحاول الكشف عن المنهجيات والآليات التي اتبعت في ترجمة المصطلح في كتاب بالمر، فقد ظهرت مشكلات عديدة عند ترجمة المصطلح منها الوضعية التي تمثلت عند ظهور ترجمات عديدة للمصطلح الواحد أو انعدام تناغم المصطلح مع مدلوله العلمي،و منها مشكلات تتعلق بتعريب المصطلح الدلالي، لذا فقد كانت طرائق الترجمة متنوعة،فتارة يعمد المترجم الى ترجمة المصطلح الاجنبي بما يقابلة من مصطلح عربي، وتارة يعمد الى ترجمته بالتركيب أو العبارة، وتارة يلجأ الى طريقة الشرح. وعليه فإنه يمكن تحديد الدراسة بأنها محاولة للكشف عن الطرائق التي اتبعها المترجمون في ترجمة المصطلح في كتاب بالمر الي العربية.

اهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول نماذج من الترجمات المتعددة للمصطلح الواحـد، وحدد مجال الدراسة بكتاب (علم الدلالة) لبالمر. فكانت ترجمات الكتاب نموذجا للمشكلات التي يواجهها المترجمون العرب، عند ترجمتهم للمصطلح. وقامت الدراسة بعقد مقارنة بين ترجمات كتاب بالمر، ووازنت الدراسة بينها. واقترحت الدراسة عددا من المقترحـات و للتغلـب علـى مشكلات ترجمة المصطلح، وخاصة في كتاب بالمر.

منهج الدراسة

عمدت الدراسة الى استخدام المنهج الوصفي، فقد قامت الباحثة بوصف المصطلحات في كتاب بالمر، وعرضت لمفهومها، ووازنت بين ترجمات هذا الكتاب، بالاسـتناد الـى مفهـوم المصطلح.

الدراسات السابقة

عرضت دراسات عربية كثيرة لموضوع ترجمة المصطلح، ومن أبرزها دراسة بعنوان: (المنهجية العربية لوضع المصطلحات) لمحمد رشاد الحمزاوي، ودراسة بعنوان: (مقدمة في علم المصطلح) لعلي القاسمي.

أقسام الدراسة

قامت الباحثة بتقسيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول : وقسم هذا الفصل إلى بحثين، أما المبحث الأول فناقشت الباحثة فيـه نظريـات الترجمة، وعملية الترجمة وتقنياتها، وصعوبات الترجمة، ودقة الترجمة، وشروط المترجم، وترجمة المصطلح .

اما المبحث الثاني: فناقشت الباحثة فيه المصطلح، وبناءه اللغوي، ومفهومه ودقته، وتناغمه مع مفهومه.

وكان هذا الفصل بمثابة توطئة للدراسة، لأن كثيرا من مشكلات الترجمة والمـصطلح، وقع فيها مترجموا كتاب بالمر، أثناء ترجمتهم للمصطلح.

الفصل الثاني: وقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث، أما **المبحث الأول** : مناقشة الترجمة الحرفية للمصطلح. وناقش **المبحث الثاني**: الاختلاف في الترجمة. وأما **المبحث الثالـث**: فتضمن الحديث عن الترجمة بالشرح أو التوسعة.

الفصل الثالث : وقسم هذا الفصل الى مبحثين،تناول **المبحث الأول** : مناقشة مشكلات ترجمـة المصطلح اللساني. وأما **المبحث الثاني**: فتضمن الحديث عن مصادر المـصطلح وطرائق توحيده.

الفصل الأول

مقدمة في نظرية الترجمة والمصطلح

المبحث الأول : في الترجمة

على الرغم ممّا توصف به الترجمة بأنها أكثر الأنماط اللغوية تعقيداً منذ أن بدأ الإنسان يختلف مع أخيه الإنسان في اللسان،فإنها توصف بأنها" فن جميل يُعنى بنقل ألفاظ، ومعانٍ، وأساليب من لغة إلى أخرى، بحيث إن المتكلم باللغة المترجم إليها (الهدف) يتبين النصوص بوضوح، ويشعر بها بقوة، كما يتبينها، ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية (اللغة المصدر)" [1].

وتعنى الترجمة أيضاً بنقل الكلام أو المعلومات من لغة إلى أخرى نقلاً دقيقاً لا يخل بالمحتوى وبالمعنى، وبطريقة سليمة تعكس بأكبر قدر ممكن من الدقة والصحة ما نسميه: (روح اللغة وأسلوبها) [2].

ولا بد من التعرف على نظرية الترجمة قبل الدخول في مراحلها وتقنياتها وصعوباتها، نظرا لأن الترجمة تندرج في إطار الفنون المؤثرة جداً في حياة البشرية

يرى نيومارك [3]أن نظرية الترجمة تتأثر بـ "الخيارات"، و"القرارات"، لأن كثيراً من المفردات في لغة ما يمكن أن يقابلها أكثر من كلمة في لغة أخرى. وعليه فإن همّ المترجم الأساسي هو الإحاطة بتلك المقابلات جميعاً، كي يكون قادراً على اتخاذ القرار المناسب

---

(1) خلوصي، صفاء، فن الترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة1986، ص14

(2) عودة، صادق،حكايتي مع الترجمة،مجلة عالم الترجمة،م1،عمان،1997،ص121

(3) Newmark, Peter. Aspects of translation theory. Pergamon Press. Oxford. 1981. P. 19.

باستعمال واحد منها، ويضيف نيومارك أن نظرية الترجمة تهتم بتحديد طرائق الترجمة التي تتناسب مع مجال كبير من النصوص وأنواعها". فتستخدم كلمة Model على سبيل المثال عند بعض المترجمين بدلاً من كلمة Theory، فقد وردت كلمة Model بمعنى "نموذج" أو "مثال" يحتذى في ترجمة أنواع النصوص المختلفة.

ونظراً لكون الترجمة على النحو الذي وصفناه، فقد صارت علماً قائماً بذاته له مناهجه ونظرياته وأهدافه ومريدوه.

نظريات الترجمة

تعددت نظريات الترجمة التي يشتغل عليها المهتمون بالترجمة وكان من أبرزها:

أولا النظرية القواعدية:

ينظر للغة ضمن إطار هذه النظرية على أنها قواعد يجري فيها استبدال القواعد والمفردات في لغة ما بقواعد ومفردات في لغة أخرى[1].وتعتمد هذه النظرية على مبدأين:

أ- مبدأ القواعد التقليدية[2]: إذ يلجأ المبتدئون الذين لا يعرفون إلا القليل عن الترجمة إلى ما يسمى بمبدأ القواعد التقليدية، ويتضمن ذلك دراسة قواعد اللغة المصدر، ومحاولة استبدال مكافئات من اللغة الهدف بها.

ومثال ذلك:

My name (is) Ali ويقابلها في العربية: "اسمي علي"

يُلاحظ في المثال السابق أن الجملة الإنجليزية تتضمن الفعل "is" الذي يفيد معنى الكينونة، إلا أنه لا يظهر لهذا الفعل مقابل في الترجمة العربية التي تأتي على شكل جملة اسمية

([1]) شاهين، محمد.نظريات في الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.دار الثقافة للنشر والتوزيع.عمان.1998 ص21-22.

([2]) شاهين. مرجع سابق. ص23

مؤلفة من طرفين مبتدأ وخبر، ولا يظهر فيها فعل مقابل، فلا يجوز أن نقول: اسمي يكون علياً.

ب- المبدأ اللغوي الشكلي: إن من المترجمين مَن يعتمد على " المبدأ اللغوي الشكلي" الذي يقوم على تحليل بنية اللغتين من حيث العدد والجنس وأدوات الربط و....إلخ، وذلك من أجل تبيان أوجه الاختلاف في البنية بين اللغات.

يقول :Catford [1]

"Formal correspondent is any TL category (unit, class, stricter, element of structure…etc) which can be said to occupy, as nearly as possible, the same place in the 'economy' of the TL as the given SL category occupies in the SL. "

ويمثل Catford لذلك بحروف الجر في الإنجليزية والفرنسية فيقال[2]:

(English) The door | of | the house

(French)La porte | De la | a maison

(Arabic) باب البيت

فيعدّ الحرف (of) في الإنجليزية والحرف (De la) في الفرنسية حرفي جر، استخدما لإضافة اسم إلى اسم آخر، بينما لا تقوم عملية الإضافة في اللغة العربية مقام استخدام حرف جر.

ومثال ذلك أيضاً:

المثنى في العربية الذي لا يقابله في الانجليزية إلا الجمع.

فقولنا في العربية: "كتابان"

([1]). Catford.A Linguistic Theory of Translation.p27

([2]) المرجع السابق نفسه. ص32، 33 .

يقابله في الانجليزية: two books

فإذا كان العدد أكثر من اثنين قلنا في العربية:

"كتب": books

وعليه، فان مورفيم الجمع (S) استخدم في الإنجليزية لغرضين هما: الإشارة إلى الجمع ، والإشارة الى المثنى.

(2) النظرية الثقافية[1]:

ترى هذه النظرية أن ثقافة الشعوب تتمثل في اللغات، فاللغة رمز لثقافة أي شعب وحضارته. وعليه، فإن هذه النظرية مكملة للنظرية الأول ى؛ ذلك أنه يشترط توافر لفظ في اللغة الهدف مناظر لكل كلمة في اللغة المصدر، ويرجع ذلك إلى اختلاف الحضارات؛ وقد يضطر المترجم أحياناً لاستخدام كلمة في اللغة الهدف، لا يوجد لها مناظر في النص الأصلي؛ يقول شاهين موضحاً هذه النظرية: "يستند هذا المنهج في الترجمة إلى النظرية التي تُعرّف المعنى بحسب أطره وحقوله الثقافية".

وتتفاوت صعوبة الترجمة من لغة لأخرى، ومثال ذلك: أننا قد نجد تشابهاً في كثير من العادات الاجتماعية أو الاعتقادات في المجتمعين الإنجليزي والفرنسي؛ مما ييسر آلية الترجمة بين لغتي المجتمعين، غير أن تشابهاً من هذا القبيل لا نجده بين المجتمع العربي، وأحد هذين المجتمعين، مما يجعل الترجمة بين لغتيهما أكثر صعوبة.

ومن مبادئ هذه النظرية "المبدأ الديناميكي"، وهو مبدأ يراعي ثقافة القارئ الذي يمتلك دورا كبيرا في الترجمة،يقول Nida[1]:

([1]) شاهين.نظريات في الترجمة. ص25-ص28.

" The Dynamic equivalence aims at complete naturalness of expression, and tries to relate the receptor to modes of behavior relevant within the context of his own culture...[ ] "

فالمترجم قد يستعمل لفظ" مقهى" ترجمةً للفظ "pub" في الجملة الآتية:

"I'm going to the pub" بدلاً من كلمة "حانة"، وهي كلمة لا تتناسب ولغة بلد يأخـذ فـي حياته بالثقافة الإسلامية، بينما تكون مقبولة لو كانت الترجمة بين الإنجليزية والفرنسية.

(1) Nida, Eugene. Toward a Science of Translating. E. J.Brill.Leiden. NetherLands. 1964. p (159-160)

(3) النظرية التفسيرية:

ترتكز هذه النظرية على مضمون النص، وتنظر إلى الترجمة بوصفها ترجمة للنصوص، وليست محاولة للمطابقة بين لغتين أو ثقافتين وعليه؛ فإن هذه النظرية ترفض وجهة النظر القائلة[1]: إن عملية الترجمة هي مجرد مطابقة رموز النص المصدر مع رموز النص الهدف. وتؤيد هذه النظرية الفكرة القائلة: إن عملية الترجمة تفسير للنص الأصلي، وإعادة لتركيب معناه قبل نقله لقارئ اللغة الهدف؛ وبذا يكون القارئ منتجا آخر للنص؛ لأنه يستعمل خبراته السابقة في قراءة النصوص بهدف لتفسير النص الجديد.

وعليه؛ فإن هذه النظرية منافية للنظريتين السابقتين لأنها لا تعير اهتماماً للسياق اللغوي أو الثقافي.

وتصنف هذه النظرية النصوص إلى أنواع من حيث مضامينها؛ وذلك لأن ترجمة النصوص تختلف بحسب نوعها، وقد صنفت Reiss[2]النصوص إلى الآتي:

أ. النص الأدبي.

ب. النص الإخباري في المجلات، والوثائق الرسمية التي تتعلق بالأعمال.

ج. النص السياسي والمقالات الافتتاحية.

ففي النوع الأول يجب على المترجم الحفاظ على السياق الجمالي، وفي النوع الثاني لابد للمترجم من مراعاة غرض التأثير على القارئ، وربما إقناعه، وفي النوع الثالث يهدف المترجم لإحداث أثر في نفس القارئ بإيصال معلومة معينة.

---

(1) شاهين،نظريات في الترجمة،ص29،ص30

(2) Reiss, Katharina. Translation Criticism. The Potentials and Limitations. St. JeromeManchester. 2000. pp18,19.

ثانياً: عملية الترجمة وتقنياتها[1]

تمر عملية الترجمة بثلاث مراحل رئيسة:

(1) مرحلة مسح النص في اللغة المصدر مسحا سريعا

ويتطلب هذا المسح من المترجم كفاءة عالية من الناحيتين: المعرفيـة Knowledge والثقافية Cultural، وأن يكون المترجم على دراية بالتراكيب اللغوية في اللغتين، وأن يكون على دراية بمعاني الكلمات المركزية أو غير المركزية، وأن يكون مطلعاً على ما استجد من عبارات ثقافية في اللغة المترجم منها (اللغة المصدر)، وأن يكون قادراً على تحديد نوع النصوص التي يجد نفسه معنياً بترجمتها.

وهذه المرحلة(مرحلة تحليل اللغتين) تمثل مرحلة الفهم والاستيعاب Competence أو مرحلة تفسير الرموز الكتابية Deciphering،أو فك الشيفرة اللغوية للنص المراد ترجمته.

ويجب على المترجم أن يكون مؤهلاً لإنتاج الأسلوب المناسب للنص المنقول سواء أكان شفوياً أم كتابياً[2].

(2) مرحلة النقل الدلالي Semantic Transfer:

يتم في مرحلة النقل الدلالي استيعاب النص المترجم دلالياً سواء أكان النص شفويا أم مكتوبا،فإن كان النص شفوياً ،فلا بد للمترجم أن يتنبه للتنغيم، والإيحاءات الكلامية، وردود أفعال المتكلمين، ومستوى ارتفاع الصوت وانخفاضه.

وإن كان النص كتابياً فينبغي للمترجم أن يحدد الشكل الصحيح للنص، ثم يحدد معانيه، وينبغي للمترجم أيضا أن يراعي تحليل أية وحدة كلامية، سواء أكانت فقرة أم فصلاً أم باباً من

(1) Nida, Eugene. Toward a Science of Translating. E. J. Brill. Leiden. NetherLands. 1964. PP. 242-245.

(2) المرجع السابق نفسه ص38.

كتاب الخ...، بالاستناد إلى سياق أوسع في الشكل والمضمون، وهو السياق الخطابي الذي يعنى بالنص كاملاً، وكذلك بالاستناد إلى السياق الاتصالي الذي يتطلب تحليل الرسالة، أو معنى الرسالة (Message Meaning)، وفقاً للظروف المحيطة عند حدوث الاتصال بين الأشخاص؛ وهي ظروف الزمان والمكان والمؤلف والجمهور والقصد والاستجابات.

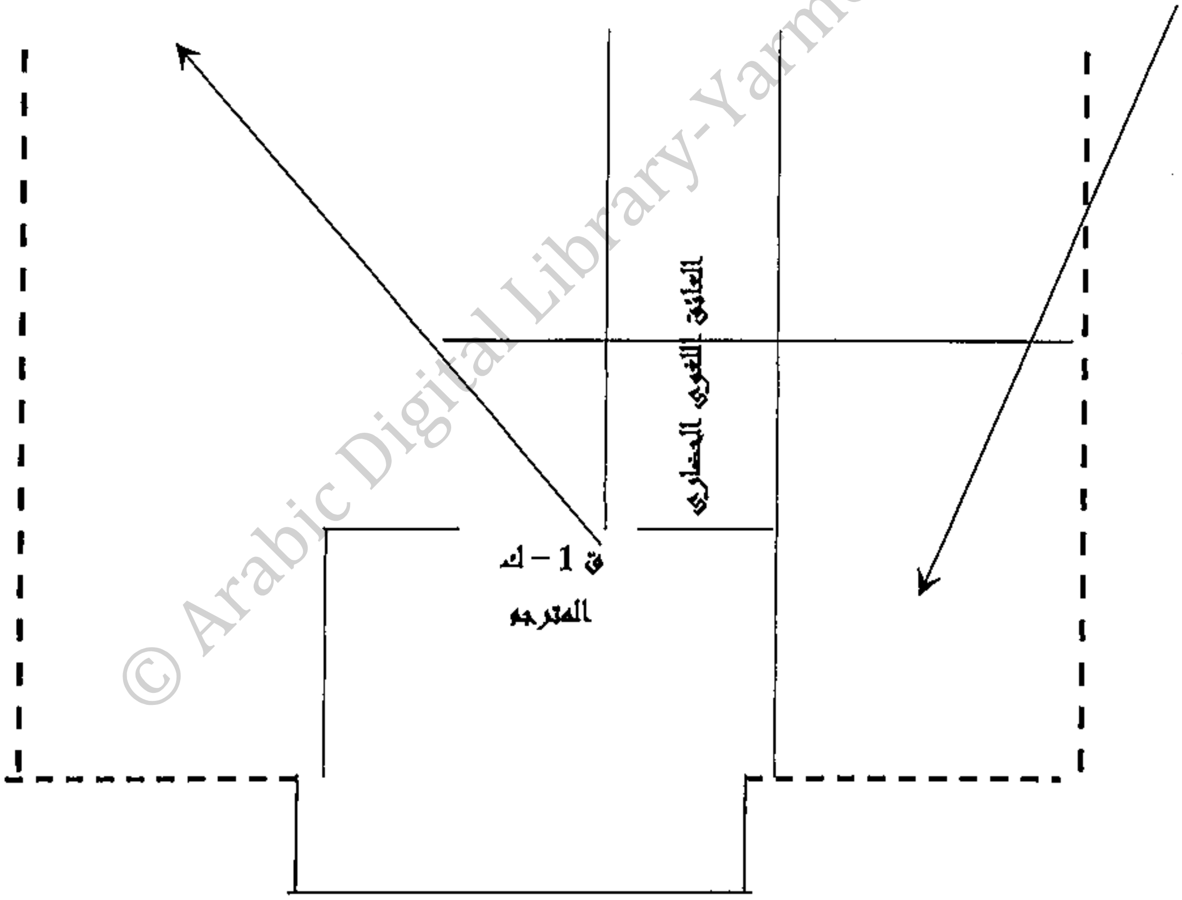
(3) مرحلة تحديد المكافئ Determination of equivalence

يقوم المترجم بدور القارئ في فك شيفرة النص decode، لغرض تفسيره decipher، ثم يقوم باستيعابه comprehension. ويعرف Caroll الاستيعاب بأنه إدراك معنى كل كلمة أو عبارة أو مصطلح، ثم جمع عناصر المعنى سوية، كما وضعها الكاتب على الورق. ولا يمكن استيعاب مضمون النص المعين ودلالاته إلا بالاستناد إلى المعنى اللغوي؛ ويشمل المعنى الصرفي، والمعجمي،والأسلوبي،والسياقي،والمعنى الخاص بدلالة المفاهيم،والمعنى البلاغي، والمعنى الاجتماعي الثقافي.

وتمر هذه المرحلة في طورين هما:

أ- "تفكيك" الرسالة إلى وحدات المعنى الصغرى وتوضيح العلاقات بين هذه الوحدات.

ب-إعادة بناء الرسالة من أجل توظيف ما يناسب هذه الوحدات من اللغة الهدف، فيتم الاتصال بين عناصر اللغتين بشكل صحيح،فالمترجم إذن يقوم بعمل مزدوج،فهو قارئ(ق1) للرسالة (ر) التي كتبها كاتب غيره (ك1) في اللغة الأصلية (ل ص)،وهو في الوقت نفسه كاتب ثان (ك2) للرسالة ذاتها (ر ت) في اللغة المستهدفة (ل م)،إذ لا بد أن تتطابق الرسالتان أو تتماثلان في المستوى الدلالي على الأقل،والرسم في أدناه يوضح ذلك.[1]



(1) انظر: الصافي، عبد الباقي. مقدمة في علم بيداغوجيا الترجمة: المهارات والإستراتيجيات.مجلة عالم الترجمة. م1997.1.ص65-66

إن المرحلة الأول ى هي حجر الأساس الذي تستند إليه المرحلتـــان اللاحقتـــان؛إذ تعتمـــد الترجمة على تقنيات عديدة يمكن تقسيمها بحسب نوع الترجمة التي تستخدم فيها، ومنها:

1- تقنيات الترجمة المباشرة، وتعرّف بأنها: "النقل من لغة مترجم منها (المصدر) إلـــى لغـــة مترجم إليها (الهدف) "، وتعتمد الترجمة المباشرة على تقنيات كثيرة منها[1]:

أ. الاستعارة: Borrowing (التعريب) يقول الحمزاوي بأنها تدل على فراغ اصطلاحي ناتج عن مفاهيم جديدة لا يمكن للغة المترجم إليها (الهدف) أن تعبر عنها تعبيراً يـــؤدي تلـــك المفاهيم في فترة معينة، وذلك بسبب الاختلاف في الأرومة.

ويسمي شاهين[2] هذه التقنية (الاقتباس)، ويرى أنها " تتضمن استعارة كلمةٍ من كلمـــات اللغة المصدر أومركبٍ من مركباتها، ودمجها كما هي في اللغة الهـــدف دون أي تغييـــر فـــي معانيها أو في وضعها القواعدي العام"

مثال ذلك كل من الكلمات:

تاكسي Taxi

موتور Motor

راديو Radio

ويستخدم الديداوي[3] و لكن بمفهوم مختلف و ذلك عند حديثـــه عـــن تقنيـــات ترجمـــة المصطلح الاسم نفسه (الاستعارة)، إذ يقول: يؤخذ من اللغة المترجم إليهـــا (الهـــدف) لفـــظ ذو مفهوم قديم للدلالة على مفهوم جديد. ومثال ذلك في العربية: استعارة لفظ "ديوان" الـــذي كـــان

([1]) الحمزاوي، محمد رشاد، المنهجية العامية لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها دار الغرب الإســـلامي. بيروت، 1986، ص 53.

([2]) شاهين،نظريات في الترجمة. ص120.

([3]) ديداوي، محمد، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعـــارف للطباعـــة والنـــشر، تـــونس، 2001، ص 406.

يستخدم في الثقافة العربية الإسلامية للدلالة على إحدى مؤسسات الدولة، واستُعير لاحقاً للدلالة على معنى "مجموعة شعرية" مع بقاء المعنى الأصلي فاعلا ومستخدما، فنقول مثلاً :(ديوان شعري).

ب – النسخ[1]: (حسب تعريف الحمزاوي) هو نوع من الاستعارة الخاصة، وذلك بأن تؤخذ العبارة المترجم عنها، وتترجم ترجمة مباشرة تستوجب إدخال (مركب) جديد يبدو غريباً عن اللغة المترجم إليها (اللغة الهدف).

مثال ذلك: ترجمة عبارة: Yellow Pages في الإنجليزية التي تترجم إلى العربية بعبارة: (أوراق صفراء)، حيث تتضمن هذه العبارة معنى الإشارة إلى (كل ماهو قديم من معلومات أو وثائق) "Archeive"، نلاحظ في المثال السابق أن مفهوم اللون الأصفر يبتعد عن دلالته الأصلية الشائعة، ليكتسب دلالة جديدة قد تبدو غريبة في اللغة العربية.

ويسمي شاهين[2] (النسخ) النحل، ويقول إنه " نوعٌ من أنواع الترجمة الحرفية الذي يتضمن أخذ مركب في اللغة المصدر، وتحليله إلى أجزائه المكونة، ونقل معانيه إلى اللغة الهدف".

جـ – التضخيم: هو بمعناه الفيزيائي –بحسب الحمزاوي– الحال الذي تَستعمِل فيه اللغة المترجم إليها (الهدف) كلمات أكثر من كلمات اللغة المترجم منها (المصدر).

---

(1) الحمزاوي. المنهجية العامة لضبط المصطلح. ص54.

(2) شاهين. نظريات في الترجمة. ص122.

ومثال ذلك:

مصطلح "Philology" الذي يقابله في العربية مصطلح "فقه اللغة"، فيكون المصطلح الاجنبي من كلمة واحدة، ولكنه تُرجِم إلى العربية بكلمتين.

ويشير الحمزاوي إلى تقنية "التحشية" إذ يقول: بأنها تقترب من التضخيم مع زيادة في الألفاظ، وليس هناك فرق كبير بين التقنيتين.

ويشير الديداوي[1] إلى تقنيات أخرى تستخدم في إطار الترجمة المباشرة ومنها:

أ- الاقتراض: أي أن يُنقل المصطلح عن اللغة المصدر كما هو.

مثال ذلك: مصطلح "Semantics" فقد نقله بعض الدارسين بأحرف عربية "سمانتكس" ومصطلح pragmatic، فقد مقله كثر من الدارسين الى العربية ب (براجمتك).

ب- الاستحداث: وهو أن يقوم المترجم باستحداث لفظ في اللغة المترجم إليها (الهدف)، واستعماله للدلالة على المفهوم المراد الذي لا وجود لمفهومه فيها.

مثال ذلك: استحداث لفظ "برقية" للدلالة على مصطلح "Telegraph" الذي لم يكن مفهومه موجودا في اللغة العربية.

ج- التعريب مع التصرف ومثاله: كلمة "Television"،حيث نقلت الكلمة صوتياً إلى كلمة (تلفزيون)، ثم حرفت قليلا إلى (تلفاز) واشتقت منها مفردات كثيره منها: تلفزة، وتلفز، ومتلفز، ومثال ذلك أيضاً كلمة (Laser)، إذ نقلت صوتياً إلى(ليزر) ويجب أن يحافظ هذا النقل الصوتي قدر الإمكان على منطوق المصطلح، فقد قام بعض الدارسين باقتراض فعل هذه الالفاظ مع إجراء تعديل فيها لتوافق أوزان العربية، ونظامها النطقي، فكانت كلمة "تلفاز" ترجمة لكلمة (television).

---

(1) ديداوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، ص406.

د- النحت: وأمره أشد صعوبة من التقنيات السابقة من حيث الفائدة المرجوة منه؛ لأن كثيراً من المصطلحات المنحوتة لم يتفق عليها في أقطار العالم العربي جميعها.

2- **تقنيات الترجمة الجانبية:** وهي خلاف الترجمة المباشرة، وتشمل تقنيات كثيرة، منها:

أ. التكافؤ: وهو التعبير عن مصطلح اللغة الأصل مع اعتماد تعبير مختلف.

يقول شاهين "هو استبدال موقف في اللغة المصدر بموقف مماثل اتصالياً في اللغة الهدف"، ويشترط مراعاة إيقاع الأثر على قارئ اللغة الهدف، عندما يقرأه (الموقف) في اللغة المصدر.

ومثال ذلك: تركيب "Break a leg" الذي يترجم إلى العربية "خطأً طبياً" وليس "أتمنى أن تكسر قدمك"!!

ب – المؤالفة: وهي اعتماد مقابل خاص من لغة ما لتأدية معنى خاص في لغة أخرى.

ومثال ذلك: لفظ "مصدر" في العربية، إذ يقابله في الإنجليزية "Infinitive".

جـ- التحوير: وهو يفيد التجديد، والقطيعة بين المفاهيم القديمة والحديثة، إذ إنه لا يستمد مصطلحاته من المعاجم المحررة، بل يعتمد على وضع المترجمين لمصطلحات جديدة لتأدية مفاهيم جديدة.

ومثال ذلك: كلمة "Tax" في الانجليزية التي لم يعد يُستخدَم لترجمتها إلى العربية لفظ (الخراج)، كما هو شائع في المعاجم القديمة، بل أصبحت تترجم بكلمة ذات مفهوم أكثر شمولية، يناسب متطلبات العصر الحديث، وهي كلمة (ضريبة).

مما تقدم نلحظ أنه ينبغي على المترجم الاستناد إلى استراتيجية واضحة المعالم للخروج بترجمة دقيقة، وهذه الاستراتيجية كما يراها أكثر المترجمين والباحثين تستند إلى الركائز الآتية:

1-مسح النص مسحاً سريعاً لتشخيصه نمطياً Typologically ،

2-معرفة الغرض الذي يهدف إلى تحقيقه.

3-الاستفادة من المعلومات التي يقدمها النص ذو الصلة المباشـرة بالموضـوع، أو المعرفـة السابقة لموضوع النص.

4-تشخيص المحتوى المهم،والتركيز على الأهم قبل غيره.

5-تسييق المفردات الصعبة، أي التوصل إلى معناها من السياق بالحدس الذكي،وبالاستفادة من الأدلة الصرفية والنحوية.

6-تقييم محتوى النص جميعه.

7-فحص القراءة وتدقيقها ومراجعة الاستيعاب من وقت لآخر.[1]

ثالثاً: صعوبات الترجمة[2]:

يرى كاتفورد أن صعوبات الترجمة بين لغتين، تتجلى في مـستويات متعـددة، هـي: المستوى المفرداتي، والمستوى النحوي البنيوي، والمستوى الدلالي.

فمن الصعوبات التي يواجهها المترجم على صعيد المفردات عدم العثور -أحياناً- على المقابل بشكل موافق تماماً للنص الأصلي (المصدر).

ومثال ذلك: كلمة ــComputerــ الإنجليزية، التي لا يقابلها بالعربية إلا كلمة حاسوب، وهي لا تعبر تعبيراً دقيقاً عن المعنى الأصلي لكلمة كمبيوتر؛ لأن كلمة حاسوب تتضمن معنـى الحساب الرقمي بمعناه الرياضي، في حين أن مضمون كلمة كمبيوتر أكثر شـمولية مـن هـذا

(1) ينظر الصافي،عبد الباقي، مقدمة في علم بيداغوجيا الترجمة: المهارات والإستراتيجيات .ص67-68

(2) Catford, A Linguistic theory of translation. P. 43- P. 47.

المعنى، فهي تتضمن عملية معالجة المعلومات بمعناها الواسع، سواء أكانت رقمية أم غير رقمية.

ومثال ذلك أيضا: كلمة "Book" فقد يراد بها معنى"كتاب"، ويمكن استخدامها بمعنى (يحجز)، فنقول في الإنجليزية: To Book ، على الرغم من تشابه صياغة الكلمتين شكلاً، حيث إنه لا يوجد اشتقاق هنا (zero derivation) ، أي لم ينفصل الاسم عن الفعل إلا في المضمون، وعليه؛ فإن السياق هو الحَكم في تحديد معنى المفردة.

ويذكر في هذا السياق أن من مسببات الغموض: أن تحمل الكلمة في لغة ما أكثر من معنى، ولا تفيد في اللغة الأخرى إلا معنىً واحداً، من ذلك الكلمات: "uncle" أو "aunt" أو "cousin" التي تعني في الإنجليزية أكثر من صلة قرابة، في حين نجد لكل معنى من معاني هذه الألفاظ لفظاً مستقلاً بذاته في العربية.

فنقول في الإنجليزية " I came with my uncle"

وقد تعني هذه الجملة في العربية: " أتيت مع عمي" أو "أتيت مع خالي".

وكذلك الأمر في كلمة "aunt" التي قد تعني: "عمة" أو "خالة"، و"cousin" التي يمكن لها أن تعني: "ابن عم"، أو "ابنة عم"، أو "ابن خال"، أو "ابنة خال"، أو "بنت عم"، أو "بنت عمة"، أو "ابن خالة"، أو "ابنة خالة".

أما الصعوبات على الصعيد النحوي البنيوي، فتنتج بسبب التباين في التركيب بين نظامي اللغتين: المصدر والهدف.

ومثالها أسماء الإشارة فاسم الإشارة "this" في الانجليزية يقابله: هذا وهذه في العربية، واسم الإشارة "that" يقابله في العربية ذلك وتلك.

يتبين من المثال السابق أن اللغة الانجليزية تستخدم كلمة واحدة للإشارة إلى المذكر والمؤنث القريبين، وكلمة واحدة أيضاً للإشارة إلى المذكر والمؤنث البعيدين، بينما تستخدم العربية لكل من المؤنث والمذكر كلمة خاصة به.

ومن تجليات صعوبة الترجمة على المستوى النحوي البنيوي صعوبة إرجاع الضمير: ومثال ذلك الجملة الانجليزية:

Ali Likes his Friend, and so does Ahmed (Likes him).

ففي هذه الجملة قد يحار المترجم في تحديد الشخص الذي يعود عليه الضمير (him) فهل تكون الترجمة: علي يحب صديقه وكذلك أحمد يحب(ه)، أي صديق علي، أو هل تكون: علي يحب صديقه، وكذلك أحمد يحب صديقه، (أي صديق أحمد).

أما الصعوبات على المستوى الدلالي [1] فتنتج عن اختلاف نصين لغةً ودلالة وثقافةً، ويذكر نهر في هذا السياق انواعاً للتقابل، إذ يشير إلى التقابل المتدرج (gradable) نحو: حار وساخن وفاتر وبارد، وإلى التقابل العكسي(converseness) نحو: زوج وزوجة والتقابل غير المتدرج (ungradable) ومثاله: ميت وحي وكذلك أبيض وأسود[2].

وبّينت Baker[3] أنّ الإنجليزية تحتوي على أربعة تقسيمات رئيسة لمقاييس الحرارة والبرودة وهي: coldوcoolوHotوwarm. فيستعمل لفظ cold مع ألفاظ، ولا يستعمل مع ألفاظ أخرى.

فنقول: The weather is cold بمعنى: "الجو بارد"،

ولا نقول: The weather is cool

ونقول: The air is cool بمعنى "الهواء بارد"،

(1) Catford.A Linguistic theory of translation. p. 49.

(2) نهر،هادي.علم الدلالة التطبيقي.عالم الكتب الحديث.إربد.2008.ص445

(3) Baker, Mona. In Other Words.Rutledge. London. 2003. p. 19.

ولا نقول: The air is cold

ويوجد في العربية مقابل واحد للفظي (cool/cold) عند الترجمة، وهو لفـظ "بـارد"، ونجد مثل هذا الفرق أيضاً في استعمال الإنجليزية لكل من لفظي (warm/hot)، وما يقابلهما في العربية إذ يقال مثلاً في الإنجليزية:

It's hot بمعنى "الجو حار"، ولا يقال hot feelings

ويقال أيضاً: warm feelings بمعنى "مشاعر دافئة"، ولا يقال hot feelings ولكن نقول Warm water و Hot water

وفي العربية، نقول: الطعام ساخن، والجو حار، في حين يعبر عن السخونة والحـرارة في الإنجليزية بلفظ "hot" في الحالتين.

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً: الحديث عن القمر في سياق الثقافة الإسلامية، فالقمر فـي هذا السياق تُفهم بعض أحواله على أنها مواقيت للعبادات.

وتندرج في هذا الإطار: دلالات الألوان. فلفظ "مصفرّ" في قولنا "وجهه مـصفرّ" فـي العربية وصف مشتق من أحد أسماء الألوان، غير أن الترجمة الإنجليزية لهذا المعنى تحمل لفظاً علاقته بالألوان غير مباشرة كما في "he's pale".

وإذا كنا نجد قدراً من التماثل في استخدام الألوان في بعض الـسياقات بـين العربيـة والإنجليزية كما في:

(السماء زرقاء) The sky is blue

وكذلك في قولنا: The baby is blue

فعندما نقول في العربية": "الطفل "لونه أزرق" عند ولادته بسبب مرض أو خلل في قلبه أو جسده، فإن هذا التماثل بين العربية والانجليزية في التعبير عن الألوان ليس مطّرداً في سـياقات

أخرى، ففي حين نجد اسم اللون الأزرق يستخدم في الإنجليزية مركباً مع لفظ "blood" لينتج تركيب "blue-blooded"، فإننا لا نجد في الترجمة العربية لهذا التعبير أثراً لأحد لفظي "دم" أو "أزرق". حيث إنه يُترجم بلفظ " أرستقراطي"، وهو لفظ لا يمت بصلة مباشرة إلى اسم من أسماء الألوان..

وثمة أمثلة كثيرة حول دلالات الألوان ودلالات الأرقام أو الحيوانات وكلها تعود لثقافة اللغتين المترجم منها أو إليها.

ومن ذلك ما ورد في ترجمة أحد المترجمين وهو شريم[1] الذي يشير إلى بعض الصعوبات التي قد تواجه المترجم، ومنها صعوبة اختيار اللفظ المناسب أو "المونيم المناسب" – كما دعاه شريم– من " الحقل الدلالي" الذي يضم غير مونيم، فقد يكون بين مونيم معين والمونيمات الأخرى علاقات تشابه، واختلاف في آن واحد، ونسوق على ذلك مثالاً من ترجمة شريم لرواية "طيور أيلول" للأديبة إميلي نصر الله.

فالألفاظ الثلاثة:(شفير, حافة, عتبة) تنتمي لحقل دلالي واحد, غير أنه لدى ترجمتها إلى الفرنسية كانت لدينا الألفاظ الآتية على التتالي التي تنتمي إلى الحقل الدلالي نفسه:

أ – شفير ⟵ bord

ب– حافة ⟵ limite

ج –عتبة ⟵ seuil

فيُلحظ من المثال السابق أن المترجم لدى ترجمته للألفاظ العربية السابقة أفرد لكل منها مقابلاً فرنسياً بعينه، ولم يستخدم مقابلاً واحداً للدلالة عليها جميعاً.

---

(1) شريم, جوزيف ميشال. منهجية الترجمة التطبيقية. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت.1982. ص 48 – ص 52.

وفي حالة أخرى كانت ترجمة المونيم العربي الواحد -عند شريم- بمونيمين فرنسيين.

ومثال ذلك:

أشكال ← modéle (s) / Forme (s)

وفي حالة معاكسة جاءت ترجمة مونيمين عربيين عنده بمونيم فرنسي واحد.

ومثال ذلك:

Pére ← والد / أب

ويدخل في صعوبات الترجمة أيضاً عدم وجود مقابل لكلمة ما يطابقها من حيث عدد وحداته اللغوية "عدد الكلمات":

Word – to – word correspondence

ومثال ذلك:

جملة "أستدعونها"؟ في العربية

والتي تبدو وكأنها كلمة واحدة مكونة من أكثر من وحدة لغوية،حيث:

أ: أداة استفهام (yes – no question word)

س: تفيد المستقبلية (future morpheme)

تدعون: فعل مضارع, والواو ضمير متصل يفيد الفاعلية (بمعنى أنتم).

ها: مفعول به (ضميرمؤنث متصل).

وبذا تكون الترجمة: Are you going to invite her?

رابعاً: دقة الترجمة Translation Accuracy

هل يصل المترجم دوماً إلى ترجمة دقيقة ؟

يقول Newmark[1] في ما يشبه الإجابة عن هذا السؤال: لا يوجد هناك ما يسمى بالترجمة المثالية ideal translation، وذلك يعود إلى أسبابٍ،كثيرة منها: ضعف المترجم في بعض قضايا الترجمة وتقنياتها، والصعوبة البالغة في النص المترجم، والظروف المحيطة المعجلة المؤدية إلى ترجمة غير دقيقة.

ومن الحالات التي ينبغي على المترجم فيها أن يكون دقيقاً بعيداً عن التعجل في إيجاد رديف لكلمة "نعيماً" التي تقال في بعض البيئات العربية لمن قصّ شعره؛ فترجمة تلك العبارة إلى الإنجليزية بـ "What a nice haircut!" يمكن أن تعد واحدة من الترجمات التي راعت أحد جوانب المعنى التواصلي المراد بالعبارة العربية المذكورة.

ويذكر في هذا السياق أن في الإنجليزية تراكيبَ مدمجة تدعى "blends"، من ذلك: تركيب يدل على وقت بين الفطور والغداء، يتناول فيه الناس وجبة خفيفة؛ لأن وقت الفطور ليس قريباً جداً من وقت الغداء، ولهذا فهم يحتاجون لوجبة خفيفة بين الوقتين.؛ وهذا التركيب يدعى "brunch"، حيث الجزء الأول من الكلمة وهو "br" مأخوذ من كلمة breakfast، أما الجزء الثاني "unch" فمأخوذ من كلمة lunch.

فمثل هذه الكلمة لا نجد لها مقابلاً مباشراً في العربية، وذلك لعدم وجود مثل هذه العادة الغذائية في الحضارة العربية، لذا نجد أنفسنا مضطرين لترجمتها بـأكثر من كلمة تشرح مفهومها.

ومثل التركيب السابق: تركيب"Tea-Time"، وهو وقتٌ يُشرب فيه الشاي بعد وقت الغذاء بساعتين أو ثلاث. وأقرب مقابل لهذا التركيب في العربية الدارجة في بعض مناطق الوطن العربي "عصرونية".

---

(1) انظر: Newmark, Peter. Aspects of Translation Theory. Pergamon Press, Oxford, 1981. P. 140.

ومن أمثلة هذا أيضاً لفظ "smog" المنحوت من لفظي "smoke" و "fog" ويعني تكون الضباب مع الدخان، وهو مصطلح متعلق بالطقس لا يوجد له مقابل مباشر في العربية فنجد أنفسنا مضطرين للتعبير عنه بمجموعة من الكلمات.

خامساً: شروط المترجم

مع وجوب الفصل بين الترجمة العلمية أو الأدبية الشفوية والتحريرية وملاحظة شروط كل منها فالأمر متسع الجوانب إذا أردنا الحديث عن شروط المترجم، غير أن المهم هو التأكيد على القول إن المترجم (س) ترجم (ص) من النصوص، لا يكفي للحكم على طبيعة الترجمة ودقتها دون أن نعلم الطريقة التي ترجم بها المترجم، وماذا واجه من صعوبات في سبيل ذلك.

وإذا كان المترجم في حد ذاته هو عاملاً وسيطاً ثنائي اللغة بين مشاركين أحاديي اللغة في عملية التواصل في مجتمعين مختلفين لغة، ويتضح عمله بأنه يفك رموز الرسائل المبثوثة بلغة واحدة ثم يعيد ترميزها إلى لغة أخرى، فإن أدوات المترجم هي الكلمات ومادة عمله هي الكلمات والتعابير أيضاً، ونتاج عمله سيكون كلمات وتعابير أيضاً، ويبدو الأمر في غاية البساطة، فلكل هذه العوامل طبيعة واحدة، وما أسهل أن يبدأ المترجم عمله مستبدلاً الكلمات بكلمات، ولكن لا يمكن نقل دم شخص دون فحص فصيلة دمه ،ولا يمكن استبدال الكلمات دون تحليل دقيق لهذه المفردات اللغوية.

وللترجمة عملية نقل وإبداع؛ وذلك لاستحالة نقل شيء من نقطة إلى أخرى مع إبقائه على حاله مطلقاً، ولأن لكل لغة خصائصها التركيبية المميزة، وليس بالضرورة أن تتشابه هذه الخصائص بين اللغات.

وتبرز في الترجمة سلطة المترجم على النص حيناً، وتبرز سلطة النص علـــى المتـــرجم حيناً آخر.

ففي حالة الاستقبال تظهر سلطة النص عليه، وفي حال الارسال تظهر ســـلطة المتـــرجم على النص، والسلطة هنا هي امتلاك ناحية النص مع حضور القدرة على نقلة الى لغـــة ثانيـــة، ومن غير هذا لا تطرح مسألة السلطة في عملية الترجمة [1].

ويُلحظ مما سبق مدى المسؤولية التي تقع على عاتق المترجم عندما يعزم على ترجمة أي نص، فهو مكلف ببذل أقصى جهد لنقل مضمون النص وجمالياته، كما هما في اللغة المـــصدر دون توسع أو تضييق. أما التصرف فيكون عند الضرورة فقط،و يضاف إلى ذلك أن من واجب المترجم -كما يرى شاهين-[1] تحقيق "المكافئ الوظيفي"، وإن اضطر لتغيير بناء النص، كـــي يتفق مع قواعد اللغة الهدف، بشرط الحفاظ على المعنى الذي يؤدي الغرض.

إن مقياس حسن الترجمة كامن في تمكن قارئ الترجمة من عقل المعنى ذاته، الذي أراده المؤلف أصلا دون غموض، ولا التواء في الفهم.

وتضيف Reiss[2] أن لدى المترجم اتجاهين لتحقيق دوره: أما الاتجاه الأول فينقل فيـــه الكاتب أهل اللغة التي يترجم إليها (الهدف) إلى أجواء اللغة التي يترجم منها (المصدر)، وأمـــا الاتجاه الثاني فهو معاكس للاتجاه الأول .

إن من وظيفة المترجم أيضاً أن يحدد وجهته في الترجمة: هل هو أمام نـــصٍ ثقـــافيٍّ أو إعلانيٍّ أو دينيٍّ أو تجاريٍّ، كي يكون عارفاً بمصطلحات التخصص الذي قرر العمل فيه، فـــلا

([1]) شاهين. نظريات في الترجمة، ص 40.

([2]) انظر: Reiss, Katharina. Translation Criticism. The Potentials and Limitations, 2000, Manchester, p23.

تتشتت أفكاره، فيخلط أحياناً بين مدلولات المفاهيم؛ من ذلك استعمال لفظ "علامة" في نص ما بمعنى "رمز"، أو "دليل" في نص آخر، وبمعنى "علامة تجارية" في نص ثالث.

يقول Nida "ليس شرطاً للمترجم -إذا كان يتقن لغات عدة- أن يكون على دراية بكل المفاهيم التي يتعرض لها عندما توكل إليه مهمة الترجمة"[1]، ويضيف : إن "دور المترجم لا ينحصر في إيجاد الكلمات الرديفة في اللغة الثانية (الهدف)، وإنما عليه أن ينظم هذه الكلمات بالشكل المطلوب في اللغة الثانية/الهدف".

وقد وضع رسماً مبسطاً لهذه العملية:

A(Decode) (A-B) B(Encode)

Transfer

Mechanism

أي أن المترجم يقوم (بفك شيفرة) اللغة المصدر (SL)، ثم ينقل المعاني إلى اللغة الهدف (TL)، وأخيراً يعيد بناءها وتجميعها في نص جديد بلغة جديدة[2].

ويقول Nida أيضاً: "إن على المترجم أن يكون "ثنائي اللغة" بشكل تام، أي أن يتقن لغته الثانية (الهدف) بالمقدار نفسه الذي يتقن به اللغة الأول ى (الأم)، ومن ثم فالمترجم شخصيات في شخصية واحدة، فكأنه يعيش في عالمين لغويين وثقافيين في آن واحد"[3].

ويطالب Nida المترجم أيضاً بأن يمتلك "مهارات فك رموز النص الأصلي في القراءة، ومن ثم مهارات إعادة الترميز في الكتابة "[4]. وينبغي على المترجم أيضاً معرفة "كيفية تركيب

---

(1) Nida,Eugene.Aspects of Translation Theory. P. 145.

(2) المرجع السابق نفسه. ص 146.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 149.

(4) بيل، روجرز. الترجمة وعملياتها -النظرية والتطبيق- تر: محيي الدين حميدي. مكتبة العبيكات. الرياض2001 ص 95-97، 106-107.

أشباه الجمل-clauses"؛ وذلك لاسترجاع المحتوى نفسه عند إعادة التحليل، وعليه أن يمتلك كفاءات أساسية وهي:

أ- الكفاية القواعدية: وتعني معرفة قواعد الشيفرة، أي المفردات وصياغة الكلمات، واللفظ، والتهجئة، وذلك بفهم معنى الألفاظ الحرفي والتعبير عنه.

ب-الكفاية اللغوية والاجتماعية: أي المعرفة والقدرة على إنتاج ألفاظ في سياق مناسب، وفهمها.

جـ- الكفاية الخطابية: وهي القدرة على الجمع بين الشكل والمعنى form and content لإنتاج نصوص منسقة مكتوبة أو منطوقة، مما يسهل تأويل النص.

د- الكفاية الاستراتيجية: وهي التمكن من استراتيجية التواصل التي يمكن استخدامها لتحسين التواصل، أو للتعويض عن الانقطاعات في التواصل العادي التي تسببها عوامل محددة.

ومن المفيد هنا إيراد رأي لصفاء خلوصي حول مواصفات المترجم، إذ يقول: "ينبغي للمترجم أن يقرأ النص عدة مرات قبل أن يقدم على ترجمته؛ لتتشرب روحه بروحية المؤلف الأصلي، ولتستقر معانيه في ذهنه، فتتفتح نفسه لترجمة القطعة التي بين يديه"(1).

سادساً: ترجمة المصطلح term's translation

لا بد من التذكير بجملة من النقاط لأهميتها في تفصيح الراي وتصحيح الفهم، وهي : -

1. أن عالم المصطلح عالم جريء في نماء مستمر ووفق حركية المخترع ونمائه قائم على: صيغة ودلالة كلية + حدث ---------> يولد عنهما المعنى.

---

(1) خلوصي،صفاء،فن الترجمة. ص16.

2. أن هذا العالم المصطلحي قائم على أربع حلقات،وهي: المجتمع، والمخترع، والمصطلح، واللغة .

3. إشكالية توحيد المصطلح، وهو أمر يحتاج الكثير من الجهد والاتفاق لتنفيذه .

4. أن كل لغة قادرة على ابتكار مصطلحاتها شرط قدرة المجتمع على صناعة المخترع.

5. أن المترجم يسعى دوماً لإيجاد المقابل الأكثر دقة للمصطلح المنوي ترجمته، وفي كثير من الأحيان يحتاج لترجمة المعنى، لأن الترجمة الحرفية تكون خطأ وغير موفقة.

6. أن ترجمة المصطلح تمثل عبئاً غير يسيرعلى المترجم؛ إذ عليه أن يختار الأنسب دوماً، وأن يواكب التطور الحاصل عبر حقبة من الزمن، على نحوٍ قد يحدث تغييراً في المصطلح.

ولعل من أبرز الصعوبات التي تواجه المترجم العربي في ترجمة المصطلح إلى العربية ما يمكن إيجازه بالآتي :

1. غياب منهج لغوي محدد في علم الترجمة عند العرب المعاصرين.

2. اختلاف المترجمين العرب في الاتفاق على مصطلحات موحدة، كما سيأتي في البحث حول ترجمة (السيد وجمعة).

3. الاستقبال السلبي الضار لمصطلحات المنتوج الأجنبي أو الركون والاستسلام إليه.

4. عدم الفصل بين المفاهيم، ويعني ذلك: " الاكتفاء بتعريف المصطلح في مرحلة من مراحل نموه، أو كما هو عند بعض العلماء دون غيرهم، أو كما هو في إحدى النظريات دون غيرها"[1].

([1]) الساسي،عمار.المصطلح في اللسان العربي:من آلية الفهم إلى أداة الصناعة.عالم الكتب الحديث.إربد.2009.ص105-ص111

ومثال ذلك: مصطلح "phoneme" الذي ذكره أحمد مختار عمر[1] فقد اتّخذ له في بعض المراجع أكثر من مقابل عربي: قاموس اللسانيات، ودروس في علم أصوات العربية، ومعجم علم اللغة النظري، على النحو الآتي:

جدول رقم (1)

المصطلح	الترجمة	المصدر
Phoneme	فونيم	دراسة الصوت اللغوي
	صويتيم	قاموس اللسانيات
	فونيم	
	صوتيم	معجم علم اللغة النظري
	صوت مجرد	
	صوتية	المصطلح اللساني

5. ومما يضعف المصطلح العربي المقابل للأجنبي أن يكون نصف المصطلح عربياً ونصفه الآخر أجنبياً، كأن يترجم المترجم جذر المصطلح الأجنبي المركب إلى العربية،وتلتصق به لاحقته الأجنبية، في مثل ترجمة بعضهم لمصطلحات photon و mageneton إلى: ضوؤن، ومغنطيسون، ومثل مقترح استيتية في ترجمة Phoneme إلى "صوتون"على أساس أن اللاحقة (ون) في العربية تفيد التصغير كما هو الحال في (زيدون) و(خلدون) و(عبدون) وخاصة إذا أُخذ في الحسبان أن الفونيم يُعرّف بأنه: أصغر وحدة صوتية تفيد بتغيير المعنى. لذا فمضمون التصغير كان واضحاً بالتعريب.

تعدّ ترجمة المصطلح العربي بنصف عربي وآخر بنصف أجنبي ليس من العربية في شيء، فوقفة قصيرة على أمثال هذه المصطلحات الأجنبية تظهر ما يمكن عمله عند نقلها إلى العربية، فأما photon و mageneton فإنهما وحدتا قياس شدة الضوء والعزم المغنطيسي،

---

(1) عمر، أحمد مختار، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، عالم الفكر، المجلد 20. ج 3، سنة 1989 ص 580.

وليسا بحاجة إلى ترجمة،بل تعرب صوتيا فيقال في العربيـــة: (فوتــون) و(مغنطــون) مثلمـــا يقال:غرام، وهكتار، ومتر، لا سيما أن (فوتون ومغنطون وصوتون) منسجمة مع صيغ تصغير معروفة في العربية.([1])

وقد يعود السبب في عدم وجود مرادفات دقيقة لمصطلحات اللغة المصدر فــي اللغــة الهدف إلى الاختلاف في منشأ اللغات[2]، وما يرتبط به من اختلاف حضاري بين المجتمعـــات المختلفة. ويمكن لنا التمثيل على هذا الاختلاف بالفروق في المفاهيم بــين اللغتــين الإنجليزيــة والروسية، إذ إن هاتين اللغتين لا تشتركان في الأرومة، فعندما يتحول اللبن إلى منتج متجمــد عن طريق التخمر اللبني فإنه يصبح (جُبْنا)، وهذه العملية ليست مختصة بجزء من العـــالم دون غيره، لكننا قد نجد للجُبن تسميات كثيرة في كل حضارة، ففي حين يُسمى في العربية "جبنــاً"؛ يدعى في الانجليزية "cheese"، أما في الروسية فتُستخدم كلمتان اثنتان للدلالة على هذا المنتج: الأول ى syr – (cbip)، وهي بمعنى جبن، والثانية "tvorog' (tbopor)، وتنطق (tvarok) وهي بمعنى جبن أبيض، وفي هذه الحالة يقف المترجم الروسي حائراً إذا صادفته كلمة "جــبن" لدى قراءته نصاً إنجليزياً؛ هل يختار المقابل الأول أم الثاني؟ وعندئذ لن يساعده فــي اختيــار الأنسب إلا السياق الإنجليزي نفسه[3]، وقد تبقى معضلة كهذه موجودة بــين اللغـــات جميعـــاً، فالفرنسيون لديهم مثلاً أكثر من ثلاثمائة نوع من الجبن، فهل نستطيع إيجاد مقابلات لها جميعاً؟ الجواب: بالتأكيد لا؛ لذلك تظهر الحاجة لزيادة كلمة أخرى لكلمة "جبن" حتــى نميــز الأنـــواع بعضها عن بعض مثال ذلك:

---

(1)انظر:الملائكة،جميل.المصطلح العلمي و كيفية نقله إلى العربية.دراسات الترجمة.ع2 .1999.2.ص35-36 و استيتية: االمشكلات اللغوية ص93-94.

([2]) خلوصي،صفاء.فن الترجمة. ص16.

([3]) مونان، جورج، علم اللغة والترجمة، ترجمة أحمد زكريا إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ص57.

جبن أصفر

جبن أبيض

جبن متعفن

وقد تندرج أحياناً في سياق صعوبات ترجمة المصطلح أن يواجه المترجم اسماً ينتهي بمورفيم الجمع(S) في الإنجليزية والفرنسية، لكنه يدل على المفرد بحيث لا يفيد هذا المورفيم معنى الجمع. ومثال ذلك:

كلمة "Londres" الفرنسية، والتي تعني العاصمة "London" فإذا لم يكن المترجم خبيراً بأمور الترجمة سيظن بأن هذه الكلمة جمع، ويبدأ بالبحث عن مفردة في أحد القواميس؛ وكذلك الحال بالنسبة لمصطلح: (linguistics) الذي يعامل معاملة المفرد عند ترجمته، فلا نقول: a science are linguistics بل نقول:

linguistics is a science

إن مما يعيب المترجم أحياناً إكثاره من نقل المصطلحات كما هي من اللغة المصدر دون مسوغ مقبول، فتبدو اللغة الهدف وكأنها عاجزة عن إيجاد مقابل مناسب للمصطلح فيها؛ مما قد يشعر أصحاب اللغة المصدر بالفخر، وبأن لغتهم أغنى من اللغة المنقول إليها، وهذا هو ما أشار إليه مونان[1]حين قال بأن هناك (حالات يقف فيها المترجم حائراً أمام كلمة أجنبية عن لغته)، وبذا يكون على عاتقه انتقاء الطريقة المناسبة لترجمة المصطلح وتكون هذه الطرائق على النحو التالي:

أ- أن يذكر المؤلف الكلمة، ولا يترجمها، ولكنه يشرح مفهومها، ويأخذ هذا الشرح صورة تعريف حقيقي لها، وهذا يحصل عند اختلاف حضارتي اللغتين: المنقول منها (المصدر)،

(1) المرجع السابق نفسه، ص33.

والمنقول إليها (الهدف)، ومثال ذلك: أن تشرح معنى "شهر رمضان المبارك" عند ترجمتك نصاً ثقافياً إسلامياً إلى لغة أجنبية ذات حضارة غربية، حيث لا يوجد مقابل لكلمة "رمضان" فيها.

ب-أن يذكر المؤلف الكلمة دون ترجمتها أو شرحها أو تعريفها، وينبغي عليه في هذه الحالة أن يراعي الآتي:

- أن يكون الاستعمال قد أقرها في اللغة الهدف.
- أن يحمل سياق الكلمة تفسيراً كافياً، بحيث يسد مسد ترجمة الكلمة، أي وضع مقابل لها.
- أن تتصف الكلمة بعدم قابليتها للترجمة.
- "تفضيل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد، وإذا لم يكن ذلك ممكناً تُفضّل الترجمة الحرفية."[1]

ب- يُكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاطينية بحسب نطقه في اللغة الإفرنجية، ومعه اللفظ الإفرنجي بحروف لاطينية بين قوسين في البحوث، والكتب العلمية بحسب ما يقره المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاطينية التي لا نظير لها في العربية، ومثال ذلك: بوردو bordeaux"[2].

ويندرج في هذا الإطار كل من المسميات الشائعة الآتية:

radio	راديو
fax	فاكس
e_mail	إيميل

([1]) مدكور، إبراهيم. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً، الجمهورية العربية المتحدة1971، ط2، ص97.

([2]) المرجع السابق نفسه، ص69.

هذه الألفاظ جمعت جمع مؤنث سالماً:

راديو ــــــــ راديوهات

فاكس ــــــــ فاكسات

إيميل ــــــــ إيميلات

المبحث الثاني: في المصطلح

المصطلح أو الاصطلاح هو "العرف الخاص" وقد عرف الجرجاني[1]الاصطلاح في كتابه "التعريفات" بقوله:

"إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الإصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الإصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد؛ وقيل الإصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".

والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء، و"الاصطلاحي ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله اللغوي" ويقال:اصطلح القوم على الأمر أي تعارفوا عليه، والاصطلاح: مصدر اصطلح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص" [2] وتظهر الحاجة إلى بناء المصطلح لدى تعرض الدارس لمفاهيمَ جديدة، لا تفيد المصطلحات المتوافرة، أو القديمة في التعبير عنها، وهذا يدفع الدراسين إلى استحداث مصطلحاتٍ جديدة قد يحتاج الدارس وقتاً كي يألفها، ويستخدمها في مكانها المناسب.

والمصطلحات لا توجد ارتجالاً بل لا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة سواء أكانت كبيرة أم صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. ويرى بعض العلماء أن اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لا غنى عنه، ولا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي أكثر من لفظة

([1]) الجرجاني، علي بن محمد. التعريفات، تحقيق عبد المنعم الحفني. دار الرشاد القاهرة. 1991. ص 38.
(1)أنظر :االبستاني،عبدالله.البستان.بيروت.1927.ج1 .ص1349 و أنظر ايضا المعجم الوسيط مــادة (صــلح) مجمع اللغة العربية.القاهرة.

اصطلاحية واحدة "[1]، ورأيهم هذا فيه نظر؛ ذلك أن اتفاق العلماء ليس شرطا ملزما، كما أن تعدد المصطلحات أمر واقع.

وتنتمي المصطلحات على تعدد أنواعها علمية أو أدبية،أو لغوية أو دلالية أو غير ذلك إلى عرف خاص؛ والعرف الخاص نوع من العهد الذهني بين المتعارفين على المصطلح المعين للمفهوم المعين،لكون الدلالة اللغوية (في العرف العام) تختلف عن الدلالة الإصطلاحية في العرف الخاص.

ولا يقتضي الأمر _تبعا لما تقدم_ لزوم أخذ المصطلح من بين مفردات اللغة، ولا أن يكون بتخصيص الدلالة العرفية العامة،إذ بالإمكان أن يرتجل أحد ما مصطلحاً معيناً، أو أن يحول دلالته تحويلاً تاماً لا بمجرد التخصيص.[2]

يقول الجاحظ: "ولأن كبار المتكلمين ورؤساء الناظرين كانوا فوق أكثر الخطباء وأبلغ من كثير من البلغاء،وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن في لغة العرب اسم، ولذلك قالوا: العَرَض، والجوهر، والهُوية، والماهية..."[3]

وقد يكون المعنى عرفياً، أو ذهنياً، أو انطباعياً؛ أما المعنى العرفي فينتمي إلى العرف العام أو الخاص، ومرجعنا في ذلك هو المعجم اللغوي للناطقين بلغة ما.

وأما المعنيان الذهني والانطباعي فهما معنيان فرديان لا عرفيان؛ لكون المعنى الذهني يستنبطه الفهم من دلالة الأحداث والمواقف والقرائن الحسية إيجاباً أو سلباً، ولكون المعنى

---

(1) الشهابي،الأمير مصطفى.المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث.ط20.دمشق.1988.ص3.

(2) أنظر:حسان،تمام.مقالات في اللغة و الأدب.عالم الكتب.القاهرة.2006.ج 2 .ص 106.

(3) الجاحظ.أبو عمرو عثمان.البيان و التبيين.تحقيق:عبد السلام هارون.مطبعة نجمة التأليف و الترجمة للنشر.القاهرة.1948.ج1.ص153.

الانطباعي مخصصاً بما يحسه المرء عند رؤيته أو مباشرته منظراً أو نصاً معينين، يثير كل منهما إحساسا معينا.

والمفهوم المصطلحي يعود إلى المعاني العرفية، سواء أكان هذا المفهوم نتاجاً جماعياً، أم فردياً، وسواء أكان منقولا عن الاستعمال العرفي العام أم مرتجلا "ولا يلزم أن يكون المصطلح المرتجل من مفردات المعجم اللغوي، فالرياضيات والمنطق الرياضي ونحوهما من فروع العلم تستعمل الرموز دون مفردات المعجم،وحسبنا أن ننظر إلى دلالة (س) أو (ص) على كميات مجهولة" [1].

وينبغي مراعاة أن المشتغلين بنشاط لغوي دلالي أو نحوي أو صوتي أو صرفي أو غير ذلك، ربما لا يتفقون على مصطلح واحد للمفهوم الواحد،ويتضح هذا أكثر ما يتضح في اللسانيات الحديثة، إذ تختلف المصطلحات مع وحدة المفهوم، وتستقل كل مجموعة بمصطلح تصوغه نتيجة للترجمة أو التعريب أو الإرتجال.

وقد يكون الاصطلاح عملاً فردياً، إذ يمكن لفردٍ أن يصطلح على لفظٍ ما للدلالة على مفهوم بعينه، دون أن يشاركه في هذا الاصطلاح أحد،وقد يُقدّر لهذا المصطلح أن ينتشر لاحقاً بين ذوي الاختصاص.

إن انتهاج الدقة في انتقاء المصطلح تضمن عدم خلطه مع غيره، وبذا نتجنب تضييق دائرة المصطلحات المرتبطة بتخصص ما.

([1]) أنظر : تمام حسان.مقالات في اللغة و الأدب.ج2 ص 134

البناء اللغوي للمصطلح

عند بناء المصطلح المترجم لا بد من النظر في دلالة المصطلح في لغته الأم التي نقل منها قبل القيام بعملية اختيار المقابل في اللغة المنقول إليها، ولبناء المصطلح طرائق متعددة هي:

أ- **الطريقة الإبداعية أو الارتجالية**[1] : وتعني وضع كلمات جديدة لم تكن معروفة أو مستعملة سابقا. بحيث تكون هناك مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح الجديد ومدلوله اللغوي. وأحسن ما يكون عليه مثل هذا المصطلح هو الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى اصطلاحي واحد.[2]

ب- **الاشتقاق:** وهو اشتقاق كلمة أو أكثر من جذر لغوي لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي لتدل الكلمة المشتقة على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة.

وقد اتخذ مجمع اللغة العربية في القاهرة قرارا في التوسع في الاشتقاق من أسماء الأعيان وأسماء المعاني وأسماء الأزمنة والأمكنة وأعضاء الجسم وغير ذلك، مما ساعد على وضع مصطلحات جديدة لم تكن معروفة من قبل؛ لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية وأبنية المشتقات منها كثيرة.[3]

ج-**النقل:**[4] وهو أن ينقل المصطلح من اللغات الأخرى دون تعديل، فقد يُكتب بالحرف الذي يمثل اللغة المنقول إليها (اللغة الهدف) وفي هذه الطريقة ليس ثمة إجراءٌ يُصار إليه لبناء مصطلح جديد، بل إن المصطلح يُنقل من لغته، مع إكسابه طابع اللغة المنقول إليها (الهدف)، من خلال كتابته بحروفها.

---

(1) استيتة، سمير. اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج. عالم الكتب. إربد. ص 354.

(2) مطلوب،أحمد.المصطلح:نشأته و تطوره،مجلة دراسات الترجمة.ع2 1999،ص5.

(3) أنظر: مطلوب،أحمد:ص60.

(4) أنظر:استيتية.اللسانيات.ص359.

مثال ذلك المصطلحات التالية:

* فونولوجي phonology
* سمانتكس semantics
* مورفيم morpheme

د- **الدمج**[1]: تَجمع هذه الطريقة بين استعارة المصطلح من اللغة الأم (المصدر)، وإخضاعه إلى القوانين الصوتية، والصرفية للغة المنقول إليها (الهدف)، إذ تدمج بين خصائص المصطلح في لغته الأصلية، وبين خصائصه الجديدة التي يكتسبها عند نقله إلى اللغة الثانية (الهدف).

ومثال ذلك: الفعل "فلسف" أصله إغريقي، واشتق العرب منه اسم المعنى "فلسفة"، حيث إن الفعل الرباعي "فلسف" على وزن "فعلل" ومثله:دَحْرَجَ و ترجم.

ولبناء المصطلح صور"[2] كثيرة من أبرزها:

1. **أن تكون الكلمة مفردة:** مثال ذلك: الكلمات (اسم، فعل، حرف) في العربية، ويقابلها في الإنجليزية (noun, verb, adjective).
2. **إدخال السوابق والدواخل واللواحق:** affixes/ infixes/prefixes

ومثال ذلك في العربية: فاعل- مفعول

وفي الإنجليزية: اللاحقةly –التي تفيد "الحال" إذ يُقال:

actual (حقيقي) / actually (في الحقيقة)

Final/ finally

([1]) المرجع السابق ص360.

([2]) المرجع السابق، ص363،362.

واللاحقة tion– التي تفيد "الاسمية "، ومثال ذلك:

الفعل	present
الاسم	present-ation

والداخلة –ee– مثلاً التي تفيد الجمع،

مثال ذلك: Foot (تفيد الإفراد) وتعني (قدم)

أما Feet (فتفيد الجمع) وتعني (أقدام). يطلق عليه بعض الدارسين اسم (التغير الصوتي) (change vowel).

3. **نحت مصطلح من مصطلحين:** وهذا كثير في مختلف أنواع العلوم، وفي مثل هذه الحالة تكون بين مصطلحين معينين، أو أكثر علاقة متبادلة تسمح للمصطلِح بنحت مصطلح جديد يتضمن في داخله لفظي المصطلحين الأساسيين المنحوت منهما بدلاً من اللجوء إلى استحداث مصطلح جديد لا يمت –من حيث لفظه– بصلة إلى المصطلحين الأساسيين، ويتطلب وقتاً لكي يصبح دارجاً ومألوفاً.

مثال ذلك:

جدول رقم (2)

المصطلح الأساسي الأول	المصطلح الأساسي الثاني	المصطلح الأساسي الثالث	المصطلح المنحوت[1]
الألسنيةLinguistics	علم النفس Psychology		اللسانيات النفسية Psycho-Linguistics

يُلحظ في هذا المثال أن مصطلح (اللسانيات النفسيةPsycho- Linguistics)، قد نُحِتَ لفظه من مصطلحين أساسيين أو أكثر؛ بدلاً من الإتيان بمصطلح جديد لا ينتمي إلى الحقل

([1]) المرجع السابق ص366.

اللفظي نفسه، فقد نُحِتَ المصطلح (اللسانيات النفسيةPsycho- Linguistics) من المصطلحين الأساسيين (الألسنية Linguistics وعلم النفس Psychology)، فكيف يكون الحال لو كان لكل من المصطلحين المنحوتين مصطلح مستقل غير متصل لفظياً بكلمة -ألسني-، ستنتج في مثل هذه الحالة آلاف من المصطلحات المستحدثة، والتي قد تكون غير مقبولة أو مألوفة.

4. **استخدام الوصف**: بحيث يتكون المصطلح من الصفة والموصوف، مثال ذلك:

في العربية: كل من مصطلحي (المصدر المؤول) و(الأسماء المعربة).

ومثاله في الإنجليزية:

phrasal verb

definite article

5. **استخدام الإضافة**: وهذه الصورة ترد كثيراً في العربية، مثال ذلك:

كل من المصطلحات: (اسم إن، خبر إن، اسم كان، خبر كان).

6. **تقييد الاسم بحرف من حروف الجر.**

مثال ذلك:

كل من مصطلحي (المفعول به، المفعول معه).

7. **إطلاق اسم المكتشف على موضوع الكشف العلمي.**

مثال ذلك:

كل من المصطلحات: (نظرية فيثاغورس في الرياضيات، ومصطلح فولت: وحدة الكهرباء، ومصطلح نيوتن: قانون الجاذبية).

8. **استخدام الضدية في إحداث عدة صور للمصطلح، يُضاد بعضها بعضاً:**

مثال ذلك:

المصطلحان الإنجليزيان: colorless future: مستقبل حيادي

colored future: مستقبل متحيز. (1)

ففي هذين المصطلحين اقترن مفهوم اللون (color) بلفظ المستقبل (future)، لينتج في كل مرة مصطلح مختلف يدل على مفهوم مضاد، تبعاً لتغيير في بنية الكلمة(color).

يتضح مما تقدم أن عقبات جمة تعترض طريق واضعي المصطلح ومستخدميه من المتخصصين والدراسين في آنٍ معاً، فقد يشق على واضع المصطلح اختيار الأفضل من بين مصطلحاتٍ عدة، وذلك تبعاً للمفاهيم المرتبطة بها.

إن المصطلح هو روح النص العلمي، ولا يتأتى التفاهم حول المصطلح إلا بتحديد مفهومه ودلالته بالتخطيط له وتنسيق نشاطه، وتوحيده وتنميطه وتعريفه. فللمصطلح العلمي دور خطير في تسهيل التواصل بين علماء اللغة، باختلاف جنسياتهم وثقافاتهم، وبهذا فإن لتحديد المفهوم الدور الأكبر في وضوح المصطلح. ويعد "التعريف هو مفتاح المفهوم الأصلي"(2).

ومثال ذلك: تعريف مصطلح "Sign" في معجم -Mario Pei- على النحو الآتي:

"**Sign** is 1-The word considered as the symbol of the SIGNIFIED "

(1) استيتة: اللسانيات، ص 363-364.

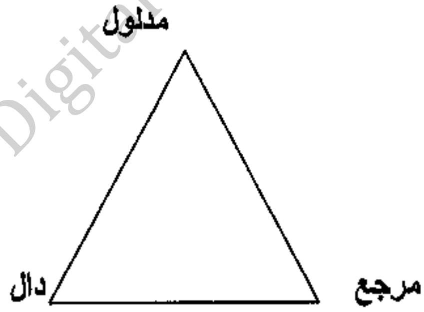
(2) أنظر: الديداوي،محمد.إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهمه وحوسبته. متاح على شبكة الإنترنت:www.watajournal.com

2-A lexical unit consisting of the SIGNIFIER and the SIGNIFIED (Saussure);the smallest unit of language having meaning:a solidarity between an expression substance and a content substance"(1)

يتضح من خلال التعريف السابق أنه حاول أن يضع تفصيلاً لهذا التعريف، إذ جعله في قسمين؛ الأول يوضح أن في مصطلح "sign" إشارةً للمدلول عليه، والثاني يحدد مصطلح "sign" بأنه أصغر وحدة مفرداتية تحمل معنى، وهذه الوحدة هي عماد الربط بين المادة التعبيرية، ومحتواها المراد التعبير عنه؛ أي الدال والمدلول.

و يضع المسدي(2) لمصطلح "signe" الفرنسي مقابلاً عربياً هو: "علامة" فقط، دون أن يرفق بهذا المقابل شرحاً توضيحياً بسيطاً، يحدد بأن مثل هذه "العلامة" تختصّ بعلم اللغة دون غيره من العلوم.

لقد استقر لدى علماء السيميائيات أن العلامة تتألف من عناصر ثلاثة، هي:



إذ لا يمكن إدراك الدال إلا من خلال علاقته بالمدلول، فهما متلازمان يقتضي أحدهما الآخر،والدال بالنسبة للمدلول شيء خارجي منتم إلى العالم الواقعي يمتلك وجوداً ماديا أو معنويا

(1) انظـر: Pei,Mario.Glossary of Linguistic Terminology,Columbia University Press Editions,New York,1966.p.248.

(2) المسدي،عبد السلام.قاموس اللسانيات،الدار العربية للكتاب.تونس.1984.ص184.

ويدرك من خلال مجموعة من المثيرات المميزة، ويحيل على مرجع مخصوص، فهو السند الذي تقوم عليه العلامة، والمدلول واحد بالنسبة للمرسل والمستقبل.

أما المرجع فهو الصورة الذهنية أو المفهوم الذي يناسب المرجع الشاخص في الواقع ، لأنه لا يحيل على شيء محدد، بقدر ما يحيل على صنف من الأشياء، أي أنه يمتلك وجوداً مفهومياً؛ فهو إذن تجريد وتعميم، ويحيل إلى مجموعة من الدلالات الموجودة بالقوة، التي لا يحقق السياق سوى بعضها عند الاستعمال.

أما المرجع فيطلق على الأشياء التي تحيل إليها العلامات في التجربة الواقعية، وهي تشمل الصفات والأفعال والأحداث الواقعية والمحتملة والمتخيلة.[1]

ومن دلائل وضوح مفهوم المصطلح أن يكون المقابل متماثلاً عند ترجمة المصطلح نفسه بطريقة عكسية أي: من اللغة العربية إلى لغة الأصل. وقد ظهرمثل هذا التماثل عند المسدي في ترجمته لكل من المصطلحين الفرنسيين :"signifiant وsignifie"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

المصطلح الفرنسي[2]	المصطلح العربي
Signifiant	مدلول
Signifie	دالّ

المصطلح العربي[3]	المصطلح الفرنسي
مدلول	Signifiant
دالّ	Signifie

إلا أننا لا نجد تماثلاً كهذا في معجم باكلا، عند مقابلة المصطلحات التالية من العربية، وإليها، والجدول التالي يوضح ذلك[1]:

---

(1) أنظر:العماري،محمد التهامي،سيميائيات المسرح،عالم الفكر،ع2،م 33،2004،ص 283.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 184.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 118.

جدول رقم (4)

المصطلح بالإنجليزية	المقابل بالعربية[2]
Narrowing of Meaning	تضييق المعنى
Widening of Meaning	توسيع المعنى
Metaphor	المجاز
Hyperbole	المبالغة
Elevation	الارتقاء
Degeneration of Meaning	انحطاط المعنى

بيد أننا إذا بحثنا في معجم باكلا نفسه بطريقة معكوسة عن مقابلات إنجليزية للمصطلحات العربية المذكورة في الجدول السابق، فإننا سنجد اختلافاً في بعضٍ منها كما يتبين من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (5)

المصطلح بالعربية	المقابل بالإنجليزية[3]
تضييق المعنى	Restriction
توسيع المعنى	Widening of Meaning
المجاز	Metaphor
المبالغة	Hyperbole
الارتقاء	Melioration
انحطاط المعنى	Pejoration

---

(1) باكلا، محمد. معجم مصطلحات علم اللغة الحديث. مكتبة لبنان، بيروت. 1983، ص59، ص19، ص101، ص79، ص36، ص54، ص23.

(2) المرجع السابق، ص19، ص101، ص79، ص36، ص54، ص23.

(3) المرجع السابق، ص17،ص7،ص77.

ثالثاً: الدقة في المصطلح

الأساس في المصطلح أن يتفق عليه اثنان أو أكثر، وأن يستعمل في علم أو فن بعينه، ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواصفون.

إن عملية اختيار المصطلح المناسب الدقيق لدى ترجمة نصٍ ما تحتاج لجهدٍ كبير في دراسة الألفاظ ومرادفاتها واختيار الأنسب منها، إذ لا يقتصر الأمر على اللجوء إلى المعاجم والقواميس وانتقاء الكلمة المقابلة فقط، بل يجب على المترجم فحص مدى انسجام الكلمة المختارة مع السياق بحيث يكون المقابل العربي معبراً تعبيراً دقيقاً عن المصطلح الأجنبي، وأن يكون في الوقت نفسه معبراً عن الوظيفة التي يدل عليها المصطلح الأجنبي، إذا كان النقل الدقيق لألفاظه يخرج به في العربية عن وظيفته.

إن من شروط المصطلح الجيد أيضاً تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل، ويضيف القاسمي إلى ذلك أن المترادفات تُعد من مميزات اللغة، إلا أنها قد تُعد أحياناً نقمةً عليها، إذ يمكن للمترجم أن يظن بأن اختياره لأي لفظ من بين المترادفات قد يدل على المفهوم ذاته.[1]

مثال ذلك:

المترادفات الإنجليزية المطروحة في مقابل المصطلح العربي "فاعل":

subject, doer, agent [2]

([1]) القاسمي، علي.المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح (الموسوعة الصغيرة169). دائرة الشؤون الثقافية والنشر. بغداد.1985.ص68.

([2]) بركة، بسام وآخرون. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، عربي/ انجليزي/ فرنسي. دار العلم للملايين. بيروت1985 ص290.

إذ يمكن للمترجم هنا أن ينتقي أياً من تلك المترادفات الثلاث دون أن يكلف نفسه عناء البحث في مفهوم كل منها، حتى يتبين ما هو الأدق والأنسب منها.

وقد طرح القاسمي[1] شرطاً آخر للمصطلح الجيد، وهو "عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد"؛ إذ قد يسبب اشتراك أكثر من مصطلح في التعبير عن المفهوم نفسه إرباكاً في الفهم لدى المتلقي، وفي مايلي مثال يوضح ذلك:

المصطلح بالانجليزية	ترجمته عند عيّاد	ترجمته عند مبارك	ترجمته عند الخولي
Signifiant=Siginifier	الدال: الكلمة المنطوقة أو المكتوبة التي تدل على الشيء أو المفهوم أو الشخص خارج اللغة والذي يدعى مدلولاً.[2]	دالّ: وهو الكلمة منطوقة كانت أو مكتوبة التي تدل على الشيء أو الشخص أو الحيوان خارج اللغة، والذي يدعى مدلولاً عليه أو مشاراً إليه[3].	الكلمة المنطوقة أو المكتوبة التي تدل على الشيء أو المفهوم أو الشخص خارج اللغة والذي يدعى مدلولاً عليه referent or the signified[4]
Signified	referent مدلول مشار إليه، الشيء المحسوس أو المجرد الموجود خارج النظام اللغوي، والذي ترمز له كلمة ما.	مدلول	signifé مدلول (عليه)

([1]) القاسمي،المصطلحية.. ص68-69.

([2]) عياد، علية. معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، ألماني- إنجليزي- عربي. دار المريخ. الرياض ص126

([3]) المبارك،مبارك،معجم مصطلحات الألسنية،دار الفكر اللبناني،بيروت،1995. ص264 .

([4]) الخولي،محمد علي،معجم علم اللغة النظري،مكتبة لبنان،بيروت،1982. ص 257.

المصطلح بالانجليزية	ترجمته عند عيّاد	ترجمته عند مبارك	ترجمته عند الخولي
Significatum	المدلول عليه(1): الشخص أو الشيئ أو المفهوم الموجود خارج اللغة والذي تشير إليه الكلمة. ويدعى أيضاً **denotat**	مدلول عليه، **signifie**: هو ما تشير إليه الكلمة من إنسان أو حيوان أو شيئ أو مفهوم موجود خارج اللغة، أما الكلمة فتدعى دالاً ومعناها يدعى دلالة(2).	مدلول (عليه) الشخص أو الشيئ أو المفهوم الموجود خارج اللغة، والذي تشير إليه الكلمة. ويدعى أيضاً **referent** أو **the signified** أما الكلمة فتدعى دالاً ومعناها يدعى دلالة. (3)

بيد أن القاسمي يعود ليقول: "من الصعوبة وجود مصطلحات مثالية يتوافر فيها هذان الشرطان بكل دقة، لأن للذاكرة الإنسانية حدوداً، ولهذا نضطر إلى استخدام اللفظ الواحد بأكثر من مدلول واحد، وهذا ما يدعى "بالاشتراك اللفظي"، وقد يعود السبب وراء هذه الظاهرة إلى كثرة المصطلحات الوافدة على كل لغة.

ومثال استخدام اللفظ الواحد بأكثر من مدلول:

الكلمة الانجليزية "sign" والتي يرد لها في العربية أكثر من معنى منها: لافتة، رمز، وإشارة، وأثر، وبادرة، وعلامة، وقد صيغ أيضاً من لفظ "sign"، أفعال تتعلق بشبكة

(1) عياد.مرجع سابق. 127.
(2) مبارك.مرجع السابق، ص265.
(3) الخولي.مرجع سابق.ص 257.

المعلومات الدولية"internet" مثل: sing" in" وتعني دخول كل شخص إلى بريده الإلكتروني الخاص به. و"sign out" وتعني العكس.

ثالثا: تناغم المصطلح مع مفهومه

يشكل التناغم في شكل المصطلح ومضمونه أساسا مهما في جعل المصطلح واضحاً ومفهوماً، وأوسع انتشارا ورواجا بين العلماء والدارسين، والمقصود بالتناغم في الشكل والمضمون أن يوحي شكله -ولو جزئياً- بمضمونه، وهذا من الأعباءّ الكبيرة التي تقع على عاتق من يقوم بصوغ المصطلح.

يقول مدكور: " يُشترط في المصطلح العربي أن يكون واضحاً، دقيقاً، نصاً في معناه، لأن لغة العلم تتنافى مع الغموض والإبهام..." [1]، ويضيف -الحَمَد- إلى قول -مدكور- فيقول: " يجب أن تكون ثمَّ علاقةٌ منطقية بين المصطلح ومفهومه، وهذه العلاقة منظمة" [2].

ويعطي مثالاً على ذلك: مصطلح "مرسل"، فيقول الحمد موضحا هذا المصطلح "لو أطلقنا هذا الاسم على جهاز معين، وأردناه مصطلحاً، وجب أن يكون هذا الجهاز من خصائصه الإرسال؛ وهذه هي العلاقة المنطقية الواجبة بين المصطلح ومفهومه..." [3].

ومن الأمثلة على تناغم المفهوم مع مصطلحه الدال عليه، مصطلح المفعول لأجله، الذي ورد تعريفه في كتاب الصف العاشر للغة العربية كما يلي:

([1]) مدكور، ابراهيم. مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1964، ص56.

([2])الحمد، علي. في المصطلح العربي (قراءة في شروطه وتوحيده)، شبكة صوت العربية http://www.voiceofarabic.com/index.php

([3]) المرجع السابق نفسه.

" المفعول لأجله: مصدر منصوب يذكر لبيان سبب حدوث الفعل"، فالمصطلح هنا يتطابق -ولو بشكلٍ جزئي- مع المفهوم، فكلمة "لأجلِ" جاءت مفصلة في التعريف: لبيان سبب حدوث الفعل (أي لأجل بيان سبب ...)(1).

ويضيف الحمد أن: "المصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه، وتعتمد درجة وضوح معناه (المصطلح) على دقة موضع المفهوم ضمن نظام المفاهيم ذات العلاقة"(2)، ويؤكد هذا القول ضرورة تناغم المصطلح مع مفهومه، كي يكون المصطلح واضحاً، منفرداً في مفهومه عن بقية المفاهيم ذات الصلة.

مثال ذلك: تعريف الـ Phoneme في كلٍ من المعاجم الآتية:

Adictionary of Linguistics and phonetics (David Crystal):
"Phoneme: The minimal unit in the sound system of Language, according to traditional phonological theories..."(3)

يشير Crystal إلى أن الفونيم هو الوحدة الصغرى في نظام اللغة الصوتي وذلك وفقاً للقوانين الفونولوجية التقليدية.

- معجم علم اللغة النظري (الخولي):

فونيم، فونيمية، صَوَيتم، صوت مجرَّد :Phoneme، وعرفهُ الخولي بأنه: "مجموعة أصوات متشابهة في نطقها، وفي توزيع تكاملي أو تغيير حرّ. والفونيم مفهوم مجـرَّد، لأنَّ ما يُنطق فعلاً هو الألوفون وليس الفونيم".(4)

- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (إميل يعقوب):

---

(1) كتاب اللغة العربية: القواعد والتطبيقات اللغوية، مرجع سابق، ص126.

(2) الحمد،علي. في المصطلح العربي مرجع سابق.

(3) Crystal ,David. Adictionary of Linguistics and phonetics. Black Well publisher. Massachusetts- 3d ed.1991, p.258

(4) الخولي.معجم علم اللغة.ص209.

"الفونيم، الوحدة الصوتية: Phoneme، وعرفه أميل يعقوب بأنه:أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين الكلمات، بحيث إن أي استبدال بين فونيم وآخر يؤدي إلى كلمة أخرى، نحو فونيم النون في (نام)، والفونيم لامعنى له، وحروف الهجاء هي فونيمات اللغة.والكلمة تتركب من مجموعة فونيمات في ترتيب معين،والفونيم الواحد قد يأخذ أصواتاً مختلفة في النطق، فالميمات مثلاً في (إمبراطور)، و(قام)، و(مرّ) تختلف نطقاً في ما بينها، لكننا نطلق عليها اسماً واحداً هو فونيم الميم[1].

- **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (باكلا)، وعرّف الفونيم بأنه:**

الفونيم وحدة صوتية مميزة Phoneme [2]

- **معجم اللسانية "فرنسي-عربي" (بسام بركة): وعرّف الفونيم بأنه:**

فونيم، لافظ، مستصوت، وحدة صوتية صغرى: Phoneme [3]

- **معجم المصطلحات الألسنية (مبارك المبارك): وعرّف (الفونيم) بأنه:**

وحدة صوتية، حرف: Phoneme

ويقصد به "الصور المختلفة لصوت (حرف) واحد، في "عَنْكَ- مِنْكَ"، وكذلك الضمة في "كُتِب، وقُم"، والكسرة في "كُتِبَ، وطِر""[4].

يُلحظ من خلال التعريفات السابقة عدم الدقة في تعريف الـ"phoneme" عند "الخولي"، حيث يقول بأن الفونيم: مجموعة أصوات متشابهة في نطقها [....]، بالمقارنة مع تعريف قاموس المصطلحات اللغوية، والأدبية (إميل يعقوب)، الذي يقول بأن الفونيم هو: "

([1]) يعقوب،إميل وآخرون. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية عربي-انجليزي- فرنسي. دار العلم للملايين. بيروت1900، ص405.

([2]) باكلا،، معجم مصطلحات علم اللغة الحديث. ص73.

([3]) بركة، بسام. معجم اللسانية فرنسي/عربي. جروس-برس. بيروت1985، ص159.

([4]) المبارك.معجم المصطلحات. ص220.

أصغر وحدة صوتية يمكن عن طريقها التفريق بين الكلمات"، ويُتْبِع ذلك بمثال يوضح ماهية "الفونيم" في علم اللغة، حيث إنه يجب علينا أن نفترض أن يطّلِع على تلك القواميس غير المتخصصين في اللغة، الذين لا يعرفون شيئاً عن تلك المفاهيم، ويضيف -يعقوب-: أن الفونيم بحد ذاته لا معنى له، ولكنّ أصواتاً مختلفةً تتفرَّع عنه، وهذا ما يشير إليه "Crystal" حيث يقول:

"[ ] The phones were said to be realisations of the phonemes, and the variants were referred to as allophones of the phonemes. [….] "[1]

مثال هذا التفرع: مورفيم صيغة الجمع "S" في الإنجليزية الذي يختلف عند نطقه بحسب موقعه في الكلمة. فنقول:

[s] Cats
[z] Dogs
[ez] Judges

ويسمي "استيتية"[2] علامة الجمع [s] "مورفو فونيم"؛ بالنظر إلى أن لها مستويين صرفي وصوتي، فهي على المستوى الصرفي "مورفيم" (علامة الجمعS)، باعتبار أنها وحدة صرفية ذات معنى، وهي على المستوى الصوتي "فونيم"، باعتبار أنها وحدة صوتية مؤثرة في المعنى، ويشير استيتية أيضاً إلى أن التنوع في المورفوفونيم يسمَّى: ألومورفallomorph، فالمورفونيم [s] في كلمة "cats" مهموس، أما في "dogs" فهو مجهور، وكذلك الحال في [ez]، ويعلق استيتية على الألومورف [ez] قائلاً بأن الـ [e] الذي يسبق [z]، ماهو إلا فونيم يؤدي وظيفة تركيبية، ويسهّل الانتقال من الصوت الأخير في المفرد إلى علامة الجمع. وعليه فإن مورفيمات الجمع تكون: [z],[s]، ولا يرى ضرورة لإضافة الـ [e] في [ez]. ومما يؤكد عدم الدقة في

---

(1) Crystal, Ibid. P258.

(2) استيتية. اللسانيات. ص120-121.

تعريف الخولي للفونيم بأنه: مجموعة أصوات متشابهة في نطقها؛يشير إليـه اسـتيتية مـن أن "الفونيم نموذج غير منطوق"([1])، وهذا يلتقي مع ما يذهب إليه _Jones_ في قوله:

"…. The sounds included in the phoneme may be termed its [members] or [allophones].."[2]

ونلاحظ أيضاً فيما تقدم من مثال (تعريفات "الفونيم phoneme) عدم الدقة في تعريف مبارك للفونيم بأنه "حرف"، لأن الحركات في العربية مثلاً: الضم، الفتح، الكسر، ليست حروفاً، لكنها في الإنجليزية تعادل فونيمات مثل:

[i], [u], [a].

يُضاف إلى ذلك أن عدد الأحرف في اللغة الواحدة قليل، ولايندرج تحتها أشكال أخرى، لكن الفونيم يندرج تحته الألوفون، وبذا يكون عدد الفونيمات أكثر من عدد الأحرف الموجودة في نظام أي لغة، كما أن الحرف مستقل بذاته، ولا يتأثر بحروف تليه أو تسبقه مثلما يتأثر الفـونيم بالفونيم الذي يليه، مثال ذلك:

الطاء في فعل [اصطفى] الذي لا يمكن تصوره بمعزل عن تاء الافتعال، إذ إن أصـل الفعل هو /اصتفى/، لكن وقوع صوت الصاد المطبقة؛ إلى جوار صوت التاء المرققة أثرفيه – أي في صوت التاء– فأصبح مطبقاً مثله[3]، وهذا ما يـدعى بـــ assimilation (المماثلـة) وتحديداً:

complete immediate progressive assimililation.

حيث تعني "Progressive" أن الصوت السابق هو الذي أثر في اللاحق.

([1]) المرجع السابق نفسه.ص64.

([2]) Jones, Daniel. The Phoneme: Its Nature and Use. Cambridge University Press. Cambridge, 1967. p.7.

([3]) استيتيه، مرجع سابق، ص77.

أما: "immediate" فتعني أن الصوت يؤثر في صوت مجاور له، دون وجود فاصل بينهما.

في حين تعني "complete" أن صوت التاء تحول كلياً إلى صوت آخر هو الطاء[1].

وأخيراً يمكن أن نعد التعريف الأقرب إلى الدقة من بين التعريفات الواردة سالفاً هو تعريف كل من يعقوب وبركة حيث يقولان: " الفونيم الواحد قد يأخذ أصواتاً مختلفة في النطق".

(1) المرجع السابق نفسه. ص93 .

الفصل الثاني

أشكال ترجمة المصطلح في ترجمتي كلٍّ من خالد جمعة، وصبري السيد ومجيد الماشطة لكتاب Palmer (علم الدلالة)[1]

المبحث الأول

ترجمة المطابقة literal translation

وهي إحدى التقنيات المستخدمة لترجمة المصطلح، يقول الملائكة[2]: "تصح الترجمة الحرفية للمصطلح إذا طابق معناه اللغوي مدلوله الاصطلاحي". ويشترط في ذلك "أن يكون المعنى النحوي للمصطلح الأجنبي، ومدلوله الاصطلاحي متفقين، أو أن يكون بعضها قريباً جداً من بعض". ويضرب مثالاً على ذلك:

Resistance (مقاومة)

Friction (الاحتكاك)

ويقول إن "الترجمة الحرفية للنصوص قد تؤدّي أحياناً إلى ارتكاب أفدح الأخطاء في حال ازدياد شقة الاختلاف بين المدلولين اللغوي والاصطلاحي للفظ الأجنبي"[3].

ويقول نيومارك في ما يتعلق بالترجمة الحرفية: "يجب أن تكون جميع الترجمات حرفية، أي أقرب ما يمكن إلى الأصل، أما بالمفهوم الضيق -كلمة بكلمة-، فإن الترجمة الحرفية لا تفيد إلا كإجراء أولي للوصول إلى ترجمة مقبولة"[4].

وفي ما يتصل بترجمة كلٍّ من جمعة والسيد لكتاب Palmer(علم الدلالة)، فقد شغلت الترجمة الحرفية عند هذين المترجمين حيزاً لافتاً للنظر كانت موفقةً في بعض مواطنها، ولم

([1]) انظر الملحقين رقم (1) و (2) في ما يتعلق بالأمثلة التي اختارت الباحثة مناقشتها في هذا الفصل.

([2]) الملائكة، جميل. المصطلح العلمي ووحدة الفكر، المجمع العراقي.3/34. 1983. ص91-ص92.

([3]) المرجع السابق، ص90 .

([4]) نيومارك، بيتر. دليل المترجم. ترجمة:محمود الصيني.دار العلوم للطباعة والنشر. الرياض. ط1-1985.ص81.

تكن كذلك في بعضها الآخر. وفي الجدول التالي بعض الأمثلة على الحالات التي كانت الترجمة الحرفية للمصطلح فيها موفقة، أي معبرةً عن مفهوم المصطلح الأصل:

جدول رقم (6)

المصطلح	كيفية ورود المصطلح عند المترجمين
Historical Semantics – 1	علم الدلالة التاريخي
Literal meaning – 2	المعنى الحرفي
Accented word -3	الكلمة المنبورة
Scientific Study of language- 4	دراسة علمية للغة
Idealised System -5	النظام المثالي
The spoken language-6	اللغة المنطوقة
Intonation -7	التنغيم
Widening of meaning -8	توسيع المعنى
Phonetic Similarity -9	التشابه الصوتي
Philosophical approach-10	الاتجاه الفلسفي (غير وارد عند الماشطة)
Psychological Approach -11	الاتجاه النفسي (غير وارد عند الماشطة)
Naming -12	التسمية
Scientific language -13	اللغة العلمية
Synonyms -14	المترادفات
Semantic Structure -15	البنية الدلالية
Linguistic Forms -16	صيغ لغوية
The non-Linguistic context -17	السياق غير اللغوي
Behaviourism -18	السلوكية
Connotation -19	التضمين
Homonymy -20	الاشتراك اللفظي
Un-grammatical Sentence -21	جملة غير نحوية

يُلحظ من خلال الجدول السابق تطابقٌ واضحٌ بين كلٍّ من المترجِمَيْن، مما يعزز فرضية أن تكون الترجمة الحرفية للمصطلحات الواردة قد راعت غرضـي الدقـة واسـتيفاء مفهـوم

المصطلح الأصل، غير أننا لا نجد مثل هذا التطابق في مواطن أخرى عمد فيها أحد المترجمَيْن إلى الترجمة الحرفية، وعمد الآخر إلى شرح المصطلح بكلمات عدة اعتقاداً منه بأن الترجمة الحرفية عاجزة عن إيصال المفهوم بشكلٍ واضح، وهو ما يُدعى (الترجمة بالشرح)، وقد أفردت الباحثة بنداً خاصاً بهذا الموضوع في الصفحات اللاحقة. ومن مواطن اختلاف المُترجمَيْن بين الترجمة الحرفية، والترجمة بالشرح اختارت الباحثة من الملحقين رقم(1) و (2) العينات التالية:

1- sense relationships

عند السيد: "الارتباطات الحسية"

عند جمعة: "العلاقات الدلالية"

عند الماشطة:"كيانات لغوية"

لابدّ لنا قبل الخوض في كل من ترجمتي جمعة والسيد والماشطة لهذا المصطلح من الإحاطة بمفهومه في المعاجم المختلفة؛ حتى نكون قادرين على تمييز أيِّ الترجمتين كانت أقرب إلى الدقة من الأخرى، فقد جاء مصطلح "sense relation" عند Palmer في سياق توضيح العلاقة بين الكلمات، حيث يقول: "تربط العلاقات الدلالية الكلمات بعضها بعضاً"[1]

ويوضح طبيعة هذه العلاقات بالتمثيل عليها بكل من العلاقات التالية:

التضاد:

ومثاله: narrow / wide

male / female

صلات القرابة: Kinship terms

ومثالها: uncle / nephew

(1) Palmer.Semantics.p30,31

الترادف:

ومثاله: buy / purchase

give / donate

وعند النظر في تعريف مصطلح antonym المنضوي تحت مصطلح

Sense Relationshipsفي معجم Crystal نجده كالآتي:

"Antonym: is one of a set of "Sense Relations" recognized in some analyses of meaning, along with synonymy, Hyponymy, Incompatibility".(1)

ويعني بذلك أن التضاد هو إحدى علاقات المعنى التي تربط بين الكلمات عند تحليل معانيها.

إن الفهم العميـق لتعريـف Palmer لمـصطلح sense relationships، ولتعريـف Crystal لمصطلح antonym المنضوي تحته، يُظهر لنا جلياً أن ترجمة جمعة لهذا المصطلح "بالعلاقات الدلالية" جاءت واسعة، ولم توحِ بارتباط الكلمات بعضها ببعض من حيث التـرادف، والتضاد، والاحتواء...، فكلمة "دلالية" كلمة عامة تفتقر إلى التحديد، وقد تحتمل أكثر من معنى. أما ترجمة السيد فقد كانت أقرب إلى طبيعة العلاقة بين الكلمـات، إذ توضـح ترجمتـه لهـذا المصطلح بـ"الارتباطات الحسيّة" بأنها حسيّة لا غير -مع أن العلاقة بين الدال و المدلول قد لا تكون حسية دائماً-، إن العلاقة بين ضيق/ متسع، يشتري/ يبيع، هي علاقة تضاد تربط الكلمات بما أسماه Palmer "sense relations".

---

(1) Crystal,David.A Dictionary of Linguistics. p.20، مرجع سابق.

settings of sentences -2

ترجمها السيد والماشطة بـ: خلفيات الجمل

وترجمها جمعة بـ: العلاقة بين الجمل والوسط الخارجي

ورد مصطلح settings of sentences عند palmer في السياق الآتي:

[ ]Settings of sentences are concerned with the way words and sentences are used in relation to the world around us [ ](1).

أي أن للجمل التي ننطق بها أو نكتبها خلفيات تربط بين السياق الذي تذكر فيه الجمل والكلمات، والعالم الذي يحيط بنا.

وقد كان تعريف هذا المصطلح عند Crystal كالتالي:

"Settings of sentences: What speakers need to know in order to communicate effectively in socially distinct settings"(2).

ويشير Crystal في هذا السياق إلى حاجة المتكلم والسامع للتعرف إلى الظروف التي تحيط بحوارهما سواءً أكان الحوار شفوياً أم كتابياً، وذلك حتى يتم التواصل في ما بينهما بشكل صحيح.

لقد قام جمعة بشرح مفهوم المصطلح بدلاً من أن يضع مصطلحاً مقابلاً له، وذلك لعدم قناعته -على ما يبدو- بوجود هذا المقابل في العربية أصلاً.

ولعل في استخدام السّيد للفظة "خلفيات" إشارةً إلى علاقة الجمل بالعالم الخارجي، أي تحديد السياق الذي يتم في داخله التواصل بين المرسل والمستقبل.

---

(1). Palmer.Semantics.p.33

(2). Crystal,David.A dictionary of linguistics.P.88

وعليه؛ فإن ترجمة السيد الحرفية جاءت بمثابة مصطلح مقابل يراعي إلى حدٍّ كبير غرض الدقة، من حيث استيعابه لمفهوم المصطلح الأصل، فيما جاءت ترجمة جمعة شرحاً لمفهوم ذلك المصطلح.

3- "full words" و "form words"

"full words": فقد جاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: الكلمات التامة

عند جمعة: الألفاظ الدالة بذاتها

عند الماشطة:الكلمة الكلية

"form words": فقد جاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: الكلمات الصورية

عند جمعة: الألفاظ الصيغية

عند الماشطة:الكلمة الشكلية

يمثّل Palmer على هذين المفهومين بكل من الألفاظ الآتية:

"Examples of full words are, tree, sign, blue, gently, and of form words it, the, of, and."

أي: من الأمثلة على الكلمات التامة: شجرة، إشارة، أزرق، بلطف، ومن الأمثلة على الكلمات الوظيفية أوالشكلية: ضمير المفرد الغائب لغير العاقل في الإنجليزية "it"، وأداة التعريف الـ، وحرف الجر الإنجليزي "of"، وحرف العطف "و".

ثم يقول بأن الـ"form words": " تبدو منتمية إلى القواعد أكثر من المعنى، وتنتمي بشكل دقيق إلى القواعد أكثر من المعنى المعجمي.

ومن الواضح أن الكلمات في كثير من اللغات على نوعين:

كلمات ذات مضمون معجمي : lexical content word

مثل :كتاب وشجاع وفرح..

وكلمات ذات وظائف نحوية: grammatical words أو function words

وهذه لا تؤدي معنى في ذاتها،لكنها تتضام مع غيرها في نظام اللغة،ووظيفتها توضيح العلاقات النحوية في الجملة الواحدة،أو بين الجمل؛كحروف العطف،والشرط والاستفهام وأدوات التعريف.

وتسمى مثل هذه الكلمات أيضاً كلمات بنيوية structural words أو كلمات فئة مغلقة closed class words أو كلمات صيغية.[1]

ويرى البحث أيضاً أن اختيار مصطلح (كلمة) و(كلمات) أفضل من اختيار ألفاظ لأن انتماء هذه الكلمات إلى نظام اللغة يقودنا إلى استعمال مصطلحات ذلك النظام،والقول بأنها كلمات قواعدية أكثر منها مفرداتية أمر يحتاج إلى مراجعة.

وفيما يتعلق بالكلمات التامة أو الألفاظ الدالة بذاتها ،فهذا الأخير ليس مصطلحاً،وإنما هو تعريف بالمفهوم والاصطلاح على أنها (كلمات تامة) Full words ترجمة حرفية غير موفقة من حيث الدلالة،والأحسن أن تسمى (الكلمة المستقلة) أو كما هو الحال عند الأصوليين العرب لكونها أقرب إلى ما يسمى بالكلمات (ذات المضمون) أو (الكلمات المعجمية) [2].

فالألفاظ التي تنتمي للقواعد اللغوية إذاً هي: Form words

والألفاظ التي تحمل معنىً دلالياً مستقلاً هي : Full words

---

[1] يُنظر: عياد،حنا سامي،معجم اللسانيات الحديثة،مكتبة لبنان،بيروت،د.ت،ص 50

[2] ينظر:نهر،هادي،علم الدلالة التطبيقي،ص197 و مابعدها

وقد عرف Crystal مصطلح "full words"على النحو التالي:

"Full words contain lexical meaning (e.g. table, man, go, red"
"Full-words: Words which have stated lexical meaning –the majority of word in the language[…].

فعند Crystal تحتوي الكلمات المستقلة على معنى معجمي،مثل طاولة،ورجل،ويذهب،وأحمر.وتوصف الكلمات المستقلة بأنها كلمات لها معنى معجمي،وهي الغالبية العظمى من كلمات اللغة.

وتدعى الكلمة من هذا النوع أيضاً"content word" ، في مقابل "function word" التي قال عنها Crystal: إنها تعبّر عن العلاقات النحوية".(1)

لقد تباينت المصطلحات التي اختارها كل من الماشطة وجمعة والسيد لمقابلة مصطلح(Form Words)، فجاءت ترجمة السيد حرفية، وكان المصطلح الناتج لديه من نوع word-to-word correspondenceأي كلمة مقابل كلمة، أما جمعة فقد وضع مصطلحاً مقابلاً لم يكن من نوع word-to-word correspondence، فقد كان المصطلح الذي وضعه مقابلاً لـ "Full words" وهو "الألفاظ الدالة بذاتها"، موحياً بأنّ للألفاظ الممثَّل بها على هذا المصطلح معاني نحوية أو معجمية مستقلة، مثال ذلك: كتاب، ويذهب، وأحمر...الخ.

أما الماشطة(2) فقد ترجم مصطلح "full word" بـ: "الكلمات التامة" و "form words"، بـ "الكلمات الشكلية". وقد استخدم موسى العبيدان(3) أيضاً هذين المصطلحين بشكل آخر، وهو "content words"، وترجمها بـ "صيغ كاملة"، و"function words"، وترجمها

(1) Crystal. P.145، المرجع السابق نفسه.

(2) بالمر،فرانك. علم الدلالة:ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة، الجامعة المستنصرية، بغداد.1985.ص40 .

(3) العبيدان، موسى. دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين. الأوائل للنشر والتوزيع. دمشق.2002. ص147، 148.

بـ "صيغ فارغة"، وضرب مثالاً عليها: "الـ التعريف، أدوات النفي، والأسماء المبهمة، وبعض أسماء الاستفهام.

4- syntagmatic relations في مقابل paradigmatic relations

عند الماشطة والسيد: العلاقات التلاؤمية

عند جمعة: العلاقات الجوارية

ورد مصطلح "syntagmatic relations" عند Palmer في السياق الآتي:

"by syntagmatic is meant the relationship that a linguistic element has with other elements in the stretch of language in which it occurs".[1]

يصف مصطلح "syntagmatic relations" العلاقة التي تبيّن ارتباط العنصر اللغوي بغيره من العناصر اللغوية بالتجاور، ولا نستطيع استبدال عنصر لغوي بآخر عكس ما عليه الحال في العلاقة المقابلة، وهي الـ paradigmatic.

لقد قدّم المترجمون مصطلحاً مقابلاً لهذا لمصطلح "syntagmatic"،[2]

إن ترجمة جمعة لـ "Syntagmatic Relations" بالعلاقات الجوارية، لا تتضمن شرط "التلاؤم" بين العناصر، في ما لا تتضمن ترجمة السيد والماشطة لهذا المصطلح بـ "العلاقات التلاؤمية" شرط الجوار، فهي تبرز فكرة التلاؤم، في حين جاء المصطلح المقابل عند الماشطة هكذا:

"العلاقة التلاؤمية للموضع" syntagmatic relations of sense

---

(1) Palmer.1st ed. P.93 مرجع سابق.

(2) استخدم العبيدان مقابلاً لهذا المصطلح -Syntagmatic- سمّاه بـ "العلاقات السياقية"،أنظر: العبيدان، موسى. المرجع السابق،ص148 كما استخدمه سعد في كتابه "علم الدلالة" وسمّاه "العلاقة اللزومية"،أنظر: محمد، محمد سعد. علم الدلالة. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة. 2002. ص15 .

إن ترجمة جمعة لـ "syntagmatic relations" بالعلاقات الجوارية، لا تتضمن شرط "التلاؤم" بين العناصر، في ما لا تتضمن ترجمة السيد لهذا المصطلح بـ "العلاقات التلاؤمية" شرط الجوار، فهي تبرز فكرة التلاؤم، في حين جاء المصطلح المقابل عند الماشطة هكذا:

"العلاقة التلاؤمية للموضع" syntagmatic relations of sense

ويمثّل لاينز[1] على "العلاقة التلاؤمية" syntagmatic -بحسب ترجمة الماشطة- بكلٍّ من الكلمات: أشقر وشعر، ينبح وكلب، يرفس وقدم.

يورد الخولي مقابلاً لمصطلح syntagmatic هو "العلاقة الأفقية"، ويعرّفه بأنه: "العلاقة بين وحدة لغوية وأخرى معها في نفس السّياق، مثل العلاقة بين كلمات الجملة الواحدة، أو العلاقة بين أصوات الكلمة الواحدة"[2].

وقد وافقه المبارك في معجمه أيضاً في استخدام التعريف نفسه، وفي إطلاق صفة "أفقي" على "syntagmatic relations".

5- paradigmatic relations

عند السيد والماشطة: العلاقات الاستبدالية

عند جمعة: العلاقات التبادلية

وقد ورد عند Palmer في السياق الآتي:

"Paradigmatic is meant the relationship it has with the elements with which it may be replaced or substituted"[3]

أي أنه من خلال هذه العلاقة-الرأسية-قد يتم استبدال عنصر بآخر مع الحفاظ على المعنى والتسلسل.

([1]) علم الدلالة. جون لاينز. ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة. جامعة البصرة. البصرة. 1980. ص48-49.

([2]) الخولي. معجم علم اللغة النظري. ص280 .

([3]) Palmer.Semantis.1st ed.. P.93.

ويمثل لاينزعلى العلاقة الاستبدالية "paradigmatic" (بحسب ترجمة الماشطة)، بكل من الكلمات: يقرع، ويدق، ويضرب، وينقر، و-الباب- إذ يمكن استبدال أي من تلك المفـردات بالأخرى عند تركيبها في جملة " ينقر الباب، ويدق الباب/ ويقرع الباب[1].

وقد ترجم الخولي مصطلح "paradigmatic relations" بالعلاقة الرأسية[2].

أما المبارك فقد ترجمه بـ "العلاقة العمودية".

هذان المصطلحان يدخلان في دراسة الجمل وتحليلها من حيث البنية النحوية،ومن حيث العلائق الكامنة بين مكوناتها ؛ وهذه العلائق قسمان .

الأول :افقي أو طولي Syntagmatic

الثاني:عمودي أو تعويضي Paradigmatic

في الأول يمكن توقع عناصر داخل الجملة من خلال ما تبدأ به؛ فإذا ابتدأت الجملة ب (كتب) مثلاً فيتوقع الآتي:

أ- فاعلاً: من نوع خاص وجنس خاص.

ب- ومفعولاً من نوع خاص وجنس خاص. إذ يقال: كتب الطالـب قـصيدة، ولا يمكـن أن تُستبدل كلمة (قصيدة) بـ (الحصان/الشجرة)، ولا يمكن أيضاً أن تُستبدل كلمة (قـصيدة) ب (غرفة) أو (سيارة) ويمكن استبدال (قصيدة) ب (رسالة) أو (خطبة) أو ما شابه ذلك.

إن العلاقة التي تربط بين مكونات الجملة المتجاورة تُسمى (علاقة أفقية أو طوليـة) أو (خطية) على حد مصطلح سوسير الذي يرى أن الخطية سمة من الـسمات الأساسـية للغـات البشرية الطبيعية،إذ إن كل آلية من آليات اللغة منوطة بها" فهي تفترض أن العلاقـات اللغويـة

([1]) لاينز.علم الدلالة. مرجع سابق. ص48-49.

([2]) الخولي. مرجع سابق. ص280 .

تتعاقب أو يحل بعضها محل الآخر في السلسلة الكلامية،سواء على مستوى مكونات الكلمة الواحدة، أم على مستوى مكونات الجملة،ولكنها لا تستطيع الظهور معاً ،وفي نقطة واحدة في الرسالة.

إن تعاقب مكونات الجملة يشكل السلسلة الكلامية الدالّة والقابلة للتحليل.

أما العلاقة العمودية (التعويضية)؛ فتعني أن الكلمات داخل السلسلة الكلامية يرتبط بعضها ببعض عمودياً بعلاقة تعويضية،تجعل النظر إلى مكونات الجملة يساعد في التعرف إلى المكونات التي تنتمي إليها المجموعة نفسها،فإذا طُلب من الباحث إكمال تركيب من نحو:

... الطالب قصيدةً.

فيمكن التفكير ومن خلال ما هو موجود بالأفعال الآتية:

قرأ،حفظ،كتب،ألقى... ولن يفكّر في أفعال نحو:أكل/شرب/كسر...

ولهذا يكون مصطلح (العلاقة الأفقية) ومصطلح (العلاقة العمودية) أقرب إلى المفهوم المراد.[1]

---

[1] ينظر:حنا عياد، سامي،معجم اللسانيات الحديثة. ص 98.

المبحث الثاني

ترجمة الترادف

يتضح الفرق في الترجمة بين صبري السيد، وخالد جمعة ومجيد الماشطة من خلال الملحقين رقم (1) و(2) في كثير من المواضع، ومن الأمثلة التي كان فيها التباين جلياً بين الترجمات الثلاث مايلي:

1- Etymology:

عند السيد: "الاشتقاق"

عند جمعة والماشطة: "التأصيل".

إن ترجمة "etymology" إلى مصطلح "التأصيل" هي الأفضل؛ وذلك بالاستناد إلى ما ورد في المعاجم التالية:

معجم Crystal:

"Etymology: the term traditionally used for the study of the origins and history of the form and meaning of words [...]"(1)

أي أن مصطلح االتأصيل هو مصطلح استخدم بشكل تقليدي بغرض دراسة أصول الكلمات وتاريخها من حيث الشكل والمضمون.

أما معجم مبارك فقد عرفه على النحو الآتي: هو علم يتتبع أصل الكلمة تاريخياً من حيث ظهورها، ويبين ما طرأ عليها من تغيرات في اللفظ والمعنى،كما يبين أصلها في المجموعة اللغوية التي تنتمي إليها"(2).

(1) Crystal.A dictionary of linguistics. P126.

(2) المبارك،معجم المصطلحات اللغوية،ص151.

وأما معجم الخولي فقد عرف مصطلح "etymology" كالآتي[1]: "فرع من علم اللغة يتتبع أصل الكلمة تاريخياً من حيث ظهورها، ويبين أصل الكلمة لا في اللغة الواحدة فحسب، بل في المجموعة اللغوية التي تنتمي إليها أيضاً."

يُلحظ مما تقدم بأن مفردة "اشتقاق" لم ترد في أيٍّ من هذه المعاجم، وإنما بطريقة التلميح. وعليه؛ فإن "السيد" لم يكن قريباً من الدقة عندما أورد مصطلح الاشتقاق، وأهمل مصطلح "التأصيل"، وقد أشار عبد الكريم جبل[2] إلى الفرق بين الاشتقاق والتأصيل، فالاشتقاق هو أخذ شيء من شيء آخر، سواءً أكان في المعنى اللغوي أم الاصطلاحي، ويضيف أنه: إدخال سابقة أو لاحقة أو داخلة إلى جذر ثابت، ومن ثم تكوين كلمات جديدة.

كما في:

"syntagm" وهو "المقطع"

وبإدخال اللاحقة التي تجعله وصفاً يصير:

" syntagmatic" "مقطعي"

ومثال ذلك أيضاً:

compatible words ألفاظ متسقة

وبإدخال السابقة (in)

يصير incompatible words ألفاظ غيرمتسقة.

([1]) الخولي معجم علم اللغة النظري. ص88 .

([2]) جبل، عبد الكريم. في علم الدلالة. دار المفرفة الجامعية. الشاطبي1997.ص26.

وعليه فإن مفهوم الاشتقاق يختلف عن مفهوم التأصيل.ولا يجوز ترجمة مصطلح etymology بمصطلح الاشتقاق للأسباب التالية:

1-أن الاشتقاق عملية خلق للكلمات انطلاقاً من كلمة معينة،ووفقاً لقواعدَ وأبنية صرفية خاصّة؛كما هو الحال في العربية بوصفها لغة (إشتقاقية) في المقام الأول ، إذ يُمكن الانطلاق من المصدر أو الجذر المعين لتوليد ألفاظ متعدّدة دالّة فيُقال:

كتابة

كتب---->يكتب---->اكتب.

كاتب ----> مكتوب----> مكتبة.

كاتبة---->كاتبان، كتاب...

مكتب----->مكتبة----->مكتبات.

ويكون هذا الاشتقاق وفق مبادئ تحكُم تكوين الكلمات المتولِّدة الجديدة دون الإشارة إلى الدور النحوي المعين الذي تؤديه الكلمة في التركيب.

وعرف Crystal الاشتقاق "Derivation"، بقوله:

Derivation: A term used in morphology to refer to one of the two main categories or processes of word Formation. (Derivational Morphology, the other being Inflectional).[...]

والمقصود بذلك أن الاشتقاق يستخدم في علوم الصرف ويبحث في أساليب تكوين الكلمة؛ ولذا يطلق عليه (علم الصرف الاشتقاقي)، والفرع الآخر من علوم الصرف يعنى بتأثير الإضافة على الكلمات من ناحية الإعراب أي (علم الصرف الإعرابي).

ويضيف أيضاً أن مصطلح "Etymology":

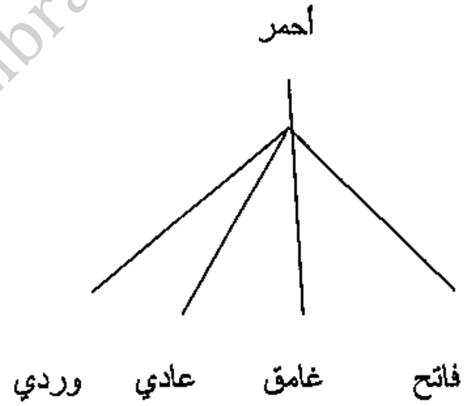
In "historical Semantics" the term is used to refer to the origins or historical development of a language or linguistic form.[...][1]

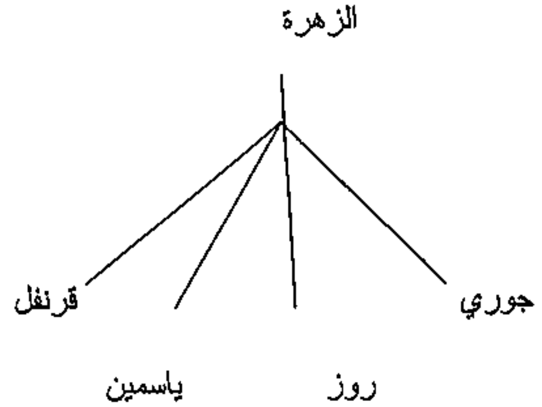
أي أن هذا المصطلح مستخدم في علم الدلالة التاريخي للإشارة إلى البحث في أصـــول الكلمات وتطورها التاريخي، وهو بهذا يقصد "التأصيل".

2- Hyponymy:

وهو أحد أوجه (العلاقات الدلالية)أو (المجالات اللغوية الدلالية)؛إذ تدخل الكلمات فـــي مجموعات معينة تشتمل على معاني المفردات التي يتبع بعضها بعضاً في المجال الدلالي،

مثال ذلك:اللون ---------> أحمر،وأخضر،وأصفر،وأزرق





(1) Crystal.A dictionary of Linguistics.p.341.

وقد جاءت ترجمته على النحو الآتي:

عند السيد:الاشتمال

عند جمعة: الانضواء

عند الماشطة:التضمين

وقد وَرد في موسوعة مصطلحات الترجمة:

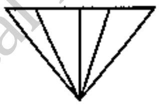
hyponymy: الانضواء

ويشير الصاحب[1] إلى أن العلاقة بين المفردات ضمن مفهوم الانضواء هي علاقة هرمية أو paradigmatic، حيث تكون الكلمة منضوية تحت أخرى، كما في:

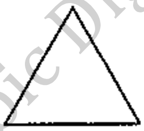
كلمتي "غزال" و"حيوان"، فـ"غزال" هي الكلمة المنضوية، و"حيوان" هي الكلمة الضّامة.

فإذا مُثل المفهوم بالرسم،فإن المنضوي يكون في أعلى الرسم المنضوي فيه وعليه فالعلاقة

هرمية لكن على نحو مقلوب ------>



غير أنها في الاشتمال هرمية غير معكوسة--->



أما الماشطة فيشير في ترجمته لكتاب لاينز إلى مصطلح "hyponymy" مترجماً إياه بـ "التواصل"، ويقول بأن مفهوم "التواصل" يُشار إليه على أنه "الشمول" inclusion فمثلاً، يُقال إن معنى "قرمزي" مشمول بمعنى "أحمر"، ومعنى "زنبقة" tulip مشمول بمعنى "وردة" وهكذا..[2].

وقد ترجم الماشطة مصطلح Hyponymy بـ "التضمين".

([1]) مهدي علي، عبد الصاحب. موسوعة مصطلحات الترجمة. جامعة الشارقة. الشارقة2007.ص141

([2]) جون لاينز.علم الدلالة.تر:مجيد الماشطة.مرجع سابق، ص84

ومن اللافت في هذه الحالة أن الماشطة قد خالف نفسه في أكثر من موضع، فقد ترجم مصطلح "hyponymy" مرةً "بالتواصل"، وأخرى "بالاشتمال"، وثالثةً "بالتضمين"[1].

3- المصطلحات: sememics, semiotics, semalogy, semasiology

لم يقدم "السيد" ترجمةً لكل من هذه المصطلحات، بل إنه نقلها كما هي دون تغيير فجاءت عنده على النحو الآتي:

sememics, semiotics, semasiology, semalogy,

أما جمعة فقد آثر نقل كل من مصطلحي "semalogy, semasiology" بحروف عربية أي"transliteration"

فيما ترجم مصطلح "Semiotics" بـ: "علم الإشارة"

ومصطلح "Sememics" بـ: "علم الدلالة"

وقد جاءت ترجمة Semasiology في كتاب أنطوان أبو زيد عندما ترجم كتاب -علم الدلالة- لـ بيار جيرو، على النحو الآتي:

Semasiologie: دراسة الدلالات

وعندما تكرر المصطلح في الصفحة التي تليها جاءت ترجمته للمصطلح ذاته بـ: علم العلامات.

أما بعض المعاجم العربية فقد جاء المقابل الاصطلاحي العربي لبعض تلك المصطلحات، وتعريف مفهومه كما يأتي:

([1]) بالمر.علم الدلالة. ترجمة :مجيد الماشطة.ص99

معجم مبارك:

semasiology: علم المعاني أو الدلالة

أما semiology: علم الرموز، الرموزية

وهو علم يدرس جميع أنواع الرموز بما فيها الرموز اللغوية[1].

معجم الخولي:

"semiology": علم الرموز

"semalogy": علم الرموز[2].

أما مصطلح "semiotics" فقد ترجمه عبد الصاحب: "علم الإشارات"، وهي ترجمة تتطابق مع ترجمة "جمعة. ويُعَرِّف عبد الصاحب "علم الإشارات" بأنه: "علم يُعنى بدراسة أنظمة الرموز التي يستخدمها الإنسان في التواصل والأنظمة التي تحكمها"[3].

ثمة خلط كبير في ترجمة المصطلحات سالفة الذكر، فقد وردت مفردة "علم الرموز" ترجمةً لأكثر من مصطلح واحد، وهذا على –ما يبدو– ما دعا كلاً من المُتَرجِمَيْن إلى الابتعاد عن اختيار أيٍّ من تلك الترجمات، بل إنهما لجآ في بعض المواضعِ إلى وضع المصطلح بحروف عربية. إن مصطلح semiology خاصّ بدراسة العلامات اللغوية وغير اللغوية،وهو علم العلامات الذي يرى أن اللغة ليست الوسيلة الوحيدة لتحقيق التواصل،لأن الإنسان يمتلك أنظمة علامات غير كلامية أي non-verbal Signs مثل نظام الإشارات الجسمية،نظام الملابس،...[4]

(1) مبارك المبارك، معجم المصطلحات اللغوية .ص260-261.

(2) الخولي، معجم علم اللغة النظري، ص252-253.

(3) عبد الصاحب، موسوعة مصطلحات المترجمة.ص252.

(4)ينظر:نهر،هادي.اللسانيات الإجتماعية عند العرب.دار الأمل للنشر و التوزيع.إربد.1998.ص124-ص125

المبحث الثالث

ترجمة التنافر

يشكل الاتساق في ترجمة المصطلح عنصرا مهما من عناصر نجاحه واستقراره وتحقيقه مستوى عاليا من المقبولية والشيوع لدى الباحثين والمتخصصين، وتتوقف الباحثة هنا عند مظاهر الاتساق والاضطراب في التعامل مع المصطلحات الدلالية التي وضعها مترجمو كتاب بالمر

1- مصطلح semantics

لقد كان الاختلاف واضحاً في ترجمة هذا المصطلح عند "السيد"، إذ إنه ابتدأ الترجمة مستخدماً مصطلح "علم الدلالة" مقابلاً لـ "semantics"، وعاد في موضعٍ آخر ليستخدم كلمة "دلالة" وحدها، وفي موضعٍ ثالث استخدم مصطلح "semantics" كما هو دون أن يترجمه.

واستمر "جمعة" في استعمال مصطلح "علم الدلالة" مقابلاً لمصطلح "semantics" ، وعندما ترد كلمة "semantic" بوصفها جزءاً من بعض المصطلحات، فقد وحدّ جمعة اللفظ كان يقع وصفاً للفظ آخر تالٍ، كما يأتي:

semantic features السمات الدلالية

semantic space الحقل الدلالي

semantic structure البنية الدلالية

أما عند "السيد" فقد تعددت ترجمة "semantic" في المصطلحات السابقة نفسها كالآتي:

semantic features الملامح التركيبية

semantic space المجال الدلالي

semantic structure البنية الدلالية

مثل هذا التعدد غير المسوغ قد يسبب عند بعض القراء حيرة وتساؤلاً، عمـــا إذا كـــان هناك فرق دلالي لهذا اللفظ في كل مصطلح.

وعند النظر في ترجمة عبد المجيد الماشطة لكتاب Palmer(علم الدلالة) ط 1982، جاء ترتيب ترجمة المصطلح "semantics"، وما تفرع عنه على النحو الآتي:

جدول رقم (7)

The terms semantics and meaning[2]	1-لفظتا علم الدلالة والمعنى[1]
historical semantics	2-علم الدلالة التاريخي
The term semantics	3-لفظة "سمانتكس"
Semantics	4-كلمة سمانتكس
"Semantic manoeuveres at the pentagon"	5-"مناورة سمانتية في البنتاغون"
"Homelessness reduced to semantics"	6-"التشرد يتحول إلى سمانتكس"
Semantics	7-علم الدلالة
Semantic definitions	8-تعاريف دلالية
Semanticists	9-الدلاليين

وربما يعكس هذا التصرف حيرته في معنى اللفظ في بعض المواضع، مما ألجأه إلـــى تقديمه دون مقابل عربي، بحروف عربية "Arabic transliteration".

2- مصطلح Meaning:

وظهر الاضطراب في ترجمة هذا المصطلح عند المُترجمين أيضاً، إذ ترجمه "السيد" بـ مصطلح "معنى"، وبـ مصطلح "علم المعنى"، في حين ترجمه "جمعة": بـ "معنى"، وبـ "دلالة"، مع العلم بأنه استخدم كلمة مشتقة من الجذر "دلل" -هي دلالي- في ترجمة "semantic" التي

(1) الماشطة.علم الدلالة. مرجع سابق. ص4،3،182،138،5.

(2) Semantics.2d ed.pp1,2,3,120,158..Palmer

وَرَدَ ذكرها سابقاً، وعاد يستخدم لفظ دلالة من الجذر نفسه في ترجمةً مــصطلح "meaning"

في كل من:

"emotive meaning": الدلالة العاطفية ومعانٍ وجدانية

"connotational meaning": دلالة مصطلح عليها

"basic meaning": دلالة أولية.

"bits of meaning": مقاطع دلالية.

"original meaning" : دلالة أصلية.

"true meaning": دلالة حقيقية.

"elevation of meaning": إعلاء الدلالة.

"arbitrary bits of meaning": عدد المقاطع الدلالية الاعتباطي

خلاصة القول :إن جمعة لم يتبع نسقاً محدداً في استخدامه لمصطلحي دلالــة ومعنــى، بينما التزم السيد باستخدام مصطلح "معنى" في مقابل مصطلح "meaning"، والجدول التــالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

ترجمة الماشطة	ترجمة السيد	ترجمة جمعة	المصطلح
المعنى الإشاري	المعنى الإشاري	الدلالة المرجعية	Referential meaning
--	معنى رمزي.	معنى دلالي	Denotational meaning
--	المعنى التصوري	دلالة تصورية، تفكيرية	Ideational meaning
--	المعنى الإخباري	الدلالة البيانية	Propositional meaning
--	المعنى غامض	دلالة مبهمة غامضة	Ambiguous meaning
المعنى نفسه	تماثل المعنى	تساوي الدلالة	Sameness of meaning
معنى مركزي	معنى مركزي	دلالة مركزية	Central meaning
المعنى والجملة	المعنى والجملة	الدلالة والجملة	Meaning and the sentence

- مصطلح Sign:

وجاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: علامة

عند جمعة: إشارة

عند الماشطة:الإشارة

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

جدول رقم (9)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة
notion of sign	مفهوم العلامة	مصطلح الإشارة
non-linguistic signs	علامات غير لغوية	الإشارات غير اللغوية
the term (sign)	مصطلح علامة sign	مصطلح الإشارة
sign	علامة	إشارة
non-linguistic signs "مرة أخرى"	علامات غير لغوية	إشارات أخرى غير لغوية
The linguistic sign	العلامة اللغوية	الإشارة اللغوية

وعليه فإن ترجمة مصطلح "sign" جاءت عند المترجمين ثابتة على نسق واحد.

وفي مقابل ذلك يلحظ وجود اضطراب كبير في ترجمة الماشطة لمصطلح " "Sign" الذي يشترك في أسرة اشتقاقية واحدة مع مصطلحات مثل: "Signifier"، "Signified" فقد خلط في ترجمته بين أسرة "Sign" وأسرة "Denote" وأسرة "Refer"، ولعل الجدول التالي يوضح هذا الاضطراب:

جدول رقم (10)

المصطلح عند Palmer [1]	الترجمة عند الماشطة[2]
Signifier	الرامز أو الدال
	الدال Signifier
Signified	المرمز المدلول عليه
	يشير إليه
	المدلول Signified
	المدلول
Signify	يدل على
Sign	"الدلالة"
"The sign theory"	نظرية الإشارة
The Liguistic Sign	الإشارة اللغوية
Denote (verb)	يشير إلى، تعني
Denotation	التدليل (Denotatation)
Denotated	مشار إليها
Reference	الإشارة (Reference)
Referent	المشار
To refer to	للإشارة

يتضح من الجدول السابق أن الماشطة وضع مقابلاً واحداً لمصطلحات عدة، ومقابلات عدة لمصطلحٍ واحد.

فقد أورد لمصطلح "signified" مثلاً عدة مقابلاتٍ تنوعت بين الألفاظ الاصطلاحية والمعاني المعجمية وهي: (المرمز المدلول عليه، يشير إليه، المدلول signified، المدلول).

وأورد أيضاً لمصطلح "signifier" مقابلاتٍ هي: (الرامز أو الدال، الدال signifier).

---

(1) (.Palmer. Semantics.2d ed. .29 ،24 ،18 ،17 ،15 ص

(2) بالمر، علم الدلالة.ترجمة: الماشطة،، ص 19، 23، 24، 25، 31، 37.

كما أشرك مصطلحي "sign وreference" بمقابل واحد هو "إشارة"، وأشرك أيضاً مصطلحي : "denoted وreferent" بمقابل واحد هو "المشار (إليه)".

وعليه؛ فإن الماشطة لم يستقر على إعطاء مقابلات ثابتة مشتقة من الأسرة الدلالية نفسها التي تنتمي لها المصطلحات الإنجليزية،فلم يذكر مثلاً كلمة "مرجع" أو "مرجعية" في مقابل مصطلحي "reference وreferent"، بل أشركهما مع "denotation وsign" في مقابل واحد،بطريقة متشابكة تُصَعِّب على القارئ أن يميز بين هذه المصطلحات جميعاً.

4- **مصطلح Sense**: وتُرجم على النحو التالي:

عند السيد: الحس

عند جمعة: المعنى

عند الماشطة:الترابط

جاء ترتيب ترجمة هذا المصطلح عند المترجمين على النحو التالي:

جدول رقم (11)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة
sense relationships	الارتباطات الحسية	العلاقات الدلالية
sense relations	الارتباطات الحسية	الحالات الدلالية
sense and reference	الحس والإشارة	المعنى والمرجعية
sense: deals with relations within language	الحس الذي يعالج العلاقات داخل اللغة.	علم الدلالة المعني بتحديد ما بين العناصر اللغوية من علاقات دلالية.

يُلحظ من خلال الجدول السابق مواظبة السيد على ترجمة "sense" بـ "حس" وما اشتق من جذرها. وترجمه جمعة بصورة مغايرة، إذ ترجمه مرةً بـ "دلالي"، وأخرى بـ "المعنى".

5- مصطلح reference/ referent:[1]

جاءت ترجمة هذين المصطلحين عند المترجمين على النحو التالي:

جدول رقم (12)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة
the "referent" is the object in the world of experience	"المُشار إليه": هو الشيء الموجود في عالم التطبيق.	"المرجع" هو الشيء الموجود في عالمنا الخارجي.
thought of reference" is concept.	الفكرة أو "الإشارة" هي التصور	و أما الفكرة فهي التصور.
reference	الإشارة"	"المرجعية"
referential meaning	"المعنى الإشاري"	"الدلالة المرجعية".
"sense" and "reference"	الحس والإشارة	"المعنى"، و"المرجعية"
reference: which deals with the relations between language and the non-linguistic world of experience.	الإشارة التي تعالج العلاقة بين اللغة، وعالم التطبيق غير اللغوي.	"المرجعية" معنية بتحديد ما بين اللغة والعالم الخارجي من علاقات.
the term "reference" is ambiguous, and has the narrower sense of the denotation of words context.	مصطلح الإشارة غامض وله معنى ضيق للإشارة إلى الكلمات.	مصطلح "المرجع" متعدد الدلالة وغامض، ويشاكل الدلالات الحقيقية للألفاظ حين يُراد تقديم تفسير دقيق له.

يظهر من خلال الجدول السابق أن ترجمة السيد لهذا المصطلح جاءت ثابتة على نسق واحد، إذ استخدم في مقابله مصطلح "الإشارة"، بينما ترجمه جمعة بمصطلحي "المرجعية"، و"المرجع".

[1] انظر الجدول رقم (10) فيما يتعلق بترجمة الماشطة.

6-المصطلحات homonymy,homophone(s),homonym(s)

جدول رقم (13)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة
Homonym(s)	1-الكلمات المتماثلة في النطق المختلفة في المعنى 2-هومونيم وجمعها هومونيمات 3-هومونيمي	1-مشتركات لفظية 2-كلمات تشترك في النطق.
Homophone(s)	1-الكلمات المتماثلة في النطق، المختلفة في المعنى والرسم 2-ما يكون متماثلا في النطق مختلفاً في المعنى والرسم.	1-مشتركات نطقية 2-الألفاظ التي تأخذ صورة مشتركات نطقية
Homonymy	1-الاشتراك اللفظي 2-هومونيمي	1-الاشتراك اللفظي 2-المشترك اللفظي 3-المشترك النطقي 4-الاشتراك النطقي

-مصطلح homonymy:

يعرف Palmer مفهوم المصطلح "homonymy" على أنه:

"homonymy is that there are several words with the same shape"

وقد ترجم "السيد" هذا التعريف بـ: "إننا أمام عدة كلمات لها الشكل نفسه"، بينما ترجمه "جمعة" بـ "ما هو مشترك لفظياً".

ويمثل مصطلح الـ homonymy إحدى علاقات المعنى التي تجمع بين الألفاظ في كل من العلاقات "hyponymy, polysmey, synonymy"، وتربط بين الكلمات، من حيث الشكل والمعنى، والنطق. إذ إن الكلمات قد تتشابه أحياناً في الشكل لكنها تختلف في المعنى، وقد تتشابه أحياناً في النطق، وتختلف في الشكل، وفي مواطن أخرى قد تتشابه الكلمات في الشكل والنطق،

ولكنها قد تحمل معاني عدة، وعليه؛ يكون الاشتراك في اللفظ شـرط وقـوع علاقـة الـ homonymy بين الألفاظ.

مما تقدم نلحظ ان كلا المترجمين لم يتقيدا بترجمة ثابتة لهذا المصطلح لدى وروده فـي سياقات مختلفة، فقد حافظ السيد على جعل جزء من المصطلح مشتقاً من الجذر "شرك"، في حين خالف في الجزء الآخر من المـصطلح بـين "لفظـي" و"نطقـي"، عنـدما تـرجم مـصطلح "homonymy" لدى وروده عنواناً للبند –في كتاب بالمر– بـ "الاشتراك اللفظي"، ولكنـه لـم يترجمه كذلك في مواضع أخرى، بل اكتفى باستخدام الكلمة نفسها "هومونيمي"، ولكن بحـروف عربية. أما جمعة فقد وضع لهذا المصطلح "homonymy" –كما يبين الجدول أعـلاه– عـدة مقابلات على نحو قد يربك القارئ للنص المُتَرجَم، إذ يصعب عليه – أي القارئ– أن يدرك بأن هذه المقابلات جميعها تخص مصطلحاً واحداً في النص الأصلي، فيجد نفسه مضطراً فـي كـل مرة للعودة إلى النص الانجليزي.

لقد ورد مصطلح "homonymy" عند "palmer" في سـياقات مختلفـة،ومغـايرة للترجمة عند كل من السيد وجمعة ، ومن هذه السياقات ما يلي:

1– عندما جاء هذا المصطلح عنواناً للبند جاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: الاشتراك اللفظي

عند جمعة: الاشتراك اللفظي

2– ورد مصطلح "homonymy" عند "Palmer" أيضاً في السياق الآتي:

"The dictionary has to decide whether a particular <u>item</u> is to be handled in terms of polysemy or <u>homonymy</u>"(1)

(1) Palmer. Semantics.p67.

يقول هنا: إنه من وظائف القاموس أن يحدد إذا ما كانت عائدية الكلمة هي للاشتراك اللفظي أم إلى التعدد الدلالي.

وجاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: كلمة من نوع الهومونومي.

عند جمعة: عائدية الكلمة إلى المشترك اللفظي.

إن المقصود هنا هو: "homonymic item"، لذا وضع كل من المترجمَيْن تركيب "من نوع" أو "عائدية الكلمة"، إضافةً لكلمة "homonymy".

3- ورد مصطلح "homonymy" عند Palmer في سياق آخر على النحو التالي:

"Given that we have a written form with two meanings, are we to say that it is one word with different meanings (polysemy) or two different words with the same shape (homonymy)?

أي أننا إذا صادفنا كلمتين لهما دلالتان مختلفتان لكن شكلهما واحد، فهل سنقول بأنهما كلمة واحدة بدلالات عدة، أم أنهما كلمتان مختلفتان ولهما الشكل نفسه؟

وجاءت ترجمته كما يلي:

عند السيد: هومونيمي

عند جمعة: المشترك النطقي

وقد تكون الجملة التالية: "Two different words with the same shape"

هي التي دعت جمعة إلى أن يعد الـ "homonymy" مشتركاً نطقياً، مع أنه -أي جمعة- كان قد وضع مصطلح "المشترك النطقي" مقابلاً لمصطلح "homophone"، فهل يتساوى مفهوم الـ "homonymy" والـ "homophone" عند جمعة؟

4- ورد مصطلح "homonymy" عند "Palmer" أيضاً في السياق التالي:

...[...] these would be a clear example of homonymy [...][1]

وجاءت ترجمته كما يلي:

عند السيد: "مثال واضح للبوليزيمي"

عند جمعة: "مثال عن التماثل النطقي"

لقد وضع السيد في بداية هذا البند، ترجمة ثابتة -تقريباً- لمصطلحي "homonymy", "polysemy"، لكنه عاد هنا ليطلق مصطلح "بوليزيمي" على مصطلح "homonymy"؛ مما قد يسبب لدى القارئ خلطاً، فيجعله يعتقد بأن هذا الكلام السابق أي (مثال واضح للبوليزيمي) يعود على الـ "polysemy"، وليس على ال "homonymy" كما هو مذكور في كتاب Palmer.

وقد يخلط القارئ لنص "جمعة" المُتَرجَم أيضاً بين كل من المصطلحات: homonym- homonymy -homonymy – homophone، نظراً إلى أن المترجم أورد لها جميعاً في أحيان كثيرة مقابلاً واحداً هو "مشترك لفظي"،و لم يستخدم أي من المترجمين الثلاثة مصطلح "الجناس" كمقابل لمصطلح homonymy.

- مصطلح **Homonym:**

إن مفهوم "homonym(s)" بحسب مبارك هو: "المشترك اللفظي؛أي أن تتطابق كلمة مع كلمة أخرى في اللفظ وتختلف عنها في المعنى والتهجئة"[2].

---

(1). Palmer.Semantics.p70

(2) معجم المصطلحات اللغوية.مبارك المبارك.ص132.

وهو هكذا بحسب الخولي: "مشترك لفظي" وهو "كلمة تطابق أخرى في اللفظ، وتخالفها في المعنى، أو التهجئة أو كليهما" مثال ذلك witch (ساحرة) which (الاسم الموصول: الذي أو اسم الاستفهام: أيّ). و Rest: يستريح وrest:الباقي[1].

وعليه يكون مصطلح (المشترك اللفظي) مقابلاً مألوفاً ومفهوماً لمصطلح (homonym)، أينما ورد.

إلا أن السيد آثر أن لا يستخدم هذا المقابل المألوف، ولم يضع مصطلحاً خاصاً به مقابلاً لمصطلح "homonym"، ولكنه ذهب إلى شرح مفهومه مرةً، و نقل المصطلح بحروف عربية –هومونيم– و–هومونيمي–تارة أخرى؛ فكيف يمكن للقارئ في هذه الحالة أن يميز بين كل من مصطلحي "homonymy و homonym" دون العودة إلى النص الأصلي؟

أما جمعة فقد التزم باستخدام ذلك المقابل المألوف (المشترك اللفظي) لمصطلح "homonym"، وإن لجأ أحياناً لشرح مفهومه، بقوله: الكلمات التي تشترك في النطق.

– مصطلح "homophone(s)":

يترجم مباركهذا المصطلح بمصطلح "المجانسة اللفظية؛ أي أن تتطابق كلمة مع كلمة أخرى في اللفظ، وتختلف عنها في المعنى والتهجئة"[2]. و يختار له الخولي مصطلح: "مشترك لفظي ومجانسة لفظية"[3].

و عندما ترجمه السيد لم يستعن بأي من مقابلات مصطلح "homophones" الواردة في المعجمين السالفي الذكر، بل آثر أن يشرح مفهومه، وذهب جمعة إلى وضع مصطلح مقابل هو "مشتركات نطقية"، لكنه بعد ذلك عاد في سياقٍ آخر ليشرح مفهومه بكلمات عدة.

([1]) معجم علم اللغة النظري. الخولي.ص121.

([2]) مبارك المبارك .معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية..ص132.

([3]) الخولي معجم علم النظري..ص121 .

7- مصطلح "polysemy":

لقد ورد مصطلح "Polysemy" بتفرعاته عند "Palmer" في أكثر من سياق، وجاءت ترجمته عند كل من السيد وجمعة مضطربة ومختلفة باختلاف السياق على نحو كان فيه المترجم الواحد يخالف نفسه ويسبب ذلك الالتباس لدى القارئ. وهذا الاضطراب يظهر جلياً منذ البداية لدى ترجمة كل من المترجمَيْن لتعريف "Palmer" لمصطلح "Polysemy"، فقد عرف Palmer هذا المصطلح "Polysemy" بأنه:

"is one word with several meanings"(1).

أي: أنه كلمة واحدة بعدة دلالات، وهو ما شاعت تسميته بالمشترك اللفظي.

وقد ترجم السيد هذا التعريف على النحو الآتي: "إن لصيغةٍ ما معاني عدة"(2).

أما جمعة فقد ترجمه بما يلي: "مسألة قدرة الكلمة الواحدة في اللغة على الإشارة إلى مجموعة مختلفة من الدلالات"(3).

إن التعريف الذي ورد عند السيد بيّن مفهوم مصطلح الـ "polysemy" بطريقة أوضح مما هي عند جمعة ، وذلك لأن القارئ العربي ربما لا يفهم معنى "تعدد المعنى"، أو حتى "التعددية الدلالية"، إلا إذا بحث عن تعريف له؛ بينما يُعد المصطلح الانكليزي "polysemy" واضحاً لدى طالب أو باحث في اللغة الانجليزية متخصص في علوم اللغة، أما ترجمة السيد فربما لا تكون ترجمته واضحة بشكل كافٍ، حيث إنه لم يبرز دور الكلمة في أن تحمل أكثر من معنى، بل قال بأن الصيغة قد تحمل معاني عدّة، والصيغة هي"form"، والصيغة ربما لا تكون

---

(1) Palmer, Semantics.p65.

(2) بالمر.علم الدلالة.ترجمة: صبري السيد.مرجع سابق، ص101.

(3) جمعة،خالد.مدخل إلى علم الدلالة.مرجع سابق. ص123.

كلمة، كما يشير "palmer" بقوله: بأن الكلمة التي تحمل دلالات عدّة هي "polysemic word"، وقد ترجمها السيد بأنها: كلمة متعددة المعنى.

أما جمعة فقد ترجمها بـ: الكلمة التي تؤدي الوظيفة الإشارية التي تسمى "المشترك اللفظي".

وغفل المترجمون جميعا عن مقابلة هذا المصطلح بمصطلح عربي شاع عند علماء اللغة قديما وحديثا وهو مصطلح المشترك اللفظي

وقد خالف كلٌ من المترجمَيْن نفسه في هذه الترجمة، كلٌ من وجهة مختلفة، فالسيد قال بأنها -كلمة- متعددة المعنى، وقد كان هذا التعريف أوضح من تعريفه لمفهوم الـ"polysemy"، وأما جمعة فقد قال بأن لهذه الكلمة وظيفة تُسمَّى بـ "المشترك اللفظي"، مع العلم بأن المشترك اللفظي -كما تُرجم سابقاً- هو الـ "homonym". وإن كان الـ "homonym" هو تمثيل للكلمات التي تشترك في اللفظ، وتختلف في المعنى، إلا أن مفهوم الـ "homonym" وقد ترجم جمعة ترجمةً تدل على "الكلمات التي تشترك في النطق".

وعند ورود مصطلح "polysemic word" في سياق آخر استخدم السيد المقابل التالي: "كلمة مفردة من نوع البوليزيمي"، أما جمعة فقد استخدم المقابل: "كلمة واحدة بعدة دلالات".

لقد قام السيد بنقل كلمة "polysemy" إلى المُعرَّب، واستخدم الحروف العربية، بينما في المرة الأول ى قال: بأنها "كلمة متعددة الدلالات".

أما جمعة فقد ترجم مفهوم "Polysemic" بأنه الكلمة التي تتعدد دلالاتها، وقد تكون هذه الترجمة أوضح من الترجمة الأول ى: (الكلمة التي تؤدي الوظيفة الإشارية التي تسمى المشترك اللفظي).

ورد مصطلح "polysemy" عند "palmer" في سياق حديثه عن وجوب تحديد القاموس؛ لإمكانية تصنيف "الكلمة" في باب "polysemy" أو باب "homonymy":

"The dictionary has to decide whether a particular item is to be handled in terms of polysemy or homonymy"(1)

جاءت الترجمة لمصطلح "polysemy" على النحو التالي:

عند السيد: كلمة من نوع البوليزيمي

عند جمعة: الكلمة في باب المشترك الدلالي

ووفقا للسياق الذي ورد فيه هذا المصطلح عند "palmer"، يكون جمعة أكثر نجاحاً في إيضاح فكرة: أن من وظائف القاموس تبيان إذا ما كانت الكلمة تنتمي لباب المشترك اللفظي، أم الدلالي.

ويستأنف "Palmer" قائلاً:

"Because a <u>polysemic item</u> will be treated as a single entry"

أي أنه علينا أن نعامل الكلمة ذات الدلالات المتعددة، على أنها مدخل مستقل في القاموس.

و في مقابل ذلك فقد خالف السيد ترجمته الأول ى لمصطلح -Polysemic item- إذ ترجمه بـ: "المادة ذات النوع البوليزيمي"، وترجمة جمعة بـ: "الكلمة التي تتعدد دلالاتها".

ومع أن السيد كان قد ترجم "polysemic word" بأنه "كلمة متعددة المعنى"، إلا أنه لم يستمر في استخدام الترجمة ذاتها.

وقد ورد مصطلح "polysemy" عند "palmer" في موطن آخر في السياق التالي:

"This does not mean, of course, that we can decide between <u>polysemy</u> and homonymy by merely consulting the dictionary"(2)

---

(1) Palmer. Semantics. p67 .

(2) المرجع السابق نفسه. ص67 .

وجاءت ترجمته في هذا السياق على النحو التالي:

عند السيد: البوليزيمي

عند جمعة: الاشتراك الدلالي

وورد المصطلح نفسه "polysemy" أيضاً عند palmer في سياق مختلف:

"The problem, however, is to decide when we have polysemy and when we have homonymy [1].

ويقصد بهذا أن الإشكال يتمثل بأن نقرر نوع الكلمة إن كانت متعددة الدلالة، أو مشتركة لفظية.

فجاءت ترجمته كالآتي:

عند السيد: نوع البوليزيمي

عند جمعة: المسألة هنا متعلقة بتحديد عائدية الكلمة إلى المشترك اللفظي أو النطقي.

والجدول الآتي يبين ترجمة كل من السيد وجمعة لمصطلح "Polysemy" وتفرعاته:

جدول رقم (14)

المصطلح	الترجمة عند السيد	الترجمة عند جمعة
Polysemy	1-تعدد المعنى	1-التعددية الدلالية
	2-كلمة من نوع البوليزيمي	2-الكلمة في باب المشترك الدلالي
	3-البوليزيمي	3-الاشتراك الدلالي
	4-بوليزيمي	4-المشتركات الدلالية
		5-المشترك الدلالي
		6-التعدد الدلالي
		7- المتعدد الدلالي

(1) المرجع السابق نفسه، ص68 .

المصطلح	الترجمة عند السيد	الترجمة عند جمعة
Polysemic Word	1-كلمة متعددة المعنى. 2-كلمة مفردة من نوع "البوليزيمي" 3-الكلمة من نوع البوليزيمي	1-الكلمة التي تؤدي الوظيفة الإشارية تسمى "المشترك اللفظي". 2-كلمة واحدة بعدة دلالات. 3-الكلمة متعددة الدلالة
Polysemic Item	1-المادة ذات النوع البوليزيمي	1-الكلمة التي تتعدد دلالاتها
Polysemy Form	1- صيغة من نوع البوليزيمي	1-مشتركات لفظية
Examples of polysemy	1- بوليزيمي (أمثلة للبوليزيمي) 2- مثالاً للبوليزيمي	1-مثالاً للتعدد الدلالي 2-القاسم الدلالي

يُلحظ مما تقدم ما يلي:

1- لم يلتزم جمعة بترجمة ثابتة لمصطلح "Polysemy" على الرغم من كثرة ورود المصطلح بشكل متتال، وإن كان جمعة التزم بالسياق أكثر من التزامه بترجمة ثابتة للمصطلح، إلا أن هذا الأمر قد يسبب لبساً لدى القارئ، إذ إن من الصعب على القارئ أن يميز بأن الترجمات المختلفة وهي مقابلات لمصطلح واحد.

2- لم يترجم السيد مصطلح "Polysemy" إلا عند وروده عنواناً للبند:

"Polysemy and Homonymy" فجاءت الترجمة على النحو التالي: "تعدد المعنى"، في حين التزم لدى ترجمته للمتن بترجمةٍ ثابتة لهذا المصطلح عن طريق نقله بحروف عربية أي "Transliteration" "البوليزيمي"، وعند ورود مصطلح "Polysemy" منسوباً إلى كلمةٍ أخرى بإدخال اللاحقة (ic) مثل: Polysemicitem- Word- Form، وترجم

بالتركيب (من نوع)، أي (المادة ذات النوع البوليزيمي)، "كلمة من نوع البوليزيمي"، و"صيغة من نوع البوليزيمي".

3- لقد تكرَّر ورود مصطلح "Polysemy" في كتاب "Palmer" مراراً، وفي سياقات مختلفة، حاولت الباحثة ذكر أبرزها، إلا أن المترجمين لم يواظبا على ترجمته على نحو ثابت،ويعود ذلك إلى إحساسهما بأن الترجمة على شكل مصطلح ربما لايكون مجدياً ومفهوماً، أو أن الترجمة تُحتّم على المترجم إعادة صياغة الكلام.

4- إن مصطلح "polysemy" هو الاشتراك بين معاني الكلمة الواحدة ،أو تعدد معاني اللفظ ،ففي أكثر اللغات توجد كلمات لها أكثر من معنى واحد،وقد تكون بين هذه المعاني المتعددة علاقة مشتركة في المعجم،وتظهر هذه المعاني تحت المدخلة (entry)، كما في كلمة من نحو (جذر) ؛ إذ يُقال:

-جذر الشجرة Root of the tree

-جذر المشكلة Root of the problem

-جذرة السن Root of the tooth

ومثاله أيضاً كلمة operation:

-عملية جراحية A surgical operation

-صفقة تجارية A commercial operation

-مناورة عسكرية A military operation

وربما لا تكون هناك علاقة مشتركة بين معاني الكلمة الواحدة، مثل كلمة : bank التي تعني: مصرف أو ضفة النهر ،وهذا هو مصطلح "Homonymy" والسياق هو الذي يحدّد كل معنى من هذه المعاني المتعّددة للكلمة، ويعللّ اللسانيون وجود هذه الظاهرة باستعمال اللغة

للمجاز،ومن تعدد المعاني استعمال كلمة Bill في الإنجليزية بمعنى:منقار الطائر،واستعمالها بمعنى: فاتورة الحساب،ومثاله في العربية (راوية) بمعنى الدّابة التي تحمل قربة الماء،أو الرجل الذي يحفظ الشعر والأخبار.

5- التزام الماشطة باستخدامه المقابل نفسه عند تكراره،وكما أن المقابل مصطلحاً مقابلاً،وليس شرحاً.

المبحث الرابع

ترجمة الاشتمال

الترجمة عن طريق الشرح هي إحدى الطرق المتبعة عند الترجمة بشكل عام، وتعتمد التوسعة أو التضخيم، وفق ما ورد عند Newmark في كتابه:

"Approaches to translation"، إذ قال:

"Paraphrase: is an amplification of free Rendering of the meaning of a sentence"

أي أن إعادة الصياغة هي: التضخيم أو التوسيع عند النقل الحي لجملة ما؛ وتنطبق هذه المقولة على ترجمة المصطلح عندما يعجز المترجم عن إيجاد مصطلح مقابل للمصطلح المراد ترجمته، أو يحس بأنّ المقابل الحرفي لذلك المصطلح لا يشتمل بشكلٍ وافٍ على مفهومه. وقد تحدث نيومارك[1] عن التوسع "expansion"، ووصفه بأنه إحدى الطرائق التي يستخدمها المترجم، عندما لا يجد المكافئ المناسب في اللغة المُتَرْجَم إليها.

ويُلحظ أن الترجمة بالشرح قد احتلت حيزاً وافراً في ترجمة كل من "السيد وجمعة" لكتاب "بالمر" "علم الدلالة"، إلا أنها (الترجمة بالشرح) تظهر بشكل أكثر جلاءً عند "جمعة"، وتكاد تكون سمةً عامةً مميزةً له في ترجمته للمصطلح.

ومن أمثلة الترجمة بالشرح ما يوضحه الملحقان رقم (1) و(2):

1- مصطلح Paraphrase:

وهوإعادة مفهوم النص بأسلوب المترجم و هو أيضاً التشابه في المعنى مثل: كسر الطفل اللعبة/ كُسرت اللعبة وهو نوع من العلاقات بين الجمل، وقد جاء مقابله كما هو آت:

عند السيد: إعادة صياغة معاني الكلمات

---

(1) Newmark,Peter. Approaches to translation. P.30.

عند جمعة: شرح مدلولات الكلمات بأوجه تعبيرية

عند الماشطة:إعطاء تفسير للكلمة

يُلحظ هنا أن الترجمات الثلاث لم تكن بصورة (مصطلح/ مقابل مصطلح)، وإنما كانت شرحاً لمفهوم هذا المصطلح، ولابد لهذا الشرح من أن يكون بالضرورة أطول من المصطلح الإنجليزي الأصلي وقد بيّن Palmer مفهوم مصطلح Paraphrase، فقال :

"[...]Paraphrase is a way in which we can explain words"(1).

يشير Palmer إلى أننا نستطيع أن نشرح معاني الكلمات عن طريق إعادة صياغتها، أو عن طريق "المترادفات". ويقول نيومارك في هذا السياق بأن إعادة الصياغة هي: امتداد للمترادفات، وبأنها أيضاً امتداد وتوسيع للنص الأصلي.

2-مصطلح Propositions: وجاءت ترجمته على النحو التالي

عند السيد: الأخبار التي يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة.

عند جمعة: الأخبار التي قد تصحّ أو لا تصح.

عند الماشطة:القضية / القضيات

يبدو للباحثة أن المترجِمَيْن (جمعة والسيد) لم يضعا مصطلحاً مقابلاً لمصطلح Propositions، بل إن كلاً منهما آثر شرح مفهومه، والتوسع فيه،لكن الماشطة وضع مصطلحا مقابلاً اتصف بالعمومية ،ولم يتصف بالدقة.

3- مصطلح phonaesthetic words: وجاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: "الكلمات ذات الفونيمات الموحِية" .

(1) Palmer, Semantics. P.29.

عند جمعة: "كلمات تتسم بجمالية صوتية خاصة".

عند الماشطة:الكلمات التي تسمّى "phonaesthetic".

يظهر للباحثة أن ترجمة هذا المصطلح عند المترجمين جاءت على شكل توسعة، إذ تمت صياغة جملة مقابلة للمصطلح، وبالمقابل فإن الماشطة لم يقدم مقابلاً لهذا المصطلح،ولم يوضح المقصود بهذا النوع من الكلمات.

4-مصطلح sense relations: وجاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد: "الارتباطات الحسية".

عند جمعة: "شبكة من الصلات".

عند الماشطة:"العلاقات الترابطية".

لا تُعد ترجمة جمعة لهذا المصطلح مصطلحاً مقابلاً، إلا أن السيد والماشطة حاولا وضع مصطلح مقابل يتطابق مع المصطلح الأصلي من حيث البنية الدلالية، (صفة وموصوف)،ولم تجد الباحثة تفسيراً للمقابل: العلاقات الترابطية الذي وضعه الماشطة.

5-مصطلح Native Words: وجاءت ترجمته على النحو التالي:

عند السيد:الكلمات "الأصل".

عند جمعة: ألفاظ منحدرة من اللغة الأم.

عند الماشطة:الكلمات الأصلية.

لقد وضع السيد والماشطة مصطلحاً مقابلاً لهذا المصطلح، وذهب جمعة إلى شرحه والتوسع في مفهومه، فقد وضح مفهوم"native" بـ: "منحدرة من اللغة الأم"، أما كلمة "أصل" التي اعتمدها السيد فلم يشرح المقصود، ولكنه افترض بأن نقيضها: "foreign word"، قد

يبيّن معناها، وهو عكس الكلمة المستعارة، أي كلمة :(أصل) ،أما الماشطة فقد وضع كلمة (أصلي) مقابلاً لكلمة native لكن هذه الترجمة لا توحي بأن الكلمة تنتمي إلى اللغة الأم، وعند التحدث عن مصطلح "foreign or borrowed word" قام جمعة بوضع الترجمة التالية: ألفاظ أعجمية أو مقترضة، فكان المقابل هنا مصطلحاً؛ وذلك لوجود مقابل لكلمة: Foreign، وهو أعجمي، وكلمة borrowed التي يقابلها في العربية: مقترَض.

6-مصطلح "opposites of words":

ويقصَد به معان متضادّة بين علامتين ألسنيتين،وهو على ثلاثة نماذج هي:

الأول :كلمات تقبل التدرّج ويكثر ذلك في المفاضلة نحو:

أجمل--->جميل-->جميل جداً

أقبح--->قبيح---->قبيح جداً

والثاني: كلمات لا تقبل التدرّج،مثل:حي/ميت ،فلا يمكن القول : ميت جداً، ويتضمّن نفي إحدى وحدات الزوج، توكيد الأخرى ،وذلك مثل:ذكر ،أنثى فالقول بأن :ليس ذكر ،فإنه يؤكد أن الوحدة هي أنثى.

والثالث :كلمات تفترض علاقة عكسية أو فكرة مقايضة تتم في آن واحد من العبارة الأول ى والثانية ومن هذه الأخيرة:

اشترى-باع وصعد-نزل وذهب-أتى[1]

وجاءت ترجمة مصطلح (opposites of words) على النحو الآتي:

ترجمة السيد: المقابلات.

---

[1] ينظر:نهر،هادي.علم الدلالة التطبيقي ص 442،331 و ينظر ايضاً يوسف غازي:مدخل إلى علم الألسنية ص 201.

ترجمة جمعة: ألفاظ تأتي متقابلة في الدلالة.

ترجمة الماشطة:التضادات.

ووضع السيد والماشطة مصطلحاً مقابلاً، حتى أنهما لم يضيفا إلى كلمة (مقابل) "لفظ"، أو "كلمة"، بل إنّهما عدّا كلمة مقابل تتصل "بالكلمات" و"الألفاظ" -أي الألفاظ أوالكلمات-دون الحاجة إلى ذكرها، بينما وضّح جمعة بأن التقابل يتم بين الألفاظ، وقام بشرح المصطلح بدلاً من أن يختار مصطلحاً مترجماً مقابلاً.

7-مصطلح **sameness of meaning**: و هو المشابهة أو المشاكلة مثل: الحب و العشق و الهوى، وجاءت ترجمته على النحو الآتي:

ترجمة السيد: تماثل المعنى.

ترجمة جمعة: ظاهرة الترادف أو التساوي الدلالي.

ترجمة الماشطة:المعنى، تطابق المعنى.

لا تظهر الدقة في هذه المقابلات، لأن تماثل المعنى أو التساوي الدلالي من مقولات الترادف synonymy الذي يفترض القائلون به تشابهاً أو تطابقاً أو تماثلاً أو تساوياً بين معنى كلمتين أو أكثر، بحيث تصف الكلمة الأول ى جميع المفردات المترادفة،ويكاد يكون ذلك نادراً في اللغات.

إن المصاحبات اللغوية collocation ووجود الكلمة المعينة داخل سياق معين هو الذي يحدد دلالتها على وجه الدقة، ويُظهِر الفروق الدلالية بين الكلمات المترادفة.[1]

---

[1] انظر: نهر،هادي.علم الدلالة التطبيقي:.ص416.

يُلحظ هنا بأن السيد والماشطة وضعا مصطلحاً مقابلاً عند الترجمة، بينما شرح جمعة مفهوم المصطلح، وأطلق على الترادف صفة "ظاهرة"، ومن ثم أضاف "التساوي الدلالي"، ولو أنه وضع مصطلح "التساوي الدلالي" وحده لكان مصطلحاً مقابلاً.وعليه،فإن المترجم لم يعجز في هذه الحالة عن إيجاد مصطلح مقابل، وإنما حاول تعزيز المعنى وتوضيحه،أما الماشطة فقد استخدم لفظة تطابق، وهي ليست دقيقة،حيث إن التشابه لا يتساوى مع التطابق، إذ إن التطابق لا يحتمل وجود فروقاً في الإستخدام بين المترادفات.

8-المصطلحات:

(homonymy, homonyms, homophones, homography, homophony)

جاءت ترجمة مصطلح "homonymy"، وما يتفرع عنه عند كل من السيد وجمعة والماشطة على النحو الآتي:

جدول رقم (15)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة	ترجمة الماشطة
Homonymy	1-هومونيمي 2- الاشتراك اللفظي	1-الاشتراك اللفظي	1- التجانس
Homonyms	1-الكلمات المتماثلة في النطق المختلفة في المعنى	1-مشتركات لفظية	1-المتجانسات
Homophones	1-الكلمات المتماثلة في النطق، المختلفة في المعنى والرسم	1-مشتركات نطقية	1-المتجانسات اللفظية
Homography	1-مصطلح تماثل في الرسم، واختلاف في المعنى. 2- Homography	1-التماثل الكتابي	1-التجانس الكتابي
Homophony	1-مصطلح تماثل في النطق،	1-التماثل النطقي	1-لفظة

يُلحظ من خلال الجدول السابق ما يلي:

أ- وضع جمعة لكل من هذه المصطلحات مقابلاً عربياً، ولم يضطر لشرح المعنى، كي يوضحه.

ب- استخدم السيد مقابلين لمصطلح "**homonymy**"، فمرةً نقله بحروف عربية "هومونيمي"، وفي أخرى اتفق مع جمعة في ترجمته بـ "الاشتراك اللفظي".

ج- لم يضع السيد مقابلاً واضحاً لكل من مصطلحي "**homophones**" و"**homonyms**"، كما فعل جمعة، بل إنه ذهب إلى شرح مفهوميهما.

د-التزام الماشطة بترجمة المصطلحات بمصطلحات مقابلة ثابتة.

ه- أرفق السيد كلمة (مصطلح) لدى ترجمته لكل من مصطلحي "**homophony**" و"**homography**" بطريقة الشرح؛ كي يوحي للقارئ بأن شرحه هذا ليس تعريفاً لمفهوم هذين المصطلحين، وإنما هو مقابلهما في العربية؛ وألحق السيد المصطلح الانجليزي كما هو دون تعريب بعد المقابل العربي، بينما وجد جمعة لهذين المصطلحين مقابلين في العربية، هما: "التماثل النطقي" و"التماثل الكتابي" على التوالي.

و- عند أخذ الوصف "**homonymous**" من مصطلح "**homonymy**"

جاءت ترجمة هذا الوصف عند السيد بـ: "صيغ من نوع الهومونيمي"، بينما ذهب جمعة إلى ترجمته بـ "مشتركات نطقية"، وهوالمقابل نفسه الذي استخدمه لترجمة مصطلح "homophones"؛ مما قد يسبب خلطاً بين هذين المصطلحين في ذهن القارئ.

ز- ترجم السيد تعريف مصطلح "homography" عند Palmer بـ:

مصطلح تماثل في الرسم واختلاف في المعنى

"Words that spelt in the same way but pronounced differently"، واستخدم

مقابلاً عربياً له، بالرغم من توافر مقابلات صريحة لهذا المصطلح في كل من معجمي الخولي ومبارك، هي كالآتي:

عند الخولي: "التجانس الكتابي،اشتراك كتابي، وهو تطابق كلمتين في التهجئة مع اختلافهما في المعنى، مثل Lead(يقود) و(رصاص)Lead". (1) إن مثل هذه الألفاظ هي الـ homographs ، وتجمعهما العلاقة التي تدعى الـ homography.

عند مبارك: الـ homography :"اشتراك كتابي ولفظي/مجانسة كتابية، وهي تطابق كلمتين في التهجئة مع اختلافهما في المعنى(2).

ح- يُلحظ وجود إرباك واضح لدى ترجمة مصطلح "homophony" فبالرغم من أن الخولي أورد في معجمه مقابلاً عربياً له هو: "الاشتراك اللفظي،تجانس لفظي"(3)، إلا أن السيد آثر أن يشرح مفهوم هذا المصطلح على أن يستخدم المقابل المتوافر عند الخولي، أما جمعة فقد ترجمه بـ "التماثل النطقي"، بينما استخدم مصطلح "المشترك اللفظي" مقابلا لمصطلح homonymy .

إن مفهوم مصطلح homophony وفقًا لـ Palmer، هو:

"Words that are spelt differently but pronounced in the same way"

وعليه فإن مصطلح "Homophony" يشترط الاختلاف بين الكلمات في المعنى، وهذا ما لم تتضمنه أيٌّ ترجمة من الترجمات السابقة؛ لذا فإننا نجد مصطلح (الاشتراك اللفظي) مقابلاً لعدد من المصطلحات في المعاجم والترجمات المختلفة.

---

(1) الخولي معجم علم اللغة النظري.ص120.

(2) مبارك المبارك. معجم المصطلحات اللغوية.ص132.

(3) الخولي. معجم علم اللغة النظري..ص121.

9- مصطلح co lineal relation degree: وتُرجم على النحو التالي:

يلحظ هنا أن السيد ترجم المصطلح السابق حرفياً، بينما آثرجمعة شرح مفهوم المصطلح، إذ جاءت كلمة "نسب" عند السيد مقابلاً لكلمة "co lineal"، ولكن السيد استخدم كلمة "نسب" مقابلاً لمصطلح "lineality".

وعمد جمعة إلى شرح مفهوم المصطلح، كي يفرق بينه وبين كل من المصطلحين "lineality, ablineal" إذ جاءت ترجمته لهذه المصطلحات الثلاثة على النحو الآتي:

direct lineality: المكوِّن التتابعي (خط تناسق مباشر بين الجد والأب).

co lineal relation degree: مكوِّن مشترك يوصل إلى الأخ والعم.

ablineal relation degree: مكوِّن يخص التتابع البعيد.

يُلحظ هنا أن جمعة حاول إيضاح مفهوم كل من المصطلحات الثلاثة بطريقة الشرح لتبيان الفروق الدقيقة بينها، فبالرغم من أن ترجمة المصطلح الأول "direct lineality" كانت بـ (المكون التتابعي)، إلا أن المترجم عزّزها بتفصيل يحدّد مفهوم كلمة "تتابعي"، إذ قد يُفهم من تركيب "مكوِّن تتابعي" معانٍ عدة؛ لأن المكوِّنات التتابعية يمكن أن ترد في سياق الكلام أو في سياق الكتابة، فعملية رصف الفونيمات لتكوين كلمة ما هي عملية تتابعية؛ لذا فقد حدد جمعة عملية التتابع في هذا السياق،بأنها تخص النسب بين الجد والأب والابن وابن الابن...الخ.

أما السيد فقد ترجم كلمة "lineality" على أنها "نسب". وعليه،يكون المصطلح الناتج هو "نسب مباشر" مقابلاً لـ "direct lineality".

وفي ما يتعلق بمصطلح "colineal"، فقد وضع السيد كلمة "النسب" مقابلاً له، ولدى تركيب هذا المصطلح "colineal" في مصطلح آخر مكون من ثلاث كلمات، هي:

"colineal relation degree"، كانت الترجمة حرفية تماماً، ولكنها لم تختلف عن ترجمة المصطلح السابق "direct lineality" في شيء، فيما آثر جمعة أن يشرح مفهوم هذا المصطلح "Colineal Relation Degree"، لأن درجة القرابة هنا مختلفة تربط بين الأخ والعم.

وفي المصطلح الأخير "ablineal relation degree" كانت صلة القرابة مختلفة عن سابقاتها، إذ تربط بين أبناء العمومة. وعليه؛ فإن ترجمة جمعة جاءت أكثر وضوحا،على الرغم من أنه اضطر لشرح مفاهيم المصطلحات؛ كي يوضح الاختلاف بين معانيها، بينما جاءت محاولة السيد لوضع مصطلح مقابل قاصرةً عن توضيح هذه الفروق الدقيقة بين صلات القرابة تلك.

10- uncountables: وترجم على النحو التالي:

عند السيد: الأسماء غير القابلة للعد

عند جمعة: الأسماء التي لا تقبل العد

يُلحظ في هذا المثال أن المصطلح الإنجليزي المُكَوَّن من السابقة (un) والاسم – (Count)، واللاحقة (able)، تُرجِم بطريق الشرح، والتوسع، فمقابل السابقة (un) جاء:

عند السيد: غير

عند جمعة: التي لا

ومقابل الاسم (Count) جاء:

عند "السيد وجمعة": الأسماء المعدودة.

ومقابل اللاحقة (able) جاء:

عند السيد: القابلة

عند جمعة: تقبل

وعليه فقد تُرجِمَت كلمة واحدة بجملة.

أما الماشطة فقد قابل كلمة countable بمعدود، وأضاف أداة النفي (اللا) دون الحاجة إلى تفصيل أكبر،كما فعل زميلاه.

الفصل الثالث

ترجمة المصطلحات الدلالية لِ Palmer:

المشكلات والوسائل والتداول

المبحث الأول

المشكلات

قام المنشغلون بقضايا المصطلح بوضع بعض المبادئ التي يفضل مراعاتها عند اختيار المصطلح الألسني وبنائه، ومن الطبيعي أن تجابه المترجم العربي مشكلات عند نقل النص الأجنبي المعين، وتتسبب هذه المشكلات في إحداث فوضى المصطلح، والبعد عن الدقة عند اختياره، ومنها:[1]

أولاً: "المشكلات الفردية في وضع المصطلح ومثال ذلك ترجمة جمعة لمصطلح (competence) في كتاب بالمر (علم الدلالة) بِ "اللغة"، في حين جاء مقابله عند السيد والماشطة بِ "القدرة" .

(1) أنظر مقالة عز الدين، يوسف. توحيد المصطلح العلمي في الأقطار العربية. المجمع العراقي. بغداد 1979_ ص225-228.ص16. 1987. إذ يشير إلى أن الدقة تكمن في فهم المصطلح الأجنبي بكل ثناياه واستعمالاته المزيفة، وأن الدقة في الاختيار بين المكافئات العربية المقترحه له،وانظر في ذلك أيضاً مقالة محمد رشاد الحمزاوي، بعنوان: المنهجية العربية لوضع المصطلحات ومن التوحيد إلى التنميط. مجلة اللسان العربي. م24. الرباط.1985.ص46. حيث يشير إلى يسر التداول؛ وهو أن يكون اللفظ سهلاً لتيسيرالتخاطب والتواصل، ويستحسن ألاّ يكون طويلاً أو معقد الشكل أو مركباً من جملة.

وأنظر كذلك ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي. الرباط. 1981. ص175إذا أكدت الندوة على ضرورة تجنب فوضى المصطلح و فوضى المفاهيم.

إن مصطلح (competence) يعني الكفاية،وليس اللغة أو القدرة،وتعني أن لكل متكلّم قدرات خاصة حظي بها منذ طفولته،ويقصد بها تلك المعرفة الحدسية والضمنية التي دخلت في وقت معين لمنظومة لغته،وهذه المعرفة تتجسد عند الفرد في جملة مواقفه التواصلية وهي التي اصطُلح عليها باسم الأداء cerformance. ولأن مصطلحي (الكفاية والقدرة) يقابلان مصطلحي سوسير (اللغة والكلام)، فقد ترجم كل من المترجمين ما رآه مناسباً.[1]

إن الكفاية تتجلى حدسياً عبر ممارسة الإنسان للغة، فالأداء على هذا الأساس يشمل الجمل والعبارات التي يُمكن إدراكها مباشرة دون تحليل كتابي،أي أن القدرة تتكوّن لدى الفرد المتكلم وتمكنه من التعبير عن نفسه، والإتيان بعدد غير محدود من الجمل،ومن أهم مقوماتها التمكن اللغوي المتمثل في معرفة القواعد الصرفية والنحوية للغته، فضلاً عمّا أسماه تشومسكي (القواعد التوليدية التحويلية)، وتشمل أيضاً القدرة على التفرقة بين التركيب الذي يشكل جملة مفهومة في لغة ما وغيره من التراكيب غير المقبولة نظماً، وهذه القدرة خاصة بالمتكلم والمستمع المثاليين **Ideal Speaker Hearer**، وليس الشخص الواقعي،**فهو قادر على تمييز البنية الصحيحة من غيرها، كما هي الحال** في قولنا:

- أريد مقابلة مدير الشركة.
- مقابلة أريد الشركة مدير.

فالمكونات واحدة في المثالين إلا أن الجملة الثانية غير مقبولة.[2]

([1]) يُنظر : يوسف غازي، ص243.

([2]) يُنظر:سامي عيّاد حنا، معجم اللسانيات الحديثة، 24.

أمّا مصطلح "Performance"، فقد ترجمه السيد والماشطة بـ: "الأداء"، وترجمه جمعة بـ "الكلام"، فجاءت ترجمته على نحو يشير إلى أنّ كلا المُترْجِمين قد ترجم أحد شقي عبارة "Palmer" التالية:

"The distinction is, obviously, related to that of language or competence and speaking or performance"(1)

وبما أن "Palmer" ساوى بين المفهومين "speaking or performance". فمن الصعب إذاً أن نحدد الترجمة الأقرب إلى الدقة بين ترجمات جمعة والسيد والماشطة.

ثانياً: المشكلات الناتجة عن تعدد اللهجات وتعدد الأفراد الذين يسهمون في وضع المصطلحات، دون وجود أسس أو مبادئ متفق عليها حول كيفية وضع المصطلح.

ومع أن المشتغلين بترجمة المصطلح يبذلون جهداً وافراً بهدف الخروج بترجمات تلبي معيار الدقة، وتعبر بشكل كافٍ عن المفاهيم الأصلية في النصوص المترجمة إلا أن المرء قد يلحظ عدم ثبات المترجم الواحد على أسلوب واحد من أساليب الترجمة، فنجده لا يسير أحياناً على نهج محدد أو واضح، ولعل مثل هذا الاضطراب يظهر جلياً في ترجمة كلٍّ من "صبري السيد" و"خالد جمعة" و"مجيد الماشطة" للمصطلحات الواردة في كتاب Palmer (علم الدلالة)،إذ يقومون بترجمة لمفهوم المصطلح تارة أو يقومون بوضع مقابل للمصطلح تارة أخرى .

مثال ذلك ما يلي:

ترجمة مصطلح "babbling" الذي ورد عند Palmer في السياق الآتي:

"Malinowski noted that the child, right from the stage of babbling, uses words as "active forces" with which to manipulate the world around him"(2)

---

(1).Palmer. Semantics.p8.
(2) Pamler , Semantics. P47 .

إذ ترجم السيد مفهوم المصطلح بأنه مرحلة الكلام غير المفهوم،وترجم جمعة مفهومه بأنه استعمال ألفاظ من نوع خاص، وترجمة الماشطة فقد ترجمها بـ:البأباة.

وكذلك وضع البعلبكي(1) المقابل نفسه لـ (babbling) وهو بأباة، وهي مرحلة من مراحل اكتساب اللغة عند الطفل، تمتد عادة ما بين الشهر الثالث والسادس، وتتميز بإحداثه عدداً من الأصوات المنفردة، لتدريب أعضاء النطق.

ويعرف Crystal مصطلح "babbling" بأنه:(2)

"A term used in child language acquisition to describe a situation where new learning interferes with established ability, causing a temporary disturbance in the development of speech production"

ويرى Jakobson أن مصطلح "babbling" يُستخدم للتعبير عن أصوات ربما لا تعني كلاماً مفهوماً عند الكبار، وهي الأصوات التي توصف بأنها "discontinuant" ضمن نظرية الـ"discontinuity" وهي التي يندرج تحتها أي كلام أو صوت غير متتالي أو غير مفهوم.

وعليه فإن السيد وجمعة لم يضعا مصطلحاً مقابلاً ل (babbling)، بل ترجما مفهومه،في حين وضع البعلبكي والماشطة مصطلحاً مقابلاً، وهو (البأباة) التي تنسجم ومفهوم السيّد لهذا المصطلح، واقترح السيد إضافة شبه الجملة (عند الأطفال)، ليكون هذا المفهوم أكثر دقة.

<u>مثال آخر</u> ترجمة كل من مصطلحي "polysemy" و"homonymy":

لقد بينت الباحثة في الفصل الثاني لدى مناقشة تحليل كل من هذين المصطلحين، الخلط الكبير في استخدامهما عند -السيد وجمعة والماشطة، ونجد مثل هذا الخلط بين هذين المصطلحين في المعاجم المختلفة، والجدول التالي يوضح ذلك:

(1) Baalbaki, Ramzi. Dictionary of linguistic terms. Dar-El-Ilm Lilmalayin. Beirut. 1990. P67.
(2) Crystal.A dictionary of linguistics.p

جدول رقم (16)

المصطلح	الترجمة	المصدر
Homonymy	-تجانس لفظي- اشتراك لفظي	مبارك المبارك [1]
	-اشتراك لفظي – تجانس لفظي	محمد علي الخولي [2]
	-تجانس	عبد السلام المسدي [3]
		مجدي وهبة وكامل المهندس
	-تعدد المعاني	مبارك المبارك[5]
	-تعدد المعاني	محمد علي الخولي [6]
Polysemy	-اشتراك	عبد السلام المسدي [7]
	-الاشتراك اللفظي، تعدد المعاني للفظ الواحد	مجدي وهبة وكامل المهندس [8]

يلحظ من خلال النظر في الجدول أعلاه أن بعضهم قدم ترجمة للمفهوم، ولم يضع مقابلاً للمصطلح في ترجمة هذين المصطلحين، ويُلحظ تعدد المعاني للفظ الواحد، فبالرغم من تزامن معاجم كلّ من (الخولي، والمسدي، ووهبة والمهندس)، إلا أنها لم تتفق جميعاً على ترجمة موحدة لمصطلحي "polysemy"و"homonymy"، ويُلحظ أيضاً أن ترجمة المسدي لهذين المصطلحين مالت إلى الاختصار؛ وذلك بحذف الصفة. وعليه فقد مالت ترجمة هذين المصطلحين إلى التعميم، إذ ترجم "Homonymy""بتجانس"، وترجم "Polysemy" بـ "اشتراك"، دون أن يحدد أنّ (التجانس) و(الاشتراك) في الجانب اللفظي أو في أي شيء آخر.

([1])المبارك، مبارك : معجم المصطلحات، مرجع سابق.ص132.

([2]) الخولي، محمد علي: معجم علم اللغة النظري، مرجع سابق. ص121.

([3]) المسدي، عبد السلام. قاموس اللسانيات .الدار العربية للكتاب. تونس.1984 .ص217.

([5]) المبارك، مبارك : معجم المصطلحات، مرجع سابق.ص229.

([6]) الخولي، محمد علي: مرجع سابق ص46.

([7]) المسدي، عبد السلام. مرجع سابق .ص193.

([8]) وهبة والمهندس. مرجع سابق ص43.

وبالرغم من أن معجم مبارك لا يتزامن مع المعاجم الأخرى، فإنه اتفق مع معجم "الخولي" في ترجمة مصطلحي : "Polysemy" و"Homonymy".

وإذا نظرنا في شأن هذين المصطلحين "Polysemy" و"Homonymy"عند أحمد مختار وجدناه يقول[1]: إن الـ "Homonymy" نوع من الاشتراك الذي تمَّ مصادفةً بين أصوات كلمتين، اتحدتا عن طريق التطور الصوتي، فأصبحتا كلمة واحدة في النطق، مثال ذلك : (see) و(sea)، أما النوع الآخر من أمثلة "Polysemy"، فهويقوم على أن الأصل كلمة واحدة، ولكنها اكتسبت معنىً جديداً نتيجة التطور الدلالي، ومثاله كلمة "operation"، بمعنى : العملية الحربية أو العملية الجراحية.

يُلحظ من خلال مقولة أحمد مختار أنه أدرج المصطلحين تحت مفهوم الاشتراك، وترجم الأول "Homonymy" بـ اشتراكٌ في اللفظ، وترجم الثاني "Polysemy" بـ اشتراكٌ في الدلالة، إلا أن أحمد مختار لم يكن دقيقاً بشكلٍ كافٍ في تحديد مفهوم مصطلح "Polysemy".

<u>مثال 3</u>: "المصطلحات التي تنتمي إلى الأسرة الاشتقاقية نفسها"[2] ومنها :

- (Signifier-Signified-Sign)، التي ترجمها السيد وجمعة والماشطة على النحو الآتي:

عند السيد:

sign: علامة

(1) عمر،أحمد مختار.المصطلحات الفلسفية في اللغة العربية. أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية. الجامعة التونسية.تونس. 1978. ص256.

(2) هليل، محمد حلمي. دراسة معجمية حول المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات. ص63.

signified: المدلول

signifier: الدال

عند جمعة:

sign: إشارة

signified: مشار إليه

signifier: مشير

عند الماشطة:

sign:رمز

signified:الرامز

signifier: المرمز

فبالرغم من أن هذه المصطلحات تنتمي إلى جذر واحد على الإجمال، فإن السيد لم يضع كل المقابلات تحت جذر واحد،إذ أخرج ترجمة (Sign) ب(علامة) من الجذر (دلّ)الذي اندرج تحته المصطلحان الآخران(المدلول والدال)، في حين أدخلها الآخران في أسرة اشتقاقية واحدة .

- المصطلحات: Referent وReferenceوReferential meaningالتي ترجمها السيد وجمعة على النحو الآتي:

عند السيد:

referent: المشار إليه

reference: الإشارة

referential Meaning: المعنى الإشاري

عند جمعة:

referent: المرجع

reference: المرجعية

referential meaning: الدلالة المرجعية

عند الماشطة:

referent: المُشار

reference: إشارة

referential meaning: المعنى الإشاري

وعلى الرغم من التزام المترجمين باستخدام مقابلات تنتمي إلى الجذر الاشتقاقي نفسه، فإن السيد استخدم مقابلات مشتقة من أسرة، كان جمعة قد استخدمها لاشتقاق مقابلات للمصطلحات (Signifier-Signified-Sign)، كما ظهر في المثال السابق.

أما المصطلحات التي تولدت عن التطور التاريخي لمصطلح "Semantics" فقد جاءت ترجمتها عند السيد وجمعة على النحو الآتي و(لم ترد عند الماشطة):

جدول رقم (17)

المصطلح	ترجمة السيد	ترجمة جمعة
The Science of Signifies	علم الإشارات	علم الإشارة
semasiology	smasiology	سيما سيولوجي
semology	Semology	سيميولوجي
semiotics	semiotics	علم الإشارة
semantics	Semantics	علم الدلالة
semology	علم السيمولوجيا	علم الإشارات

يتبيّن من الجدول إشكالية تعدد المفاهيم للمصطلح المنقول إذ ورد مصطلح (علم الإشارة)عند جمعة منقولاً عن ثلاث مصطلحات إنجليزية، هي: (The science of) Signifies و(Semiotics) و(Semology)، وهذه الإشكالية توقع الباحث في اضطراب مفهومي؛ لذلك فلا بدّ من وضع مصطلح مقابل لكل مصطلح أجنبي، ليجنّب القارئ الوقوع في هذه الإشكالية (إشكالية الإضطراب المفهومي).

ويمكن أن تكون ترجمة السيد لمصطلح "preposition" مثالاً آخر على عدم دقة الترجمة الحرفية، إذ ترجمه في أحد السياقات: "حرف" فقط، دون أن يحدد نوع هذا الحرف،ولم يلتفت إلى أن لفظ "حرف" يُطلق كذلك مقابلاً للفظ، يقول Lado([1]):" إن الحرف قد يمثل "الفونيم"، أي لم يقل بأن ترجمة letter : هي phoneme وإنّما قال بأن الحرف في الكتابة يمثّل الفونيم في النطق.

وهذه الترجمة توقع الباحث في إشكالية تعدد مفاهيم المصطللح المنقول،فمصطلح (حرف) منقول عن المصطلحين (Preposition) الذي يعني حرف جر و letter الذي يدل على الحرف بوصفه فونيماً. وعليه، فإن من المناسب أن يكون المصطلح المقابل لِ peposition هو (حرف جر).

3- "التراخي في بذل الجهد للعثور على مصطلح عربي دقيق.([2])

ومثال ذلك المصطلحات التي وضعها المترجمون الثلاثة، مثل :سمانتكس،هومونيمي، وبوليزيمي، والفونيمات، ولفظة Theme، ولفظة Rheme، Semalogy .

([1]) انظر: Lado, Robert. linguistics across cultures. Ann Arbor. Michigan.1956. p9

([2])عز الدين، يوسف. توحيد المصطلح العلمي في الأقطار العربية.ص 245.

المبحث الثاني

الوسائل

إن عملية اختيار المصطلح المقابل الملائم لا تعني بالضرورة إيجاد كلمة دالة على جميع المعاني المفهومة من الكلمة الأصلية على اختلاف أنواعها،ولكن يُفضل إيجاد مصطلح خاص يقابل كل مصطلح، وتحميله معاني المصطلح المترجم؛ فالمصطلحات من الأمور الوضعية والاعتبارية ؛ لذلك فليس من الضروري أن يُترجم المصطلح ترجمة حرفية، ويفضل أن يدل على المعنى المطلوب،أو أن يبحث عن أقرب الكلمات إلى المعنى المطلوب.

وقد اتفق بعض الدارسين على اقتراح بعض المعايير بهدف مراعاة الدقة عند انتقاء المصطلح المقابل الملائم: (1)

1. أن يكون المصطلح (مثالياً) إن صح هذا التعبير، بحيث يدل على مفهوم واحد محدد غير قابل لتفسير آخر.
2. الابتعاد عن المرادفات، أي تعدد الألفاظ الدالة على شيء واحد ؛ لأن المرادفات تؤدي إلى الإرباك.
3. يفضل عند اختيار المصطلح الألسني الابتعاد عن الألفاظ الشائعة المتداولة التي قد ترد على الخاطرعند التفكير بالمصطلح الألسني المقابل؛ لأن ذلك يؤدي إلى تداخل المعنى اللغوي للفظة مع المفهوم الإصطلاحي والوقوع في اللبس.

---

(1) بسباس، نجاة رجب، دراسة حول المصطلح الألسني مشاكل وحلول. مجلة ترجمان، م7. ع2. 1998. (ص48_49). أنظر أيضاً مقالة محمد حلمي هليل بعنوان: دراسة عملية حول: المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات مجلة اللسان العربي.

4. تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح المقابل للمصطلح الأجنبي من حيث مدلوله العلمي، دون التقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

5. اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

ومن الوسائل المقترحة لتوليد المصطلح ما يلي:[1]

1. النحت: نحو: كهرومغناطيسي .
2. الاشتقاق العكسي ويقصد به اشتقاق الفعل من الاسم: نحو: همّش من هامش.
3. التوسع في الاشتقاقات: ومثاله : حاسب،وحاسوب.
4. إضفاء معان جديدة على المفردات العادية: نحو: تيار سياسي، جناح سياسي، يسار.
5. الشرح: نحو: بطاقة الصرف الإلكتروني.
6. تحوير المصطلح الأجنبي ليلائم النظام الصوتي والمقطعي، نحو: برلمان، راديو.
7. الاقتراض من اللغات الأخرى: ومثاله : أنسولين.
8. الاقتراض مع التعريب الجزئي، ويقصد به أخذ الأصل الأجنبي وإخضاعه للصيغ العربية: ومثاله : سيكولوجية .
9. الاشتقاق من الكلمات المستعارة: ومثاله : قَسْطَر، ومؤنثه قسطرة .

---

(1) يُنظر: الجرف، ريما. دور الجامعات في عملية التعريب. سجل وقائع ندوة اللغات في عصر العولمة. جامعة الملك خالد. أبها. 2005. ص14.و يُنظر ايضاً في وسائل التوليد في مقالة. الخطيب، أحمد شفيق. "حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته". المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم مجمع اللغة العربية الأردني. عمان. 1993. (ص 21،19،15،14،12) حيث أشار إلى المجاز أو"التوسع الدلالي" الذي يعني اختلاف مفهوم الكلمة نظراً لتطورها،و مثاله كلمة(الشك)،فقد توسّع مفهومها من الوخز إلى الحيرة إلى الوصل المالي،كما أشار إلى أهمية الإفادة من خصائص العربية في بناء المفردات و بخاصّة خاصيّة الإلصاق و خاصيّة النحت نحو مصطلح (فوق صوتي) مقابل (Ultrasound) مثالاً على الإلصاق ،و (سمبصري) مقابل (Audiovisual) مثالاً على النحت.
أنظر أيضاً مقالة الحمزاوي، محمد رشاد. المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها. دار الغرب الإسلامي. بيروت _ 1986. ص39_ص42.

10. النسبةُ: نحو: عقائدي وملهجي واتّحادي

11. استعمال المصدر الصناعي: نحو: صلاحية وقابلية ومفرداتية .

12. استعمال اسم المفعول: نحو: مدروس ومسموع .

13. استعمال اسم الفاعل: نحو: ناقلة جنود .

استعمال المصدر الصريح: نحو عولمة، عوربة .

14. استعمال اسم المرة: نحو: صدمة، شحنة .

15. استعمال اسم الهيئة: نحو جِلْسَة .

16. استعمال اسما المكان والزمان: نحو: منتدى، ملتقى .

17. استعمال اسم المهنة: نحو: نقابة، صرافة.

18. استعمال اسم التصغير: (فُعَيْل، فُعَيِّل): نحو: بُطَيْن، كتيِّب.

19. جمع المؤنث السالم: نحو: لسانيات، رياضيات.

21. التوسع الدلالي.

ومن أهم أساليب توليد المصطلح التي ظهر استخدامها بشكل جليّ عند -السيد وجمعة والماشطة- من المذكورة آنفاً:

- **"الاقتراض مع التعريب":**

و"الاقتراض هو: مصطلح يطلق على عملية الاستعارة نفسها، أو على العنصر المستعار نفسه من لغة أخرى"[1].

ومن ذلك:

عند جمعة:

([1]) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع. الهيئة العامة لشؤون المطابع الإسمية. م16. القاهرة 1975. ص 213 وانظر ايضا مقالة وجيه السمان. مرجع سابق. ص85.

Semasiology: سيماسيولوجي

Semiology: سيميولوجي

Semology: سيمولوجي

عند السيد:

Homonymous: هومونومي

وصاغ منها السيد المقابلات التالية:

Homonym: من نوع الهومونومي

Polysemy: بولوزيمي

Polysemic: من نوع البوليزمي

Homonym: هومونيم

يُلحَظ هنا أن كلاً من المترجمَين قد فضّل نقل المصطلح بحروف عربية، على ترجمة المصطلح أو تعريبه وكان يجدر بـ "السيد" عند ترجمة مصطلح "بوليزيمي"، لو أنه استبدل الفونيم "الباء" بالفونيم "پاء"[1]، وهو مقابل الفونيم [p] الموجود في اللغة الإنجليزية،بينما فضل الماشطة استخدام المقابل (تعدد المعنى)-على سبيل المثال-على أن ينقل كلمة (polysemy) بحروف عربية.

-الاشتقاق:

"الاشتقاق صوغ الكلمة من أخرى، حسب قوانين الصرف العربي، وهو الوسيلة الرئيسة لوضع

(1) الملائكة، جميل. المصطلح العلمي ووحدة الفكر. المجمع العراقي م 34-1983،3.ص112.

المصطلحات العلمية، والفنية، والتكنولوجية في اللغة العربية"[1]. و"هو من أكثر الوسائل التي تنتج عدداً أكبر من المصطلحات"[(2)]. ومثاله: اسم الفاعل, اسم المفعول, اسم الزمان, اسم المكان , والآلة والأدوات..

ومثاله عند السيد:

وزن اسم الفاعل: دال

وزن اسم المفعول: مدلول, منبور واشتقاق المؤنث مثل: كلمة منبورة

الأسماء المنسوبة: إطار تصويري، نظام مثالي، تشابه صوتي، مجال دلالي، معنى تضميني، نحو تقليدي، كيان تصوري، رباط نفسي، ارتباط حسّي، معنى إشاري، الاستبطان اللغوي، الحدس اللغوي، رؤية اسمية ،دراسة تجريبية، موقف عقلاني.

وزن المصدر الصريح "تفاعُل": ترادُف وانفعال : مثل انحِدار.

ومثاله عند جمعة:

وزن اسم المفعول: المنبور

وزن المصدر الصريح "تفاعُل": ترادف

المصدر الصناعي:المرجعية،النفعية،السلوكية

الأسماء المنسوبة: اصطلاح علمي، إشارة لغوية، الحس اللغوي، الاستبطان الداخلي اللغوي، الجنس النحوي.

ومثاله عند الماشطة:

وزن اسم الفاعل:الدال، الرامز،الواسم.

([1]) الحمزاوي.المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها. ص40.

([2]) منتصر، عبد الحليم.مشكلة المصطلحات العلمية والطريقة العلمية لحلها. مجمع القاهرة. م13، 1961، ص77.

وزن اسم المفعول:مدلول.

الأسماء المنسوبة:القوانين الإسقاطية،الصيغة الزمنية،النسبية اللغوية،العلاقة الموضعية، المعنى العاطفي،التجانس النطقي،العنصر المتجانس.

ويقول الفهري[1] في الاسماء المنسوبة: إنها "تَحول في العلاقة التركيبية: حيث يصير الوصف موصوفا أو العكس، مثل : دراسة تطبيقية Empirical Study ".

إن الأمثلة السابقة توضح أن المترجِمين استخدموا (الأسماء المنسوبة) بشكل كبير، وقد كان هذا لافتاً عند السيد والماشطة بشكل أوضح منه عند -جمعة-، وبالرغم من ابتعادهما -أي السيد والماشطة- في بعض الأحيان عن المعنى الدقيق للمصطلح، إلا أنهما لجآ إلى واحدة من أثرى وسائل ترجمة المصطلح المنادى بها، لعلّ ذلك يُحسب لهما محاولةً للتمسك بأحد جوانب الدقة في الترجمة.

من الصعب الحكم على مدى دقة المترجِمين الثلاثة (السيد وجمعة والماشطة) في ترجمة جميع المصطلحات الواردة في كتاب Palmer؛ وذلك لغياب المرجعية المعجمية الثابتة التي يُمكن أن تُريح المترجم، وتطرح بين يديه خيارات واضحة ومحددة، دون أن يلجأ للاجتهاد، باستخدام إحدى وسائل توليد المصطلح، وبدلاً من أن تتذبذب ترجمة المصطلح نفسه بين سطرٍ وآخر.

([1]) الفهري. المصطلح اللساني. ص142.

المبحث الثالث

التداول

اهتمت الدولة العربية الإسلامية بأمر الترجمة منذ زمن مبكر،وقد استمدّت حركة الترجمة المتميزة في الحضارة العربية الإسلامية قوتها وحركتها من مدرسة بغداد،ومن بيت الحكمة على وجه الخصوص، هذه المدرسة التي كانت تتصف بروحها العلمية الصحيحة، وكانت مثالاً يُحتذى به في المنهج والدرس العلمي.

هذه الروح هي التي دفعت (غوستاف لوبون) إلى القول بلا مبالغة : إن العرب أنجزوا خلال ثلاثة أو أربعة قرون من الاكتشاف ما يزيد على ما حققه الإغريق في زمن أطول من ذلك بكثير .[1]

لقد عرفت الترجمة منذ القرن الأول الهجري على ما يذكر ابن النديم ثم ازدهرت حركة الترجمة في العصر العباسي،ونذكّر هنا ب (يوحنّا بن البطريق الترجمان)مولى المأمون الذي ترجم كتاب أرسطو طاليس،و(حنين بن اسحاق) وابنه (اسحاق بن حنين) وغيرهم كثيرون.

وقد اصطلح هؤلاء على مصطلحات مقابلة للمصطلحات الأجنبية، وفقاً للأسس المعتمدة في التعريب منذ القديم.

وحتى نتمكن تبين مصطلحات التي أطلقها المترجمون المعاصرون، لا بدّ من العودة إلى مصطلحات القدامى في الميدان المعرفي أوالعلمي المعين، ليتساءل الباحث في ما إذا كانت هذه المصطلحات المعاصرة من اختراع أصحابها،أم أنهم استندوا إلى ما هوكائن في تراثهم وإذا

(1) لوبون،غوستاف.حضارة العرب .ترجمة:عادل زعيتر .عيسى البابي الحلبي.القاهرة.1964.ص433.

تأمل الباحث في المصطلحات التي أطلقها المترجمون جمعة والسيد والماشطة، لتوصل إلى الحقيقة الآتية:

أنّ المصطلحات الدلالية التي أطلقها المترجمان مصطلحات مألوفة، وموجودة منذ القديم في اللغة العربية كما هو الحال في مصطلحات :الدال والمدلول والمشترك والترادف والتضاد... فقد أشار سيبويه إلى ما يُدعى ب (تقسيم ألفاظ اللغة من حيث الدلالات)، وقصد بذلك:اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد (الترادف)، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين (المشترك اللفظي).

وقد صرف الباحثون العرب وقتاً وجهداً كبيرين في تحليل صنيع بعض المعاصرين الغربيين من أمثال: سوسير أو تشومسكي وغيرهما، وبدا للباحثة أنّ ما أطلقه هؤلاء ليس هو الحقيقة المكتشفة، والأمر لو تأملناه غير ذلك ودوننا في ذلك مصطلحا:اللغة والكلام

إن المنظور المستقبلي للترجمة ينطوي على آفاق رحبة وواضحة،فالترجمة المتكافئة منهجاً وغايةً صارت واقعاً مفروضاً ومنيعاً وفعلاً، بل أصبحت قاعدة للترجمة المبدعة في الشعر والنثر (creative translation)، ومن البدهي أن هذا المفهوم لا يلغي الإبداع الحضاري الأول للترجمات مهما بلغت عوامل نجاح الترجمة المعاصرة من الوضوح والوفرة كمّاً ونوعاً.

إن أغلب المصطلحات التي يتداولها المترجمون العرب المعاصرون في مجال الدراسات اللسانية مثلاً لها صداها ولها وجودها في مصطلحات العلماء العرب القدامى،والأمر عند المعاصرين يختلف بين مترجم وآخر في الاختيار،أي استعمال هذا المصطلح من هذا المترجم،واستعمال مصطلح آخر عند مترجم آخر للمفهوم المعيّن. ولذلك فلا بد من الإشارة إلى دور مجامع اللغة العربية، ومكاتب تنسيق التعريب التي تحرص على أن تكون مصطلحاتها

نابعة من اللغة العربية وموحده مع ما تقوم به في كل البلدان العربية، وقد اعتمد المجمع العلمي العراقي مثلاً مجموعة من القواعد أو الأسس التي يُمكن الاستناد إليها في وضع المصطلحات، ومنها[1]:

1- اللفظ المستعمل في كتب الأقدمين أولى بأن يستعمل فلا يُعدّل عنه إلى غيره.

2- إحياء المصطلحات العربية القديمة إذا كانت مؤدية للمعنى أو المفهوم المعين.

3- تجنب النحت ما أمكن.

4- تجنب تعريب المصطلح الأجنبي إلا في الأحوال الآتية:

أ- إذا أصبح مدلوله شائعاً بدرجة كبيرة يصعب معها تغييره.

ب- إذا كان مشتقاً من أسماء العلم.

د- إذا كان مستعملاً في كتب التراث.

5- مراعاة قواعد التعريب المعتمدة.

6- الاقتصار على مصطلح واحد للمفهوم الواحد.

7-مراعاة المماثلة أو المشاركة بين مدلولي اللفظ لغةً واصطلاحاً ولو لأدنى ملابسة.

8- يُلجأ إلى ترجمة المصطلح الأجنبي عند ثبوت دلالته على معناه الاصطلاحي.

9- قرر المجمع أن يُراعى عند استعمال الألفاظ الأجنبية جملة من الأسس منها:

أ- يرجح أسهل الطرائق في رسم الألفاظ المعربة باللغات الأعجمية.

ب- إحداث بعض التغيير في نطق المصطلح المعرب، ليتسق مع النطق العربي.

ج- تجنب استعمال السوابق واللواحق الأجنبية، لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية، وليست إلصاقية، ووجوب اعتماد الأساليب العربية في وضع المصطلحات.

([1]) يُنظر:مطلوب،أحمد.المصطلح نشأته و تطوره.دراسات الترجمة.ع2.بغداد.199.ص19-20.

د-استعمال كل لفظ من الألفاظ المترادفة في معناه الخاص في المصطلحات العلمية.

إن إصرار المترجم على استخدام مصطلحات غير متداولة من صوغه، أو تجاهل ما تنتجه المجامع ومكاتب تنسيق التعريب من مصطلحات؛ هي من الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث فراغ مصطلحي في اللغة العربية، إذ إنها تجعل القارئ أمام خيارات واجتهادات عدة، وتدفعه لتفضيل العودة إلى النص الأصلي على قراءة النص المترجم إلى العربية، وقد يكون هذا أيضاً سبباً في تمسك طلاب المدارس والجامعات بمصطلحات إنجليزية أو فرنسية، لا يجد الطالب في ذهنه مقابلاً لها، لنقص المخزون المصطلحي العربي لديه.

تقول الجرف[1] "إن المقررات لا تعرف الطالب ببنوك المصطلحات، مثل: البنك الآلي السعودي للمصطلحات: (باسم) (BASM) التابع لمدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز للعلوم والتقنية الذي يحتوي على نحو أربعمئة ألف سجل مصطلحي في كافة المجالات العلمية".

ومن وظائف البنك الآلي السعودي (BASM) ما يلي[2] :

أ- حصر وجمع المصطلحات العلمية بلغات البنك عن طريق: المعاجم المنشورة، وإصدارات مجامع اللغة العربية، وإصدارات المؤسسات المعنية بالصناعة المعجمية، والتعريب في العالم العربي، وإصدارات الهيئات العلمية، وبنوك المصطلحات العالمية.

ب-ترجمة وتعريب المصطلحات العلمية، لإغناء المكتبة العربية بمعاجم تخصصية غير متوافرة، وتدعو الحاجة لتوفرها.

---

(1) الجرف، ريما، دور الجامعات في عملية التعريب، ص15.

(2) القفاري، عبد الله سليمان، خطوات تطبيقية نحو منهجية مدعمة بالحاسب الآلي لمعالجة ونشر المصطلح العربي: ورقة مقدمة إلى ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، عمان، 1993، ص3-4.

ويشير الفاضل[1] أن بنك المصطلح هو "وعاء لَخزن المصطلحات"، وأن كل مصطلح يتم تخزينه وفق عناصر أساسية، حددها في ما بعد المؤتمر الدولي الأول لبنوك المصطلحات الذي عقده مركز المعلومات الدولي للمصطلحات (انفويترم) (Infoterm) في فيينا عام (1979)، فقد تم الاتفاق على معايير نوعية محددة ينبغي أن تتوافر في بيانات المصطلحات التي يتم تخزينها في البنك، ومن تلك المعايير:

1- رمز التعريف ومرتبة الصلاحية.

2- تاريخ الوضع، واسم الواضع،وحق الاختصاص.

3- مصدر المصطلح،والمعلومات اللغوية(النحوية).

وقد أجمل القاسمي[2] وظائف بنوك المصطلحات في الآتي:

1- مساعدة المترجمين في عملهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمقابِلات المطلوبة في اللغة الهدف (أو اللغة المترجم إليها) بسرعة ودقة مع جميع المعلومات اللازمة.

2- تنميط المصطلحات وتقييسها وتوحيدها؛ بما يتطلبه ذلك من تجميع للمصطلحات على اختلاف درجة صلاحيتها ودراستها.

3- توثيق المصطلحات لتيسير الاطلاع عليها واسترجاعها ونشرها.

وانطلاقاً من فكرة التعميم والنشر التي نادى بها أصحاب " تقييس المصطلح"، فقد أُجريت دراسات متعددة حول تعريب المصطلح وتقييسه في كلٍّ من مجالات: "الطب" و"الحاسوب" و"الإنترنت". ومثال ذلك:

---

(1) الفاضل، عبد الرحمن بن عبد العزيز، البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم)، اللسان العربي، ع 474، 1999، ص12-ص13

(2) القاسمي، علي. نحو تطوير بنوك المصطلحات أداة للبحث المصطلحي والعلمي، مجلة اللسان العربي، ع28، 1987، ص78.

- في الحاسوب: كانت المقابلات العربية لمصطلحات إنجليزية متعلقة بالحاسوب كالتالي[1]:

الإكسسوار: accessories

ماكرو: macro

ماوس: mouse

ويندو: window

بايت: byte

سكتش: sketch

دسك: disk

ويصف البحث هذه المصطلحات بأنها تتناسب صرفياً مع المقابل العربي، ولكن واقع البنية المقطعية العربية يرفض هذه المصطلحات، ما خلا المصطلحين (ويندو) و(دسك)، اللذين تَشكَّلا مقطعياً على التوالي ((ش ص)/ ح ص) و(ص (ش ص))في حالة الوقف؛حيث (ش ص) تعني شبه صامت.

وثمة مصطلحات انجليزية أضيفت إليها علامة جمع المؤنث (ات) مثالها:

1- مودم: modem

والجمع: مودمات: modems

2- فلتر : filter

والجمع: فلترات : filters

- وفي حالة أخرى اشتُقَّ فعلٌ من اسم، مثل:

تزويم : to zoom

(1) Hamdan, rolla mahmoud. computer terminology in Arabic: development and standardization. thesis Yarmouk University. Irbid. 1999

وقد يفضل الطالب أو الباحث اللجوء إلى مثل هذا النقل من اللغــة الإنجليزيــة علــى "التعريب" "arabization". إذ تقول الباحثة -حمدان-: إن المصطلح إذا عُرب، فقد في بعض الأحيان المعنى المقصود، وابتعد عنه، ومثال ذلك: مصطلح "pie chart" ويعنــي "المخطــط الدائري"، والذي تُرجم إلى العربية: مخطط الفطائر، حيث إن "pie" في الإنجليزية تعني فــي العربية: فطيرة، لكنّ المخطط المقصود ينبغي أن يكون ذا شكلٍ دائري، و"الفطيرة" كمــا هــو معروف في العربية ليس بالضرورة أن تأخذ شكلاً دائرياً. وهذا بالطبع سيخلق لبساً في المفهوم الذهني لدى القارئ العربي حول طبيعة أو ماهية المخطط الدائري.

وتقول mahasneh[1] في دراسة تقييميه حول نقــل مــصطلحات الــشبكة العالميــة (internet)إلى اللغة العربية، كانت العينة فيها طلاب كلٍّ مــن الجامعــات الأردنيــة الآتيــة: اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، والجامعة الأردنية: "إن طلاب الجامعة الأردنية أكثر اســتعداداً لاستخدام المصطلحات المعرّبة من طلاب الجامعتين الأخريين، ولكنهم قــالوا إن المــصطلحات العربية تحتاج للعناية، ولإعادة الصياغة بشكل أفضل، بحيث تكون سلسةً ومقبولة.

ومن هنا يظهر دور المجامع، ومكاتب تنسيق التعريب، إذ يجب أن يكون هناك تعــاون بين "المترجمين" و"مختصي الحاسوب"، ولا بد في هذا الصدد من التذكير بأن الشبكة العالميــة "الإنترنت" جديدة ؛ لذا فمن الواجب مضاعفة الجهود في عملية تعريب المــصطلحات الخاصــة بها.

كما تطرقت Zghoul[2] لبحث المشاكل التي قد تظهر لدى ترجمة بعض المــصطلحات "السيكولوجية" أو "النفسية".

---

(1) Mahasneh, Basiilah, Mefleh. Evaluation of the Renditions of Internet Terms into Arabic. Thesis. Yarmouk University, Irbid. 2002, pp. 48-53.

(2) Zghoul. Ola Rafe. Problems of Translating Technical psychological Terms from English into Arabic. Thesis yarmouk University. 2007. pp.18-25.

ومثال ذلك: المقولات التي لا تحمل معنىً مباشراً، وإنما تحمل حكمة أو مثلاً أو عبرة، وتسمى في الإنجليزية "idioms"، لاتصح ترجمتها ترجمة حرفية، بل تكون ترجمتها متكافئة،أي لا تتضمّن المقابل الحرفي لهذه العبارات الإصطلاحية، فلا يمكن مثلاً ترجمة المقولة:

"..a bed of roses" إلى العربية بـ: "سرير ورود"؛ لأنها قد تفقد معناها المجازي، ويمكن ترجمتها بدلاً من ذلك بـ:"طريق مفروش بالورود.

ومثال مشكلات الترجمة المتعلقة بالجانب السيكولوجي، أو النفسي أيضاً ما يندرج تحت "collocation" أي "التضام"، وهو ارتباط مفردات بتركيب معين لا تكون مرتبطة بتركيب غيره، كأن يُقال:

long time: وقت طويل (من حيث الزمن) لكن:

tall lady: فتاة طويلة (من حيث السنتمترات)

وتطرح الباحثة (زغول) مثال: (to commit) أي ارتكاب خطأ أو جريمة، بينما يُقال في العربية: اقترف خطأ أو جريمة)،إلا أن المقابل يبقى (to commit).

وتقول إن معظم المصطلحات في الإنجليزية لها مقابل عربي، ولكن العكس ليس موجوداً دوماً.

وفي دراسة أخرى حول ترجمة أسماء مساحيق التجميل، توصل[1] (al- tahtamani) إلى نتيجة مفادها أن حوالي 16% من أسماء نوعيات مساحيق التجميل قد نقلت بحروف عربية "transliterated"، بالرغم من قناعته بوجود مقابل في العربية ومثال ذلك: (عطر كاريزما)

(1) Al- Tahtamouni, Saud Majed, Translating Cosmetic labels. Thesis. Yarmouk University. Irbid. 2006. pp.46-50.

وهو في الإنجليزية "charisma" مع أن لكلمة "charisma" مقابلاً عربياً هو: الجاذبية أو السحر، فيمكن القول على سبيل المثال: عطر الجاذبية.

وكذلك الحال في ما يتعلق بأسماء بعض الألوان: فالـ "azure" والـ "bisque" لهما مقابلان عربيان هما: أزرق فاتح، وأصفر رمادي على التوالي.

ويقول الباحث: إن المترجمين يميلون عادةً إلى نقل أسماء هذه الألوان بحروف عربية (آزور، وبيسك) بدلاً من إيجاد مصطلح مقابل في اللغة الأم.

ووجهة نظره في ذلك أن لهذه الطريقة في الترجمة بعداً تجارياً، يهدف إلى لفت الأنظار، أو إقناع المستهلك بشراء سلعة ذات اسم أجنبي جديد وغير مألوف.

تضمنت الدراسات التي قام بها الباحثون حول تعريب المصطلح، دعوة لمكاتب التعريب، والمجامع إلى بذل جهود حثيثة بهدف الوصول إلى ثبات المصطلح واستقراره، فمن واجب مكاتب التعريب السعي "لاستكمال النقص في المصطلحات العربية، في ضوء ما يرد عليه من مصطلحات من البلدان المصنعة في أوروبا وأمريكا، وما يستجد في مجالات الاختصاص"[1]

---

(1) انظر : القاسمي، علي، المصطلح الموحد ومكانته في الوطن العربي، مجلة اللسان العربي، م27، 1986، ص90، فقد أشار إلى منهجيات أخرى لكشف التعريب، مثل: جمع المقابلات العلمية العربية للمصطلح الأجنبي التي وضعتها المجامع اللغوية والجامعات والمختصون في الوطن العربي، والتنسيق بينها لمعرفة ما اتفق منها وما اختلف فيه، ومقارنتها مع مصطلحات التراث،و يدعو أيضاً لعقد ندوات مصغرة للمختصين العرب لمراجعة المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلاتها الأجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية، وأخيرا الإعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات المنسقة وتوحيدها وإقرارها وتصحيح استعمالها في جميع أقطار الوطن العربي .أنظر في ذلك أيضا مقالة: لعبد الله، عبد العزيز في: مؤتمرات التعريب ودورها في توحيد المصطلح العربي اللسان العربي، م19، ج1، 1982، ص12. وانظر ايضاً للمختصين العرب لمراجعة المصطلحات العربية ومقارنتها مع مقابلاتها الأجنبية في ضوء مدلولاتها العلمية، وأخيراً الإعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات الملسمقة وتوحيدها وإقرارها وتصحيح استعمالها في جميع أقطار الوطن العربي .انظر في ذلك أيضا مقالة: لعبد الله، عبد العزيز في: مؤتمرات التعريب ودورها في توحيد المصطلح العربي اللسان العربي، م19، ج1، 1982، ص12. وانظراً ايضاً دراسة: حيادرة مصطفى، قضايا المصطلح اللغوي العربي: نظرة في البناء والتوحيد والاستقرار، رسالة جامعية: جامعة اليرموك، اربد 2002، حول صور التأليف المعجمي مثل تأليف المجموعات والملاحق المرفقة بأواخر الكتب المتخصصة بالدراسات اللغوية أو أحد جوانبها، والصورة الثانية هي نشر المجموعات المصطلحية على صفحات المجلات المتخصصة في الدراسات اللغوية، وأخيراً المعاجم التي نشرت بصورة كتب مستقلة، ص177-181.

النتائج والتوصيات

توصلت الباحثة أثناء دراستها لكيفية ترجمة المصطلح عند Palmer إلى الآتي:

- ظهرت ترجمات متعددة للمصطلح الواحد عند مترجمي كتاب Palmer فقلما نجدهم يترجمون المصطلح الأجنبي بمصطلح عربي واحد.
- لجأ جمعة كثيراً إلى ترجمة المصطلح في كتاب Palmer بطريقة الشرح.
- لجأ الماشطة كثيراً إلى ترجمة المصطلح في كتاب Palmer باختيار مقابل عربي واحد له وإن لم يكن موفقاً في بعض الحالات.
- ظهرت مشكلات ترجمات كتاب Palmer أبرزها تعدد المصطلحات، وازدواجية المصطلحات.
- عدم لجوء مترجمي كتاب Palmer إلى معاجم المصطلحات اللغوية المتخصصة لاختيار المصطلح العربي المناسب للمصطلح الأجنبي.

-

- الأخذ بدعوة مكتب تنسيق التعريب إلى وضع منهجية جديدة متطورة لوضع مشروعات للمعاجم الموحدة، تستفيد من أحدث المنهجيات الأجنبية والدولية، وتكون بمثابة "نظام جودة" يؤمن سلامة العمل المصطلحي وجودته.
- إنشاء مواقع على الإنترنت، والحرص على تغذيتها باستمرار.
- الأخذ بدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إلى إنشاء المرصد المصطلحي العربي طبقاً لما قررته الندوة التي عقدها مكتب تنسيق التعريب بالتعاون مع جمعية

الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس- الجماهيرية الليبية- في تموز الماضي. ومدّه بالموارد المادية والبشرية اللازمة.

- الإصرار على دور المجامع اللغوية والعلمية العربية، ومكتب تنسيق التعريب، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق بالمزيد من التعاون والتنسيق في مجال التعريب.
- تأكيد الحرص على الانطلاق في وضع مشروعات المعاجم من المفهوم العلمي والثقافي، كما تعبّر اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة الانطلاق، مع التأكد من التطابق بينه وبين المصطلح الفرنسي.
- الأخذ بدعوة مكتب تنسيق التعريب إلى حوسبة معاجمه في مراحل الإعداد والنشر والتوزيع والنشر للإفادة منها على أوسع نطاق، ومطالبة الجهات المعنية إلى دعم مشروع "معجم ألفاظ الحياة العامة"" ومشروع "المعجم اللغوي التاريخي" اللذين يتهيأ اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية لإنجازهما.

ملحق (1)

صور المصطلح في ترجمة السيد و جمعة في كتاب Palmer ط1

المصطلح عند Palmer[1]	صورة المصطلح عند السيد[2]	صورة المصطلح عند جمعة[3]
1. The Terms Semantics and ف1 meaning	مصطلحات علم الدلالة Semantics	مصطلحات الدلالة وعلم الدلالة
2. Historical Semantics	علم الدلالة التاريخي "Historical Semantics"	علم الدلالة التاريخي
3. The Science of Significs :	علم الإشارات Significs	علم الإشارة
4. Semasiology	Semasiology	سيماسيولوجي
5. Semalogy	Semalogy	سيميولوجي
6. Semiotics	Semiotics	علم الإشارة
7. Sememics	Sememics	علم الدلالة
8. Our Semantics	مصطلحنا Semantics	لايوجد ترجمة
9. The meanings of mean and meaning.	معنيي mean و meaning	معاني "دل ودلالة"
10. Notion of sign	مفهوم العلامة	مصطلح الإشارة
11. Sameness of Meaning.	تماثل المعنى Sameness.	ظاهرة الترادف أو التساوي الدلالي.
12. Equivalence of terms	تكافؤ المصطلحات	تطابق التعابير

(1) Semantics, A new outline, F.R.Palmer. Cambridge University, press. Cambridge,1976, p(1-2-3-4-5)

(2) علم الدلالة(إطار جديد)، تأليف:فرانك بالمر، ترجمة: صبري ابراهيم السيد،دار المعرفة الجامعية1992،ص: (16-14-13-12-11-10)

3 مدخل إلى علم الدلالة، تأليف فرانك بالمر، ترجمة د.خالد محمود جمعة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع،ط1997،1،ص(31-32-33-34-35-36)

Semantics and linguistics([1]) .13	علم الدلالة وعلم اللغة([2])	علم الدلالة وعلم اللغة([3]).
Signifier (Signifiant) .14	دالاً (Signifiant)	المشير
Signified (Signifie) .15	مدلولاً Signifie	المشار إليه
"Scientific .16	دراسة علمية	أسس علمية
'empirical discipline ' .17	دراسة "تجريبية" empirical	أسس"تطبيقية"
Language (Langue) .18	اللغة (Langue)	اللغة
Speaking "Parole" .19	الكلام (parole)	الكلام
Language Competence .20	القدرة Competence	الكفاءة اللغوية
Language Performance .21	الأداء Performance	الكلام
Para-Linguistic Features. .22	الملامح التي يمكن تحديدها بجانب اللغة	الظواهر الصوتية غير اللغوية.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(7-8-9)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(18-19-20-21-22)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(38-39-40-41)

المجاز المرسل (إطلاق الجزء ليُراد به الكل). ([3])	المجاز المرسل (علاقة كل/جزء) ([2])	Synechdoche (whole \ part relation) .23 ([1])
المبالغة(الغلو-الإغراق)	المبالغة (المعنى الأقوى للأضعف)	Hyperbole (stronger to weaker .24 meaning).
نفي الضد	انحدار الدلالة (المعنى الأقوى للأضعف)	Litotes (weaker to stronger .25 meaning).
الانحطاط (انحطاط الدلالة-مع الزمن تغير سلبي).	انحطاط الدلالة	Degeneration .26
إعلاء الدلالة-تحسينها (المدح).	رقي الدلالة	Elevation of meaning .27
اللغويات المقارنة	فقه اللغة المقارن	Comparative philology..28
دلالة أصلية	معنى "أصلي"	"Original" meaning .29
يشير	ما يُرمز إليه Denoted	"Denoted meaning" .30
المشار إليه	المدلول عليه Signified	"Signified" .31
لا يوجد مقابل	الاتجاه السلوكي behaviorist	"behaviorist" approach. .32

[1] بالمر، مرجع سابق، ص(10-11-12-13-14-15-17)

[2] السيد، مرجع سابق، ص(22-25-26-27-28-29-31-33-34)

[3] جمعة، مرجع سابق، ص(42-43-44-45-46-47-48-50-)

.33	Semantic "space"[1]	"المجال" الدلالي[2]	الحقل الدلالي[3]
.34	Emotive meaning	المعنى الانفعاليEmotive	الدلالة العاطفية
.35	"Connotational" meaning	المعنى التضميني Connotational	الدلالة المصطلح عليها
.36	.Communication theory	نظرية الاتصال	نظرية الاتصال
.37	Naming 2ـ	التسمية	التسمية
.38	The signifier is a word in the language.	الدال هو كلمة في اللغة	المشير: هو عبارة عن كلمة في اللغة
.39	Traditional Grammar.	النحو التقليدي	القواعد التقليدية
.40	The "Nominalist" view, is that they have nothing in common but the name.	الرؤية الاسمية "Nominalist"، إن هذه الأشياء ليس لها خواص مشتركة إلا الاسم.	موقف العقلانيين الذي تلخص في عدم وجود أي شيء مشترك بين الأشياء ما عدا أسماءها.
.41	"Universal" classes, classes common to all languages.	تقسيمات "كلية" Universal تقسيمات شائعة في اللغات كلها.	أصناف عامة تتساوى في اللغات جميعها.
.42	Scientific terminology	المصطلحات الفنية العلمية	الاصطلاح العلمي.
.43	"Object Word": Object words are learnt ostensibly, i.e. by pointing at objects.	كلمة عيانية، الكلمات العيانية نتعلمها ظاهرياً، أي عن طريق الإشارة إلى الأشياء.	الألفاظ الموضوعية، والتي تكتسب على نحو حسّي أي بالإشارة إلى الأشياء.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(17-18-19-22-23-24)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(34-35-38-39-42-43-44)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(51-52-55-56-59-60-61-62)

44. Dictionary "Dictionary word" words have to be defined in terms of the object words([1])	كلمة قاموسية، الكلمات القاموسية لابد أن تعرّف بالنظر إلى الكلمات العيانية. ([2])	الألفاظ المعجمية: تحددها الألفاظ الموضوعية لعلاقتها المباشرة بالأشياء.([3])
45. Ostensive Definitions	تعريفات ظاهرية	تعريفات حسّية واضحة
46. "Truth conditions": to see meaning in terms of the conditions under which a sentence world be true.	"شروط الصحة Truth conditions، النظر إلى المعنى باعتبار الشروط التي تصح بها الجملة.	التوجه الذي يرى أن الدلالة مرتبطة بالمواقف التي تكون فيها الجملة حقيقية(الاشتراط الظرفي)
47. Sentence Paraphrasing	إعادة صياغة الجمل Paraphrasing	تشرح الجمل بعبارات مختزلة.
48. The linguistic sign: The 49. linguistic sign consists of a signifier and a signified.	العلامة اللغوية تتكون من دال ومدلول.	الإشارة اللغوية تتكون من "مشير" و"مشار إليه"، وهما الصورة السمعية، والتصور اللذان بينهما رابط نفسي.
50. The "referent" the object, etc in the world of experience.	"والمشار إليه" هو الشيء الموجود في عالم التطبيق.	والمرجع هو الشيء الموجود في عالمنا الخارجي.
51. The meaning consists of our a ability (and indeed our practice) of associating one with the other.	إن المعنى يتكون من قدرتنا (وممارستنا) على ربط أحدهما بالآخر.	يمكننا أن نكَون دلالة ما، معتمدين على كفاءتنا اللغوية وقدرتنا على استدعاء الدلالة من عالم تصورنا.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(24-25-26-27)
[2] السيد، مرجع سابق. ص(44-45-46-47-48)
[3] جمعة، مرجع سابق. ص(62-63-64-65-66)

Mentalism ([1]) .52	([2])عقلانيةMentalism	([3])الذهنية الجديدة
Linguistic Intuition .53	الحدس اللغوي Intuition	الحس اللغوي
Linguistic Introspection .54	الاستبطان اللغوي Introspection	الاستبطان الداخلي اللغوي
Observation .55	الملاحظةObservation	تصورات
Dualism .56	الثنائية Dualism رؤية لغوية للمعنى	البعد الثنائي للإشارة
Paraphrases .57	إعادة صياغة معاني الكلمات	شرح مدلولات الكلمات بأوجه تعبيرية
Synonyms .58	المترادفات	مترادفات
Sense .59	الحس	المعنى
Reference .60	الإشارة	المرجعية
Reference: is used in talking about .61 the denotation.	مصطلح "الإشارة" استخدم في الحديث عما ترمز إليه الكلمات Denotation	لقد ورد مفهوم "المرجعية" أثناء الحديث عن المعنى الحقيقي للألفاظ "Denotation"
Gender .62	جنس	"الجنس النحوي"
Semantic Structure .63	البنية الدلالية	البنية الدلالية
Sense Relationships .64	"الارتباطات الحسية"	العلاقات الدلالية
Referential meaning .65	"المعنى الإشاري"	الدلالة المرجعية
"Semology" .66	علم السيمولوجيا "Semology"	علم الإشارات
Synonymous sentences	جملة مرادفة	جمل مترادفة
one sentence follows from the other, The first implies or presupposes the second.	جملة تنتج عن أخرى، الجملة الأولى تتضمن أو تفترض مقدماً الجملة الثانية.	أن ــــ هي نتيجة لــ ــــ وأن ــــ تتضمن ــــ دلالياً.
"Settings" of sentences. .67	خلفيات Settings الجمل	العلاقة بين الجمل والوسط الخارجي.
"Interpretation of sentences"; "How .68 these interpretations are related to the things spoken about" [1]	تفسيرات الجمل، كيف ترتبط هذه التفسيرات	تأويل الجمل. كيفية تكون العلاقة بين التأويلات والأشياء

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(27-28-29-30-31-32-33)
[2] السيد، مرجع سابق. ص(48-49-50-51-52-53-55)
[3] جمعة، مرجع سابق. ص(66-67-68-69-70-71-73)

	بالأشياء التي نتكلم عنها[2].	المتحدث عنها[3].
69. ... Defined Semantics in terms of truth-conditions between sentences.	يعرّفون علم الدلالة بالنظر إلى علاقات الصحة truth-conditions بين الجمل.	عرّفوا علم الدلالة معتمدين على ما بين الجمل من علاقات واقعية.
70. Logical truth	صحة منطقية	الحقيقة المنطقية.
71. Analytic truth	صحة تحليلية	الحقيقة التحليلية.
72. Sense relations.	"الارتباطات الحسية"	الحالات الدلالية.
73. "Pragmatics"	"معنى فضولي "Pragmatics	النفعية
74. Kinds of meaning.	أنواع المعنى	أنواع الدلالة
75. Factual information.	المعلومات الواقعية	المعلومات الخاصة بالوقائع.
76. "Propositions"	الأخبار	أخبارها التي قد تصح أو لا تصح.
77. "Cognitive meaning"	"المعنى الإدراكي "Cognitive	الدلالة الوضعية / أو المعنى الأساسي.
78. Ideational meaning	"المعنى الرمزي "Ideational	الدلالة التصورية/ التفكيرية
79. Denotational meaning	المعنى الرمزي"Denotational"	المعنى الدلالي
80. Propositional meaning	المعنى الإخباري	الدلالة البيانية

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(32-33-34-35)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(55-56-57-58)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(73-74-75)

Our meaning is "inter personal" or .81 "social". relating ourselves to others([1]).	معانينا خاصة بالعلاقات بين "الأشخاص" أو "اجتماعية"، تربط بيننا وبين الآخرين([2]).	الجزء الأكبر مما يستعمل في اللغة من عناصر له معنى أساسي، أو اجتماعي يربط بين الأفراد، وليس له دلالة تصويرية..[ ] ([3])
"speech acts" .82	أحداثاً كلامية speech acts	أفعال الكلام
"Emotive meaning" .83	معان عاطفية	معان وجدانية
Presupposition is distinct from .84 assertion.	الإفتراض الضمني واضح من التوكيد	الاستنتاج يختلف عن الزعم.
"Full" words .85	الكلمات التامة Full	الألفاظ الدالة بذاتها
"Form" words. .86	الكلمات الصورية Form	الألفاظ الصيغية
The Form words seem to belong to .87 grammar rather than to semantics. Move strictly they belong to grammar rather than to lexicon.	الكلمات الصورية قد تنتمي إلى علم النحو أكثر من انتماءها إلى علم الدلالة، وعلى نحو أدق تنتمي إلى النحو أكثر من انتماءها إلى المعجم.	تسند الألفاظ الصيغية إلى النحو لا إلى المعجم لأنها تكتسب دلالتها بتركيبها اللغوي مع غيرها.
The word is "the minimum Free .88 Form", the smallest form that may occur in isolation.	الكلمة هي "أصغر صيغة مستقلة"، أصغر صيغة قد توجد "منفصلة".	عدُّ الكلمة "صيغة صغرى مستقلة، أي عدّها أصغر وحدة لغوية يمكنها أن تأتي مفردة.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(35-36-37-38)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(58-59-36-61-62-63)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(76-77-80-81)

الحالة النحوية([3])	الوضع النحوي([2])	The grammatical Status([1]). .89
الكلمة بهذا المفهوم يُقترح تسميتها بمصطلح "مفردة، وحدة جذرية، أو وحدة معجمية Lexeme".	"أصغر وحدة معجمية "Lexeme	A technical word in this second .90 sense is Lexeme.
الألفاظ الواضحة	الكلمات "الواضحة "Transparent	Transparent words. .91
الألفاظ المبهمة	الكلمات "المبهمة "Opaque	Opaque words .92
اعتباطي عدد المقاطع الدلالية	عشوائي عدد أجزاء المعنى	Arbitrary bits of meaning .93
كلمات تتسم بجمالية صوتية خاصة.	"الكلمات ذات الفونيمات الموحية "Phonaesthetic	Phonaesthetic words .94
الكلمات التي تبدأ بـ SL وتشير إلى شيء مجرّد	كلمات انزلاقية	"Slippery" words .95
الكلمات التي تبدأ بـ SL، وتشير إلى معنى مذموم	كلمات ازدرائية	Pejorative words .96
الأمثال السائدة والأقوال المأثورة	التعبيرات Idiom	Idiom .97
مصطلح "المرجع" متعدد الدلالة وغامض، ويشاكل الدلالات الحقيقية للألفاظ حين يراد تقديم تفسير دقيق له.	مصطلح "الإشارة" غامض وله معنى ضيق للإشارة إلى الكلمات.	The Term "Reference" 3ـ.98 is ambiguous, and has the narrower sense of the denotation of words context.
"السياق"	سياق "Contex "	Context .99
السياق المقامي	"سياق الحال Context "of Situation.	Context of Situation. .100

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(39-40-41-43)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(63-64-65-66-69)

[3] جمعة مرجع سابق. ص(82-83-84-85-91)

.101 The exclusion of relativity([1]).	استبعاد السياق([2])	استبعاد السياق([3])
.102 Ambiguous meaning.	المعنى غامض	دلالة مبهمة غامضة
.103 Anomalous meaning.	المعنى شاذ	
.104 Sense Relations.	"الارتباطات الحسية"	شبكة من الصلات
.105 "Anolitaet"	التي هي شاذة(أي الجملة)	الشذوذ
.106 "Ambiguitaet"	التي هي غامضة	الالتباس
.107 The ambiguity of this sentence and its disambiguation by this method are proper subjects for semantics.	غموض هذه الجملة وعدم غموضها بهذا المنهج هما موضوعان وثيقان بعلم الدلالة.	تدخل الجملة السابقة بوضوحها، وغموضها فمن اهتمامات علم الدلالة.
.108 Context: a complete theory of settings, that would have to represent all the knowledge that speakers have about the world.	"نظرية كاملة للخلفيات settings" (أي السياق)؛ هذه النظرية عليها أن تمثل للمعرفة التي تكون لدى المتكلمين عن الحياة.	لأن فهم الوقائع اللغوية بدقة، لا بد أن يتم بربط تلك الوقائع بالخبرة العامة التي يتمتع بها المتحدث الكفء.
.109 Context of situation.	سياق الحال	السياق المقامي
.110 Phatic communion, Where the words do not convey meaning but have a purly social function.	"لغة المجاملات" Phatic communion" حيث إن الكلمات "لا تنقل معنى" بل لها وظيفة "اجتماعية" محضة.	وظيفة في اللغة هي "وظيفة تبادل المشاعر"، وعدّ بعض ألفاظها التي يتم تبادلها في هذه المواقف كلمات فارغة دلالياً على الرغم من فائدتها في تصوير العلاقات الاجتماعية.

[1] بالمر، مرجع سابق، ص(43-44-45-46-47)

[2] السيد، مرجع سابق، ص(70-71-72-73-74-75)

[3] جمعة، مرجع سابق، ص(91-92-93-94-95-96-97)

الأنماط النحوية([3])	الفصائل النحوية([2])	Grammatical Categories. ([1]) .111
سلوك كلامي	الحدث الكلامي	The verbal action. .112
سلوك غير كلامي	الحدث غير الكلامي	The Non-verbal action. .113
استعمل كلمة دلالة أولاً بمفهوم عام، والثاني اصطلاحي لأن السياق المقامي	استخدام "المعنى" بمفهوم تقليدي Legitimate	"Meaning" used in the Legitimate sense. .114
يرتبط بالدلالة بمفهومها العام أو الخاص ترتبط فيه المجالات اللغوية الأخرى بالدلالة على نحو مختلف.	والأخر ذو اتجاه سلوكي خاص Idiosyncratic	The other used in his own idiosyncratic usage. .115
السلوكية	السلوكية Behaviourism.	Behaviourism. .116
"التعميمات ذات الطابع الاستقرائي"	"القوانين الاستقرائية "Inductive	"Inductive" generalizations. .117
المثير	المثير (S)	Stimulus .118
التعبير اللغوي	الكلام	Speech .119
النسبية اللغوية	النسبية اللغوية Linguistic "Relativity	Linguistic Relativity: .120

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(47- 48-49-50-51-52-57)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(75-77-78-81-82-68-88-89)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(97-99-100-101-102-103-104-107-109)

البنية المعجمية([3])	البنية المعجمية. ([2])	.121 Lexical Structure. 4ف ([1])
الترادف مصطلح مستعمل للإشارة إلى التساوي الدلالي بين بعض الألفاظ.	تستخدم كلمة "الترادف" في معنى "تماثل" المعنى Sameness.	.122 Synonymy is used to mean "Sameness of meaning"
ألفاظ مترادفة.	مترادفات.	.123 Synonymous.
ألفاظ منحدرة من اللغة الأم.	الكلمات "الأصل".	.124 "Native" words.
ألفاظ أعجمية أو مقترضة.	كلمة "دخيلة" "مستعارة".	.125 "Foreign", "borrowed", word.
الألفاظ المأخوذة من اللغة الأم تكون قصيرة في الغالب وتبدو غامضة نسبياً.	الكلمات "الأصلية" غالباً ما تكون أقصر وأقل اكتساباً عن طريق التعلم.	.126 The "native" words are often shorter and less learned.
الألفاظ الانجليزية الدارجة في اللغة الفرنسية.	الكلمات الانجليزية التي تشيع الآن في العامية الفرنسية Franglais	.127 "Franglais"
الاستعمال الأسلوبي المتباين.	أساليب Styles	.128 "Styles".
دلالة وضعية	المعنى "الإدراكي"	.129 "Cognitive meaning.
الدلالة الأول ية	المعنى الأساسي للكلمات	.130 "Basic" meaning.
الدلالة الأول ية	المعنى الإدراكي للكلمات.	.131 "Cognitive" meaning.
الإجراء الاستبدالي	الاستبدال-استبدال كلمة بكلمة-.	.132 Substitution: substituting one word for another.

[1] بالمر، مرجع سابق، ص(58-59-60-61-62-63)

[2] السيد، مرجع سابق، ص(89-91-92-93-94-95-96-97)

[3] جمعة، مرجع سابق، ص(109-113-114-115-116-117-119)

.133	“Opposites of words”([1]).	المقابلات([2]).	ألفاظ تأتي متقابلة في الدلالة([3]).
.134	Antonyms.	<<الأضداد <<Antonyms.	معان متضادة
.135	“Connotation”.	"التضمين "Connotation	التضمين
.136	Near-Synonyms.	المترادفات القريبة	تظهر على شكل مترادفات
.137	“Euphemism”	كلمة "لطيفة التعبير “Euphemism	تورية
.138	Hyponymy.	الاشتمالHyponymy	الانضواء أو النسبة إلى الجنس.
.139	Word Inter changeability.	قابلية التبادل بين الكلمات.	الإجراء الاستبدالي للألفاظ.
.140	Componential analysis.	مكونات المعنى Componential analysis.	لا يوجد ترجمة.
.141	Homonymy.	الاشتراك اللفظي.	الاشتراك اللفظي
.142	Homonymy	هومونيمي (أي إننا أمام كلمات عدة لها الشكل نفسه	ما هو مشترك لفظياً
.143	Homography	مصطلح تماثل في الرسم واختلاف في المعنى	التماثل الكتابي
.144	Homography	الكلمات تختلف هجائياً لكن تتفق نطقاً.	العناصر المتطابقة في الصورة المكتوبة والمختلفة في النطق.
.145	Homophony	مصطلح تماثل في النطق واختلاف في المعنى.	التماثل النطقي
.146	Homophony	الكلمات تختلف هجائياً، لكن تختلف نطقاً.	العناصر المختلفة في الصورة المكتوبة والمتطابقة في النطق.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(63-64-65-67-68)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(98-99-100-101-104-105)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(120-121-122-123-124)

147. Homonyms([1])	الكلمات المتماثلة في النطق المختلفة في المعنى([2])	مشتركات لفظية([3])
148. Homophones	الكلمات المتماثلة في النطق المختلفة في المعنى والرسم.	مشتركات نطقية
149. The same word may have a set of different meanings. This is Polysemy.	الكلمة نفسها قد يكون لها مجموعة من المعاني المختلفة، وهذا هو المشترك اللفظي، ومثل هذه الكلمة متعددة المعنى.	قدرة الكلمة الواحدة في اللغة على الإشارة إلى مجموعة مختلفة من الدلالات. وهذه القدرة الدلالية تسمى بالتعددية الدلالية Polysemy.
150. Meaning Transference.	نقل المعنى	النقل الدلالي
151. Zeugma	العبارة الجامعة Zeugma	لا يوجد ترجمة
152. Homonymy (that there are several words with the same shape).	هومونيمي (أي إننا أمام كلمات عدة لها الشكل نفسه).	عدم القدرة على التمييز الدائم بين ما هو مشترك لفظياً، وما هو مشترك دلالياً في العبارة "ذات الدلالات" المتعددة.
153. (Polysemic) word.	كلمة مفردة (من نوع البوليزيمي).	كلمة واحدة لعدة دلالات.
154. Homography: words are spelt differently way, but pronounced) in the same way.	تماثل في الرسم واختلاف في المعنى Homography.	"التماثل الكتابي": مثال العناصر المتطابقة في الصورة المكتوبة والمختلفة في النطق.
155. Homophony	تختلف الكلمات هجائياً ولكن تتفق نطقاً.	"التماثل النطقي"
156. Etymology	الاشتقاق Etymology	التأصيل

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(65-67-68)
[2] السيد، مرجع سابق. ص(101-103-104-105)
[3] جمعة، مرجع سابق. ص(123-124-126-127)

Control meaning. ([1]) .157	المعنى المركزي.([2])	دلالة مركزية. ([3])
Core meaning. .158	اللُب	قاسم مشترك (بينها)
Prefixes. .159	السوابق.	السابقة الصرفية
Syntax. .160	بناء الجملة.	النحو
Semantic FIELD THEORY .161	نظرية المجال الدلالي.	نظرية الحقل
In Compatible words. .162	كلمات متنافرة	ألفاظ الصنف الواحد متنافرة
The "Upper term is the Super-ordinate, and the lower term the "Hyponym". .163	المصطلح العلوي هو "اسم الجنس المتضمّن "Super-ordinate".	"النسبة إلى الجنس"←"المصطلح الشامل "Super-ordinate
Antonymy; The term Antonymy is used for "oppositeness of meaning"; words that are opposite are Antonyms. .164	التضاد Antonymy، يستخدم مصطلح "تضاد" في الدلالة على "عكس المعنى" ؛ فالكلمات المتضادة opposite هي "Antonyms ".	التضاد "المقابلة"(Antonymie)، التضاد مفهوم يعني "تعاكس الدلالة"، فالكلمات ذات الدلالات المتعاكسة "متضادات".
Explicitly graded antonyms. .165	"على نحو واضح متدرجة".	صيغ التفضيل "تعبر عن التدرج بكل وضوح".
Grad ability. .166	"قابلية التدرج Grad ability"	"إشارات إلى التدرُّج".
Implicitly graded antonyms. .167	أضداد متدرجة على نحو واضح.	المضادات التي تدرّج ضمنياً.
Some pairs of antonyms are not "Symmetrically reversible". .168	بعض ثنائيات الأضداد ليست قابلة "للانعكاس reversible" بصورة متماثلة.	هناك أزواجاً من الألفاظ المتضادة التي لا يمكن أن تعكس آلياً.
Transitivity. .169	"التعدي Transitivity"	التعدية (مصطلح ألماني) Transivitrie.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(68-69-71-73-76-78-79-81)

[2] السيد، مرجع سابق. ص(106-107-110-111-113-121-122-123-125)

[3] جمعة، مرجع سابق. ص(127-128-130-132-133-136-140-145-149)

.170 Reflexivity([1]).	"الارتداد "Reflexivity([2])	المطاوعة "Reflexive" ([3])
.171 Reversability.	قابلية الانعكاس.	التعاكس.
.172 Components .	المكونات Components.	المكونات الدلالية:
.173 Componential Aralysis.	التحليل بالنظر إلى المكونات.	تحليل المكوّنات.
.174 "binary opposites".	المقابلات الثنائية "binary opposites".	تقابلاً ثنائياً.
.175 "atomic" components.	مكونات "شديدة الصغر".	مكونات دلالية ثابتة.
.176 "Redundancy rules".	قواعد الوفرة أو الحشو (Redundancy	قواعد حشو
.177 "Word Markers".	"محددات Markers".	الرواسم أوالسمات
.178 Syntagmatic Relations. فـ5	العلاقات التلازمية "Syntagmatic".	العلاقات الجوارية
.179 Paradigmatic relations.	العلاقات الاستبدالية Paradigmatic	العلاقات التبادلية
.180 Collocation.	التضامCollocation	المصاحبة اللفظية/الانتظام.
.181 Idiomaticity.	التعبيرية .Idiomaticity	المثلية
.182 Collocational restriction.	قيود التضام	عدم تجاوز الاستعمال المثلي حقل المصاحبة اللفظية الذي تُنسَب إليه.
.183 Collocation and Grammar.	التضام وعلم النحو Collocation and Grammar.	المصاحبة اللفظية والنحو
.184 Selectional Restrictions[4].	قيود انتقائية Selectional [5] Restrictions	حدود الاختيار، لأن الجملة التي لا تراعى فيها هذه الحدود ولا تأخذ بمعايير النحو تؤول إلى الإهمال. [6]

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(82-83-86-88-89-93-94-99)
[2] السيد، مرجع سابق. ص(127-131-132-133-135-136-137-143-145-151-152)
[3] جمعة، مرجع سابق. ص(150-151-154-156-157-159-160-161-162-168-170-177-178)
[4] بالمر، مرجع سابق. ص(100-101-102-103-104-105-107)
[5] السيد، مرجع سابق. ص(152-154-155-159-160-161-162-166)
[6] جمعة، مرجع سابق. ص(179-180-181-185-186-187-189-192)

Collocational Restrictions. .185	قيود التضام	تراكيب تحتفظ بالتخصيصات المعنوية للمصاحبات اللفظية ذاتها.
"Minor" Sentences": in ف6 .186 complete one word sentences.	الجمل الصغرى"Minor" جمل غير تامة تتكون من كلمة واحدة.	الجمل المختزلة "وجود تعابير تقتصر في تكوينها على ألفاظ مفردة.
Projection Rules: The set of .187 rules that combine the meanings of individual lexical items.	"قواعد التخطيط 'Projection Rules وهي مجموعة من القواعد لربط معاني مواد معجمية مفردة.	قواعد الإسقاط (قواعد إدراج المعاني).
(Evaluative)	المحدّد يكون (تقييماً) Evaluative	السمة الدلالية لكلمة colorful هي ملون، وترجع إلى اللون الحقيقي.
(Aesthetic Object). .188	شيء جمالي.	
Anomalous Sentence .189	الجملة الخارجة عن القياس	الجملة الشاذة في حقيقتها معرّفة بالجملة التي ليس لها قراءة أخرى.
"One-Place" predicate. .190	محمولات ذات مكان واحد	عامل
"Two-Place" predicate. .191	محمولات ذات مكانين.	عاملين

192. ف7([1]) ."Parts of speech"	أجزاء الكلام. ([2])	الكلمات التامة. ([3])
193. ."Function Words"	الكلمات الوظيفية.	الأدوات.
194. .Morphemes	أصغر الوحدات الصرفية ذات المعنى Morphemes.	وحدات صرفية معينة.
195. .Nominative	دلالة الرفع Nominativ	نظام إعرابي في اللاتينية.
196. "Accusative"	دلالة النصب "Accusative"	
197. ."Ablative"	دلالة الـــAblative	
198. .Illative case	الدلالية الاستنتاجية 'Illative'	Illative. حالة الدخول، حالة إعرابية تستعمل للإشارة إلى حركة الدخول في...
199. .Adessive case	الدلالة الـــAdessive	Adessive حالة الاعتلاء، أي حالة الاسم المسبوق بنظير on أو at، وذلك للتعبير عن حالة الشيء القريب أو البعيد.
200. Essive case	الدلالة الـــessive	' essive حالة التناظر' للتعبير عن حكم الصفة الحادثة.

[1] بالمر، مرجع سابق. ص(107-108-110-111-114-115)
[2] السيد، مرجع سابق. ص(166-168-170-171-176-177)
[3] جمعة، مرجع سابق. ص(192-193-197-198-205-206-207)

.201 Un-grammatical sentence([1]).	جملة غير نحوية([2])	جملة غير نحوية([3])
.202 Formal Grammar.	النحو الصوري.	النحو الصوري.
.203 "Deep subject"	"الفاعل العميق باعتباره الذي يفعل شيئاً doer.	"الفاعل العميق" قد يُسمى بالعنصر النشط أو الفاعل المحرّك.
.204 "Deep object	المفعول العميق باعتباره "الخاضع لعملية ما sufferer".	"المفعول العميق" يُسمى بالعنصر الذي يتلقى الحدث.

([1]) بالمر، مرجع سابق، ص(116-118-122-124-125-128-129-131)

([2]) السيد، مرجع سابق، ص(178-181-186-188191-195-197-200)

([3]) جمعة مرجع سابق، ص(208-211-217-219-222-226-227-231)

ملحق رقم (2)

صور المصطلح في ترجمة الماشطة في كتاب Palmer ط2

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.1	Semantics ف1	علم الدلالة
.2	Historical Semantics	علم الدلالة التاريخي
.3	Significs	علم الرمزيات
.4	Semiotics	العلاماتية
.5	Meaning	المعنى
.6	Literal meaning	المعنى الحرفي
.7	Intonation	التنغيم
.8	Non-Linguistic sign	الإشارات غير اللغوية
.9	Linguistics	اللسانيات
.10	Signifier	المرمز أو المدلول عليه
.11	Signified	الرامز أي الدال
.12	Sign	لفظة رمز
.13	Competence	القدرة
.14	Performace	الأداء
.15	Language	نظام لغوي
.16	Speaking	السلوك اللغوي
.17	Pragmatics	الذرائعية
.18	Utterance	التفوه
.19	Etymology	الإيتيمولوجيا (التأصيل)
.20	Diachronic linguistics	اللسانيات التتابعية أو التطورية
.21	Syncronic Linguistics	اللسانيات المسحية أو المرحلية
.22	Performatives	المنجزات
.23	Speech Acts	أحداث الكلام
.24	Presupposition	القبفتراضات
.25	Implicatures	الإقحام
.26	Self Embedding	الجمل المعقدة
.27	Grammatical Markers	الروابط الدلالية
.28	Redundancy	الحشو
.29	Noise	الضوضاء
.30	Naming ف2	التسمية

(1) بالمر، (ص1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) .
Palmer, Frank, Semantics. Cambridge University Press. Combridge, 2nd ed.

(2) الماشطة (ص2، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 14، 17، 18، 19، 20، 23).
الماشطة، مجيد عبد الحليم. علم الدلالة. الجامعة المستنصرية. بغداد، 1985.

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.31	Denotation	التدليل
.32	Reference	الإشارة
.33	Truth Conditions	شروط الحقيقة
.34	Concepts	المفاهيم
.35	The semiotic triangle	المثلث الإشاراتي
.36	The referent	المشار
.37	Symbol	الرمز
.38	Mentalism	المنطق
.39	Intuition	الإستبطان
.40	Paraphrase	إعطاء تفسير
.41	Synonyms	إعطاء مرادف
.42	Sense	الترابط
.43	Refernce	الإشارة
.44	Intralinguistic Relations	العلاقات داخل اللغة
.45	Sense relations	كيانات لغوية
.46	Speech Sounds	أصوات الكلام
.47	Sound system	النظام الصوتي
.48	Anomalous Sentence	جملة شاذة
.49	Contradictory sentence	تناقض
.50	Ambiguous sentence	جملة غامضة
.51	Full word	كلمة تامة

(1) بالمر، (ص 18 و22، 23، 24، 25، و27، 28، 29، 30، 31 و 33)
(2) الماشطة (ص 24 و 29، 30، 31، 32 و34، 35، 36، 37، 38 و40)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.52	Form word	كلمات شكلية
.53	Minimum free morpheme	الصيغة الحرة الدنيا
.54	Morpheme	الصرفيم (أو المورفيم)
.55	Lexeme	المفرديم
.56	Phonaesthetic word	الكلمات التي تسمى Phonaesthetic
.57	Slippery word	كلمات تكون زلقة أو متقلقلة بشكل ما
.58	Pejorative word	كلمات إزدرائية
.59	Semantic units	الوحدات الدلالية
.60	Transparent words	كلمات شفافة
.61	Opaque words	كلمات معتمة
.62	Idioms	المصطلحات
.63	Deep structure	البنية العميقة
.64	Lexical unit	الوحدة المفر دية
.65	Ellipsis	الحذف
.66	Pro-formation	خاصية الإبدال
.67	Qua-lexemes	وصفها مفرديمات
.68	Surface structure	البنية السطحية
.69	Prosodic features	السمات العروضية
.70	Paralinguistic features	السمات شبه اللغوية
.71	Utterance meaning	معنى التفوه
.72	Lexical features	السمات المفردية
.73	Presuppositional meaning	المعنى المفترض
.74	Proposition	القضية
.75	Modality	الشكلية
.76	Deictics	المؤشرات

(1) بالمر (ص 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43).

(2) الماشطة (ص 40، 41 و 43، 44، 45، 46، 47، 48 و 50، 51، 52)

كيفية وروده عند الماشطة [2]	المصطلح عند Palmer [1]	
التعابير	Deictic terms	.77
الإبهاماتا	Ambiguities	.78
النسبية اللغوية	Linguistic relativity ف3	.79
سياق الحالة	Context of Situation	.80
التحادث الاجتماعي	Phatic Communion	.81
تعابير	Expressions	.82
قوى فعالة	Active forces	.83
سياق ثانوي	Secondary context	.84
نموذج لغوي متراص	Monolithic linguistic model	.85
السلوكية	Behavourism	.86
منبه	Stimilus	.87
العوامل المعدة سلفاً	Predisposing factors	.88
الاستجابة	Reinforcement	.89
الحدث التعزيزي	Reinforcing event	.90
اسجابات معززة	Reinforced responses	.91
المؤشرات	Deictic	.92
بعض الكلمات	Periphrastic forms	.93
التفرد	Singularity	.94
الازدواجية اللغوية	Diaglossia	.95
إبدال الشفرة	Code-switching	.96
التلاؤمية	Syntagmatic Relation ف4	.97
الإستبدالية	Paradigmatic relation	.98

(1) بالمر، (ص43، 44، 46، 47، 51، 52، 53، 55، 56، 57، 59، 60، 62، 64، 65، 67)

(2) الماشطة (ص52، 53، 55، 56، 61، 62، 63، 65، 66، 67، 69، 70، 72، 74، 75، 76، 77)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
99.	Semantic fields	الحقول الدلالية
100.	Courtly qualities	الصفات الكيسة
101.	Class	التصنيف
102.	Incompatible words	كلمات متضاربة
103.	Universality	العموميات
104.	Collocation	الإقتران
105.	Contextulisation	السياقة
106.	Field theory	نظرية الحقول
107.	Collective terms	أسماء الجمع
108.	Collocational restrictions	القيود الاقترانية
109.	Syntactic restrictions	تحديدات نحوية
110.	Idiomacity	الاصطلاحية
111.	Partial idioms	المصطلحات الجزئية
112.	Compounds	مركبات
113.	Prediction ف5	التحميل
114.	Argument	مناظرة
115.	Symbolisation	الترميز
116.	Entailment	الاستلزام
117.	Individual constants	الثوابت الشخصية
118.	Individual variables	المتغيرات الشخصية
119.	Symmetric relations	علاقات نسقية
120.	Transitive relations	علاقات متعدية
121.	Reflexife relations	العلاقة الإنعكاسية
122.	Hyponomy	التضمين
123.	Inclusion	الاحتواء
124.	Hyponym	تضمينة
125.	Co-hyponym	تضمين مكافيء
126.	Hyponomous sets	المجاميع التضمينية

(1) بالمر، (ص 68، 69، 75، 76، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86)

(2) الماشطة (ص 78، 80، 87، 88، 90، 92، 93، 95، 97، 98، 99، 100، 101)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.127	Sense relation	علاقة موضعية
.128	Synonymy	الترادف
.129	Synonymous word	كلمة مرادفة
.130	Native words	كلمات أصلية
.131	Foreign words	كلمات مستعارة
.132	Franglais	الفرنسيون يزدرون الكلمات الإنجليزية الشائعة حاليا في اللهجات الفرنسية
.133	Formality	رسمانية
.134	Emotive meaning	معنى عاطفي
.135	Evaluative meaning	معنى تقويمي
.136	Cognitive meaning	معنى ذهني
.137	Substitution	الإبدال
.138	Opposites	التضادات
.139	Connotations	المعاني المجازية
.140	Near-synonyms	المترادفات المتقاربة
.141	Taboo words	الكلمات المحرمة
.142	Euphemism	كلمة لطيفة التعبير
.143	Antonymy	التخالف
.144	Antonym	متخالف
.145	oppositeness	التضاد
.146	Grading	التدريج
.147	Paradox	التناقض
.148	Marked pair	اللفظة الموسومة
.149	Unmarked pair	اللفظة غير الموسومة
.150	Complementarity	التعاكس
.151	Gradable antonyms	متخالفات متدرجة
.152	Relational opposition	التضاد العلائقي
.153	Conversness	لفظة تباين
.154	Reflexive relations	علاقات انعكاسية
.155	Reversibility	القلب

(1) بالمر، (ص 87، 88، 89، 90، 91، 92، 94، 95، 96، 97، 98)

(2) الماشطة (ص، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114)

كيفية وروده عند الماشطة[2]	المصطلح عند Palmer[1]	
التجانس	Homonymy	.156
تعدد المعنى	Polysemy	.157
الكلمة نفسها مجموعة من المعاني المختلفة	Polysemic word	.158
التجانس	Homonym	.159
العنصر المتجانس	Homonymous item	.160
التجانس الكتابي	Homography	.161
التجانس النطقي	Homophony	.162
المتجانسات اللفظية	Homophone	.163
الاستعارة	Metaphor	.164
المعنى المنقول	Transferred meaning	.165
النقل	Transference	.166
الزيوقما	Zeugma	.167
معنى مركزي	Central meaning	.168
بؤرة المعنى	Core meaning	.169
الغموض	Ambiguity	.170
تعدد المعنى	Multiciplity of meaning	.171
المكونات	Components	.172
علاقة مباشرة	Direct lineality	.173
التصاحب	Colineal lineality	.174
التوازي	Ablineal lineality	.175
العلاقة التناسبية	Proportional relationship	.176
التحليل المكوناتي	Componential analysis	.177
التضاد الثنائي	Binary opposites	.178
الواسم	Marker	.179
المميز	Distinguisher	.180
السمات الدلالية	Semantic feature	.181
علاقات القرابة	Kinship relations	.182
القواعد الشكلية	Formal grammar ف6	.183
السمات الشكلية	Formal feature	.184

(1) بـــــالمر، (ص 100، 101، 102، 103، 104، 105، 107، 108، 109، 110، 111، 113، 114، 118)

(2) الماشطة (ص 116، 117، 118، 120، 122، 124، 126، 127، 128، 130، 131، 135)

كيفية وروده عند الماشطة[2]	المصطلح عند Palmer[1]	
النسبية الدلالية	Linguistic relativity	.185
علم الدلالة التفسيري	Interpretive semantics	.186
علم الدلالة التحويلي	Generative semantics	.187
القوانين التحويلية	Transformational rules	.188
المكون الصنفي	Categorical component	.189
سجل المفردات	Lexicon	.190
النحو مستقل	Autonomous syntsx	.191
العدّية	Countability	.192
المعدودات	Countables	.193
الكلمة الكلية	Full word	.194
الكلمة الشكلية	Form word	.195
الكلمة الوظيفية	Function word	.196
الصرفيمات	Morphemes	.197
التوارد	Occurrence	.198
الحالة الإعرابية	Case system	.199
حالة الرفع	Nominative case	.200
حالة النصب	Ablative case	.201
الحالات الإعرابية الأخرى	Elative case,illative case,adessive case,essive case	.202
التبادل الكلي	Interchangeability	.203
التحديدات الإختيارية	Selectional restrictions	.204

(1) بالمر، (ص 118و122، 121و124و126و133، 132، 131، 130، 129، 128)
(2) الماشطة (ص 135و 139و 140و142و145و148، 147، 149، 150، 151، 152، 153)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.205	Semantic compatibility	التوافق الدلالي
.206	Grammatical relations	العلاقات القواعدية
.207	Inflection	التصريف
.208	Relational grammar	القواعد العلائقية
.209	Nominative case	حالة الرفع
.210	Ergative case	اللازمة
.211	Causivity	التسبب
.212	passive prefix	بادئة مجهولة
.213	Projection rules	القوانين الإسقاطية
.214	Amalgamation	الإندماج
.215	Grammatical status	الموقف القواعدي
.216	An evaluative marker	الواسم الإدراكي
.217	Anomalies	الشذوذ
.218	Atomic components	المكونات الحادية
.219	Predicate calculus	التفاضل الحملي
.220	Subordination	التابعية
.221	Predicate calculus	التفاضل الحملي
.222	Case grammar	قواعد الحالة
.223	Dative case	متأثر بالحدث
.224	Factitive case	حقيقي
.225	Locative case	مكاني

(1) بالمر، (134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 146)
(2) الماشطة (154، 155، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 167، 169)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.226	Objective case	مفعولي
.227	Counter-agent	الشخص المقابل
.228	Converse relationship	العلاقات المتعاكسة
.229	Perspective	منظور
.230	Vagueness	الغموض
.231	Semantic category	التصانيف الدلالية
.232	Modality	الصيغ الزمنية
.233	Declarative sentence	جمل خبرية
.234	Interrogative sentence	جمل استفهامية
.235	Imperative sentence	جمل طلبية
.236	The term mood	لفظة مزاج
.237	Mood morphemes	صرفيمات مزاجية
.238	Emphatic mood	التوكيد
.239	Unmodalised statement	المقولة غير الممزجة
.240	Modal verbs	الأفعال المزاجية
.241	Epistemic modality	المزاجية المعرفية
.242	Deontic modality	المزاجية الواجبية
.243	Utterance meaning ف7	معنى التفوه
.244	Paralinguistic features	السمات العروضية
.245	Prosodic features	السمات شبه اللغوية

(1) بالمر، (ص146، 147، 148، 149، 151، 152، 153، 155، 156)

(2) الماشطة (ص169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 179، 180)

	المصطلح عند Palmer[1]	كيفية وروده عند الماشطة[2]
.246	FSP:Functional Sentence Perspespective	المنظور الجملي الوظيفي
.247	Theme	لفظة Theme
.248	Rheme	لفظة Rheme
.249	Topicalisation	التوضيع
.250	Circularity	الدورانية
.251	Performatives	المنجزات
.252	Speech acts	أحداث الكلام
.253	Constative sentences	جمل إخبارية
.254	Performative sentences	جمل إخبارية
.255	Explicit performatives	منجزات مكشوفة
.256	Implicit performatives	منجزات مبطنة
.257	Locutionary act	الحدث المعلوماتي
.258	Illocutionary act	الحدث اللامعلوماتي
.259	Sincerity conditions	ظروف الإخلاص
.260	Presupposition	القبئفتراض
.261	Referring expression	تعابير إشارة
.262	factive predicates	الأحمال الحقيقية
.263	Presupposition failure	فشل قبئفتراضي

([1]) بالمر، (156، 157، 158، 159، 163، 162، 161، 164، 165، 166، 167، 169)

([2]) الماشطة (180، 181، 182، 183، 184، 187، 189، 190، 191، 192، 193، 195)

ملحق (3)
المصطلحات التي اتفق فيها المترجمون الثلاثة

	المصطلح عند Palmer	كيفية وروده عند المترجمين
-1	Historical Semantics	علم الدلالة والتاريخ
2	Semantics	علم الدلالة
3	Literal meaning	المعنى الحرفي
4	Intonation	التنغيم
5	Naming	التسمية
6	Synonyms	المترادفات
7	Redundancy	الحشو
8	Tense	الزمن
9	Remote tense	الصيغة الزمنية
10	Behaviorism	السلوكية

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الكتب:

1. استيتية، سمير. **اللسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج**، دار الكتاب، إربد. 2005.

-------- المشكلات اللغوية في الوظائف والمصطلح والازدواجية. العين .1995.

2. باكلا، محمد. **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث**. مكتبة لبنان، بيروت. 1983.

3. بركة، بسام وآخرون. **قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية**، عربي/ انجليزي/ فرنسي. دار العلم للملايين. بيروت. 1985.

4. جبل، عبد الكريم. **في علم الدلالة**. دار المعرفة الجامعية. الشاطبي. 1997.

5. حسّان،تمام.**مقالات في اللغة والأدب**.عالم الكتب.القاهرة.2006.

6. الحمزاوي، محمد رشاد. **المنهجية العامية لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها**.دار الغرب الإسلامي. بيروت. 1986.

7. خلوصي، صفاء. **فن الترجمة**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. 1986.

8. الخولي. محمد علي. **معجم علم اللغة النظري**. مكتبة لبنان. بيروت. 1982.

9. ديداوي، محمد، **علم الترجمة بين النظرية والتطبيق**، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس. 2001.

10. . الساسي،عمّار.**المصطلح في اللسان العربي:من آلية الفهم إلى أداة الصناعة**.عالم الكتب الحديث.2009.

11. شاهين، عبد الصبور. **اللغة العربية لغة العلوم والتقنية**. دار الإصلاح. الدمام .1983.

12. شاهين، محمد. نظريات في الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة. دار الثقافة للنشروالتوزيع. عمان. 1998.

13. شريم, جوزيف ميشال. منهجية الترجمة التطبيقية. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت. 1982.

14. الشهابي،الأمير مصطفى.المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث.ط2.دمشق.1988.

15. العبيدان، موسى. دلالة تراكيب الجمل عند الأصوليين. الأوائل للنشر والتوزيع. سوريا. 2002.

16. عودة، صادق.حكايتي مع الترجمة،مجلة عالم الترجمة.م1.عمان.1997.

17. عياد، علية. معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، ألماني- إنجليزي- عربي. دار المريخ. الرياض. 1983.

18. القاسمي، علي.المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح (الموسوعة الصغيرة 169). دائرة الشؤون الثقافية والنشر. بغداد. 1985.

19. المبارك. مبارك. معجم مصطلحات الألسنية. دار الفكر اللبناني. بيروت. 1995.

20. مجموعة من المؤلفين. اللغة العربية: القواعد والتطبيقات اللغوية، الصف العاشر. وزارة التربية والتعليم. الأردن. 2005.

21. محمد، محمد سعد. علم الدلالة. مكبة زهراء الشرق. القاهرة. 2002.

22. المسدي، عبد السلام. قاموس اللسانيات. الدار العربية للكتاب. تونس.1984.

23. مهدي علي، عبد الصاحب. موسوعة مصطلحات الترجمة. جامعة الشارقة. 2007.

24. وهبة، مجدي كامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. مكتبة لبنان. بيروت. 1984.

25. يعقوب، إميل وآخرون. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية عربي-انجليزي-فرنسي. دار العلم للملايين. بيروت. 1900.

26. يوسف،غازي.مدخل إلى الألسنية.منشورات العالم العربي الجامعية..دمشق.1985 .

الكتب التراثية:

1. البستاني،عبدالله. *البستان*. المطبعة الأميركانية.البيروت.1927.

2. التهانوي، محمد بن علي. موسوعة كشاف إصطلاحات الفنون والعلوم. صححه: عبدالله خالدي وترجمه: جورج زيناتي وصححه وحققه:علي دحروج وألفه: رفيق العجم. ع: علي دحروج. مكتبة لبنان. بيروت. 1996.

3. الجاحظ،أبو عثمان.البيان والتبيين.تحقيق عبد السلام هارون.مطبعة نجمة التأليف.ط5 .1985. والترجمة والنشر.القاهرة.1948.

4. الجرجاني، علي بن محمد. التعريفات. تحقيق عبد المنعم الحفني. دار الرشاد القاهرة.1991.

الأبحاث:

1. اقتراحات ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي. الرباط. 1981.

2. بسباس، نجاة رجب. دراسة حول المصطلح الألسني مشاكل وحلول. مجلة ترجمان. م7. ع2. 1998.

3. بنعبد الله، عبد العزيز. منهجية مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح العلمي العربي. مطبعة جامعة دمشق. دمشق. 1982.

4. الجرف، ريما. دور الجامعات في عملية التعريب. سجل وقائع ندوة اللغات في عصر العولمة. جامعة الملك خالد. أبها. 2005.

5. جريدة الغد، ع1520، ص(9)ج أ، السبت 19 شوال 1429هـ/ 18 تشرين أول 2008.

6. أبو حمدية، زكريا، المجتمع الغوي ودورها في تعزيز اللغات في التخطيط اللغوي، عالم الفكر. م 3. 1983.

7. الحمزاوي. محمد رشاد. المنهجية العربية لوضع المصطلحات: من التوحيد إلى التنميط. مجلة اللسان العربي. م24. الرباط. 1985.

8. الخطيب، أحمد شفيق. منهجه وضع المصطلحات العلمية الجديدة. مجلة اللسان العربي. م19. 1982.

9. الخطيب، أحمد شفيق. حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته. المنظمة العربية للتربية والثقافه والعلوم مجمع اللغة العربية الأردني. عمان. 1993.

10. السمان، وجيه. **جوانب الدقة والغموض في المصطلح العلمي العربي الحديث**. المجمع السوري (49-1). دمشق. 1974.

11. عبد الحق، فواز. مرئيات التخطيط اللغوي: عرض ونقد. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. ع 51. 1996.

12. عز الدين، يوسف. **توحيد المصطلح العلمي في الأقطار العربية**. المجمع العراقي، بغداد 1979.

13. عمر، أحمد مختار. المصطلحات الفلسفية في اللغة العربية. **أشغال ندة اللسانيات واللغة العربية الجامعة التونسية**. تونس 1978.

14. عمر، أحمد مختار.المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، **عالم الفكر**، المجلد 20. ج 3. سنة 1989.

15. الفاضل، عبد الرحمن بن عبد العزيز، البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم)، **اللسان العربي**، 474، 1999.

16. الفهري، عبد القادر الفاسي، المصطلح اللساني. **مجلة اللسان العربي**. ع23. الرباط. 1984.

17. القاسمي، علي. نحو تطوير بنوك المصطلحات أداة للبحث المصطلحي والعلمي. **مجلة اللسان العربي**. ع28. 1987.

18. القاسمي، علي. المصطلح الموحد ومكانته في الوطن العربي، **مجلة اللسان العربي**.

19. عبد الله، عبد العزيز في: مؤتمرات التعريب ودورها في توحيد المصطلح العربي. **اللسان العربي**. م19. 1982.

20. القاسمي، علي.تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد. **مجلة اللسان العربي**. م 23. 1984.

21. القفاري، عبد الله سليمان.خطوات تطبيقية نحو منهجية مدعمة بالحاسب الآلي لمعالجة ونشر المصطلح العربي: ورقة مقدمة إلى ندوة تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته. عمان. 1993.

22. مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع. الهيئة العامة لشؤون المطابع الاسمية . م16. القاهرة 1975.

23. مدكور، إبراهيم. **مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً**، الجمهورية العربية المتحدة. ط2. 1971.

24. مدكور، ابراهيم. **مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية. القاهرة. 1964.

25. الملائكة، جميل. المصطلح العلمي ووحدة الفكر، **المجمع العراقي**. 3/34. 1983.

26. منتصر، عبد الحليم. مشكلة المصطلحات العلمية والطريقة العلمية لحلها. **مجمع القاهرة**. م13. 1961.

27. هليل. محمد حلمي. دراسة عملية حول: المصطلح اللساني وقاموس اللسانيات. **مجلة اللسان العربي**. 1987.

المراجع المخطوطة:

1. بني ذياب، مصطفى. **الأسس التطبيقية لوضع المصطلح**. رسالة جامعية: جامعة اليرموك. اربد. 2002.

2. حيادرة مصطفى. **قضايا المصطلح اللغوي العربي: نظرة في البناء والتوحيد والاستقرار**. رسالة جامعية: جامعة اليرموك. إربد. 1993.

الكتب المترجمة:

1. بالمر. فرانك. **علم الدلالة**. ترجمة: ماشطة، مجيد عبد الحليم. الجامعة المستنصرية. بغداد.
2. بالمر، فرانك. **علم الدلالة: إطار جديد**. ترجمة: صبري السيد. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1995.
3. بالمر،فرانك. **مدخل إلى علم الدلالة**.ترجمة: خالد محمود جمعة. مكتبة دار العروبة.الكويت. 1997.
4. بيل، روجرز. **الترجمة وعملياتها –النظرية والتطبيق**. ترجمة: محيي الدين حميدي، مكتبة العبيكات. الرياض. 2001 .
5. جون لاينز. **علم الدلالة**. ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة. جامعة البصرة. البصرة. 1980.
6. مونان، جورج.**علم اللغة والترجمة**.ترجمة: أحمد زكريا إبراهيم. المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة.
7. نيومارك، بيتر. **دليل المترجم**. ترجمة: محمود الصيني. دار العلوم للطباعة والنشر. الرياض. ط1–1985.

المواقع الإلكترونية:

1. الحمد، علي. في المصطلح العربي قراءة في شروطه وتوحيده، شبكة صوت العربية .متاح على شبكة الإنترنت

http://www.voiceofarabic.com/index.php?option=com_content&view=article&id=206:318&catid=104:2008-07-05-09-07-53&Itemid=53

2. الديداوي، محمد. إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهمه وحوسبته. متاح على شبكة الإنترنت: www.watajournal.com

المراجع الأجنبية:

Books:

1. Baalbaki, Ramzi. **Dictionary of linguistic terms**. Dar-El-ILM Lilmalayin, Beirut. 1990.
2. Baker, Mona. **In other words**, Rutledge. London. 2003.
3. Catford, J. C. A **linguistic theory of translation**. Oxford University Press. London. 1965.
4. Crystal ,David. **A dictionary of linguistics and phonetics**. Black Well publisher. Massachusetts- 3d ed.1991.
5. Crystal ,David. **A dictionary of linguistics and phonetics**. Black Well publisher. Oxford- 5th ed.2003..
6. Jones, Daniel. **The Phoneme: Its Nature and Use**. Cambridge University Press. Cambridge. 1967.
7. Kearns, Kate. **Semantics**. St. Martin's press. New York. 2000.
8. Lado, Robert. **Linguistics Across Cultures**. Ann Arbor. Michigan.1957.
9. Newmark, Peter. **Aspects of Translation Theory**. Bergamon Press. Oxford. 1981.
10. Nida, Eugene. **Toward a Science of Translation**. E. J. Brill. Lei den. Nether Lands. 1964.
11. Palmer, Frank. **Semantics**. Cambridge University Press.Cambridge.1976.
12. Palmer, Frank. **Semantics**. Cambridge University Press.Cambridge.1982.
13. Pei, Mario.Glossary of Linguistic Terminology, Columbia University Press Editions, New York, 1966. p248

14. Reiss, Katharina, **Translation Criticism, The Potentials and Limitations**. St. Jerome.Manchester.2000.

Theses:

1. Al- Tahtamouni, Saud Majed. **Translating Cosmetic labels**. Thesis. Yarmouk University. Irbid. 2000.
2. Hamdan, Rolla Mahmoud. **Computer Terminology in Arabic: Development and standardization**. Thesis. Yarmouk University. Irbid. 1999.
3. Mahasneh,Basiilah Mefleh. **Evalvation of the Renditions of Internet Terms into Arabic**. Thesis. Yarmouk University, Irbid. 2002.
4. Zghoul, Ola Rafe. **Problems of Translating Technical psychological Terms from English into Arabic**. Thesis. Yarmouk University. 2007.

Abstract

This study discusses the Arabic Translations of "Palmer's" "Semantics" describing theses translations as a model of difficulties that a translator face while term-translation.
Many difficulties encountered theses translations, such as :Term variance, term duality.
This study is divided into the following chapters:

Chapter (1):which is divided into two sections, the first one discusses translation theories,techniques,difficulties,accuracy,translator's qualification, and term translation.

While the second section discusses the semantic term and it's structure,definition,accuracy,and the accommodation with it's definition. The so called chapter was an introduction to this study, because Palmer's book translators have faced many of translating terms.

Chapter (2): which is divided into three main sections,where the researcher discussed in the first the literal translation of terms,and discussed in the second the variance of term translation ,and translation by expansion in the third one.

Chapter(3) :which is divided into two main sections,the first discussed problems of translating semantic tem.

The second discussed the term sources and how to unify it.